

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي - انجليزي - عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ

اشكالية ترجمة الانكوترمز " Incoterms " من اللغة الانجليزية الى  
اللغة العربية

في بنوك الجزائر

البنك الوطني الجزائري، سوسبيتي جينيرال ، بنك الخليج الجزائر -  
أنموذجا -

تحت اشراف :

د. سعيد بلعربي جلول

اعداد الطالبة:

شريف زهيرة

أعضاء لجنة المناقشة:

د. بن خنافو رشيد

د. سعيد بلعربي جلول

د. بن مهدي نور الدين

رئيسا

جامعة تلمسان

مشرفا ومقررا

جامعة تلمسان

مناقشا.

جامعة تلمسان

السنة الجامعية 2018-2019

# مقدمة

لقد كانت الترجمة منذ الأزل ولا تزال دعامة من دعائم النهضة الفكرية، والثقافية والاقتصادية

للشعوب .

اذ تضطلع بدور هام في تحقيق التلاحق والمثاقف، وتبادل المعارف، وكذا امتزاج الحضارات في

كل مصر وعصر .

ويعود الفضل في ابقاء مختلف اللغات الى الترجمة والتي من خلالها تفد ألفاظ جديدة تساهم في

اثراء اللغة ونمائها وتطورها .

ان تقدم العلوم وتشعبها، وتنامي الطفرة الاقتصادية في ضل العولمة التي ألفت بضلالها على العالم

بأسره مساهم في الاهتمام بترجمة النصوص العلمية، والتقنية، والاقتصادية محققة بذلك مواكبة

التطور الذي شمل عديد المجالات، فأصبحت الترجمة العلمية ضرورة ملحة في ضل الزخم المعرفي

والعلمي الذي أصبح يميّز عصرنا الحالي، مما زاد من مشقة مهمة المترجم العربي الذي أصبح يجابه

كمًا هائلًا من المصطلحات والمفاهيم المستحدّة التي تتيح للغة العربية الاستجابة للغة العصر حتى

تصبح لغة حداثة عن جدارة.

اذ أصبح لكل علم قائم بذاته مصطلحاته الخاصة به، ونحن بصدد التركيز على الترجمة

الاقتصادية، والتي تشعبت الى عدة فروع منها التجارية والمالية، وهي بمثابة المفاتيح التي تمكننا من

الولوج الى عالم المعرفة، حيث قيل أنه "لا معرفة دون مصطلح" فمن البديهي أن يكون المصطلح

تابعًا للغة المنتجة المخترعة، ويأتي دور الترجمة لنقل هاته المعارف الى لغات العالم أجمع.

يعتبر البحث المصطلحي عامة ، أيا كان التخصص ، أحد القضايا الجوهرية التي لا تزال تؤرق  
المجامع اللغوية في بلدان العالم حتى لمتقدمة منها، وفي الوطن العربي خاصة ، والذي يعاني من قصور  
وصعوبات في إيجاد كفاءات للمصطلحات والمختصرات الاقتصادية .

ومن الفوضى المصطلحية المتمثلة في عدة مفاهيم للمصطلح الواحد وعدم توحيدها والتي تعكس  
الاختلاف الناتج عن السياسات اللغوية المنتهجة في الوطن العربي على وجه الخصوص .

ومازالت الترجمة الاقتصادية بطيئة في حركيتها مقارنة بالدول المتقدمة ، كأمریکا وأوروبا ، والتي  
تنامت فيها دور النشر المتخصصة في الدراسات الترجمة وغزارة إنتاجها في كافة المجالات ، مع التنويه  
بأن اللغة الرائدة في العالم هي اللغة الإنجليزية وذلك لأنها أصبحت لغة علم وعمل نظرا لقوة  
الاقتصاد والإنتاج والتفوق العلمي والتكنولوجي المتسارع في البلدان الانجلو سكسونية ، مما يستدعي  
اللجوء الى الترجمة لتمكن من نهل هذه المعارف ومسايرتها.

وانطلاقا من كل ما سبق ذكره وقع اختيارنا على الترجمة الاقتصادية لعدة اعتبارات ، منها ميولنا  
الشخصي ، وكذا العلاقة المهنية التي تربط محيط أسرنا بالبنوك ، ومنها فضولنا وشغفنا بموضوع  
المختصرات المالية التجارية ، والذي يتميز بطابع الجدة ، فكان موضوع دراستنا معنويا "ترجمة  
المختصرات المالية التجارية "الانكوترمز" من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية على مستوى البنوك ، بنك  
الخليج الجزائر AGB والبنك الوطني الجزائري BNA وسوسيتي جينيرال -أمودجا-.

وذلك باعتبار "مختصرات الأنكوترمز" تستعمل في التبادل التجاري عبر العالم على مستوى المؤسسات المصرفية، ففي الجزائر نسجل حضور اللغة الفرنسية في المعاملات البنكية كلغة رسمية أولى بدل اللغة العربية، تليها اللغة الانجليزية، بينما تغيب اللغة العربية تماما، مع العلم أنها اللغة الرسمية للبلاد، أما بخصوص مختصرات الأنكوترمز والتي تستعمل كمسميات للعمليات المصرفية الخارجية، فهي تنطق باللغة الفرنسية برسم مفهوم انجليزي لتقتصر في اللغة العربية على مجرد مقابلات على شكل عبارات تركيبية طويلة، شارحة لكل مختصر يتم تداولها وتدرسيها في المقررات الجامعية والأكاديمية والمهنية لطلاب الاقتصاد والتسيير ولمزيد من الايضاح قمنا بالتحري والتقصي في البنوك الثلاثة الأنفة ذكرها وكانت النتيجة عدم وجود المختصرات الأنكوترمز باللغة العربية لأن هذه الأخيرة أي اللغة العربية لا تستعمل البتة في البنوك المتواجدة بالجزائر سواء كانت وطنية أو خارجية و السبب الرئيسي هو فرضها من طرف المنظمة العالمية للتجارة OMC والتي أقرتها كلغة اقتصادية للتعامل بين دول العالم في مجال التصدير والاستيراد لتفادي مشاكل اختلاف اللغات بالرغم من أنّ هذه المختصرات تمّ ترجمتها الى اللغة الفرنسية الا أنه لم يتم اعتمادها .

ومن هنا أتت الاشكالية الأساسية لموضوع دراستنا على النحو التالي :

- هل يمكن توليد مختصرات الانكوترمز في اللغة العربية واعتمادها على الأقل في الدراسات

الجامعية والأكاديمية ؟

محاولين بذلك الاجابة على التساؤلات المتمثلة في الفرضيات التالية:

- ماهي آليات وطرائق توليد المختصرات وعلى وجه الخصوص مختصرات الأنكوترمز من اللغة

الانجليزية الى اللغة العربية؟

- أين تتموقع هذه المختصرات في اللغة العربية وكيف يمكن فرض وجودها في هذا القطاع الحيوي

والذي يعد شريان الاقتصاد.

- ما دور لغة الحداثة (اللغة العربية المحاصرة ) في إثراء الرصيد المصطلحي للغة الاقتصادية في ظل

العولمة والتسارع التكنولوجي والعلمي المتنامي ؟

- لقد واجهتنا صعوبات عديدة منها شح المصادر والمراجع في الوقت ذاته زخم كبير للمفاهيم

المختلفة والمتعددة وغير الموحدة للعبارات الشارحة الخاصة بالأنكوترمز، واعتبرنا ذلك تحديا

للمضي في موضوع دراستنا والذي اعتمدنا فيه على المنهج الترجمي لغيدر ماثيو

(MATHIEU GUIDÈRE) والذي تناول فيه تقنيات الترجمة الاشهارية وكذا

التقنيات الترجمية المستعملة من طرف فطاحل اللغة العربية كالنحت والاشتقاق

- ولقد تمّت هيكلة البحث على النحو التالي :

- فصلين نظريين وفصل تطبيقي

- أما الفصل الأول فكان تحت عنوان ، الترجمة المتخصصة والخطاب المتخصص ، حيث تطرقنا فيه الى مفهوم الترجمة العامة ، ثم مفهوم الترجمة المتخصصة ، ثم قمنا بتعريف اللغة المتخصصة مفهومها ، مميزاتها وعلاقتها بالخطاب المتخصص مع ذكر أنواعه وأهم النظريات التي تناولته .

وكان الفصل الثاني موسوما ب: المصطلحية وأنواعها وآليات توليد المصطلح والمختصرات وتحدثنا فيه عن مفهوم المصطلحية والمصطلح المتخصص ، أهم المدارس التي تناولت علم المصطلح ، ثم انتقلنا الى مفهوم توليد المصطلح وآليات وطرائق توليد المصطلح والمختصرات ، خصصنا الفص الثالث من دراستنا للجانب التطبيقي ، فكانت المدونة الرئيسية متمثلة في ثلاثة جداول تشتمل على مختصرات الأنكرترمز باللغتين الفرنسية والإنجليزية والعبارات الشارحة باللغة العربية وقمنا بدراسة تحليلية أولية لأهم المختصرات والمصطلحات الاقتصادية والتقنيات المستعملة في العملية الترجمة ثم انتقلنا الى توليد مختصرات الأنكوترمز متبعين طريقة الهرم المعكوس والذي يتمثل في تقليص وتبسيط الجمل الشارحة الطويلة الى كلمتين ثم توليد مختصر مع الرموز المرافقة له .

ثم أنهيينا عملنا بخاتمة تضمنت مجمل النتائج التي توصلنا اليها متمثلة في جدول يضم المختصرات التي تم توليدها .

أمّا المصادر التي اعتمدها في دراستنا فتتمثل في عدة كتب ومناهج مصرفية وأخرى أكاديمية، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر، بعض المتخصصين في مثل هذا الصدد مثل جان دو ليل و ماريا تيريزا كابري... الخ.

أرفقنا هذا العمل بثلاثة ملاحق خاصة بالبنوك الثلاثة التي تمّ الاعتماد عليها في هذه الدراسة مع توضيح التقنيات المستعملة في الترجمة ليليها مسرد ثلاثي اللغة لأهم المصطلحات التي وردت خلال مراحل هذا البحث العلمي.



# الفصل الأول

الترجمة المتخصصة

والخطاب المتخصص

## الفصل الأول: الترجمة المتخصصة والخطاب المتخصص

المبحث الأول: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة.

المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة والمصطلحية.

المبحث الثالث: المصطلحية: نشأتها وتطورها في العصر الحديث.

## المبحث الأول : الترجمة العامة و الترجمة المتخصصة

## 1- مفهوم الترجمة :

تعتبر الترجمة أحد أنواع الأنشطة البشرية التي وجدت منذ القدم، و تهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص و تحويلها من إحدى اللغات (لغة المصدر) إلى نصوص بلغة أخرى (لغة الهدف). و هي إحدى أقدم العلوم التي احتاجها البشر منذ أن جعلنا الله :«مختلفا ألسنتنا» و أبسط التعريفات و أدقها للترجمة هو :«الترجمة هي نقل نتاج لغوي من لغة إلى أخرى»<sup>1</sup>. فالنقل هو عملية الانتقال من لسان إلى آخر و "النتاج اللغوي" هو ناتج عن استعمال الإنسان لسانه للكلام أو يده للكتابة على حد سواء. فكل ما ينتجه الإنسان كلاماً أو مخطوطاً هو نتاج لغوي.

و نظراً لأهمية الترجمة الكبيرة، فقد تصدى لدراستها الكثير من الباحثين و من بين هؤلاء نذكر **مونان جورج ( Georges Mounin )** و الذي عرفها بقوله :«الترجمة عملية اتصال غايتها نقل الرسالة من مرسل إلى متلق أو مستقبل «Récepteur»<sup>2</sup> أمّا في كتابه: المسائل النظرية في الترجمة، ( les problèmes théoriques de la traduction )، فيعرف الترجمة على أنها

<sup>1</sup> بهون رشيد: الترجمة و الرهانات العولمة و الثقافة، مجلة عالم الفكر، ع1، مج31، سبتمبر 2002/ص171

<sup>2</sup> مونان جورج: المسائل النظرية في الترجمة، ترجمة، لطيف زيتوني، ط1، درا المنتخب العربي للدراسات و النشر و التوزيع لبنان ، 1994، ص22 .

"l'activité traduisante, activité pratique, augmente rapidement dans tous les domaines" <sup>1</sup>

«النشاط الترجمي، نشاط تطبيقي يزيد انتشاره بسرعة في كل الميادين». (ترجمتنا)

أما (ماندي جيرمي) فيعرف مصطلح الترجمة في كتابه: مدخل الى دراسات الترجمة: نظريات

و تطبيقات: " **Introduction, théorie and practices into translation studies** "

كالاتي: "أما مصطلح الترجمة فله دلالات عديدة، فهو يمكن أن يشير إلى ميدان الموضوع عموماً، أو الناتج (و هو النص الذي تمت ترجمته)، أو العملية (و هي فعل إنتاج الترجمة)، و تستلزم عملية الترجمة بين لغتين مكتوبين مختلفتين، أن يقوم المترجم بتحويل نص أصلي مكتوب (النص المصدر) إلى نص مكتوب (النص الهدف)". <sup>2</sup>

و هنا اشارة منه إلى أن الترجمة تقوم على نقل معارف الآخرين و حضارتهم، و فكرهم، و ليست فقط وسيطا بين نظامين لسانيين.

أما لوديرير ماريان ( Mariane Lederer ) و سلسكوفيتش دانيكا، ( Danica )

Seleskovitch و هما رائداتنا "مدرسة باريس"، "Ecole de Paris": (ESIT) Ecole :

(Supérieur d'Interprétation et de Traduction) في الترجمة، فتحدثان في كتابهما الشهير

<sup>1</sup> بن مختاري هشام: ظاهرة لاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و الى العربية، دكتوراة جامعة تلمسان، 2017/ 2018، ص 59

<sup>2</sup> بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و إلى العربية، المرجع السابق، ص 58

(Interpréter pour traduire) عن الترجمة و طريقة عمل المترجم :«فهو لا ينقل رمزا إلى

آخر، و إنما يدرك المعنى،و يعيد التعبير عنه،فلن يعود مهمًا أن نعرف ماهي النظائر اللغوية التي

تتصدى لها من أجل نظرية للترجمة،بينما يستعيد المعنى فيها أهمية من الدرجة الأولى».<sup>1</sup>

أمّا اللساني لادميرال روني،( **Jean René admiral**) فيجيب على سؤال طرحه،ما الترجمة؟ في

كتابه "التنظير في الترجمة": "**Traduire :Théorème pour la traduction**"

قائلا :«تعد الترجمة حالة خاصة من التماس و التقارب اللساني،و هي تفيد بمعنى الواسع،كل شكل

من أشكال "الوساطة البيُغوية"،التي تمكن من نقل المعلومة بين متكلمي لغات مختلفة».<sup>2</sup>

و بعد أن طغت النظرية اللسانية أو اللغوية لمدة طويلة ،و التي كانت لصيقة بالترجمة ،كما أنها

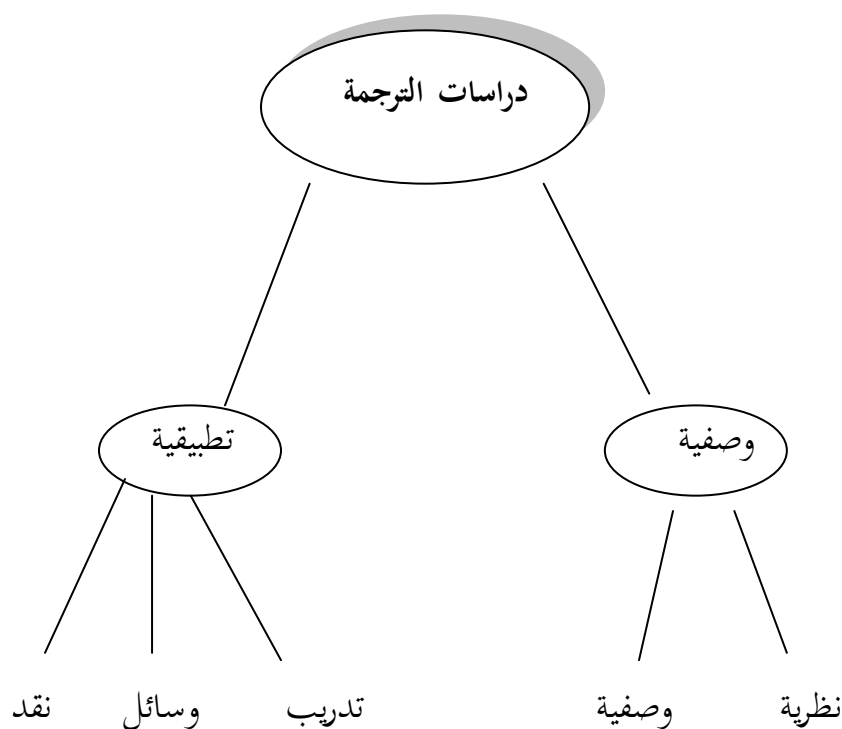
كانت تعد فرعا من فروعها،بدأت تتلاشى بعد أن تبين أن اللغة ليست نظاما لغويا فقط، و إنما

تصاحبها شحنة ثقافية مثلا، و تعد خطاطة هولمس جيمس (**James Holmes**)التي أعدها حول

علم الترجمة الذي أسسه، بمثابة توضيح لما اقترحه في هذا المجال.

<sup>1</sup>لوديرير ماريان، سلسكوفيتش دانيكا،التأويل سبيلا إلى الترجمة،ترجمة،فايزة القاسم،بيروت ط 1 ، 2009،ص34

<sup>2</sup>بن مختاري هشام،المرجع السابق،ص 65



الشكل 1:- خطاطة جيمس هولمس-دراسات الترجمة

في العصر الحديث ،و مع ظهور الثورة التكنولوجية و المعلوماتية ووسائل الاتصال،تنامى الاهتمام بالترجمة كوسيط أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في كل مجالات الحياة من اقتصاد وطب،و قانون،و أدب... الخ .

فساهم ذلك في تطورها بشكل متسارع منذ تحولها من فرع إلى فروع اللسانيات التطبيقية إلى علم قائم بذاته يدرس في جامعات العالم، وأصبحت مركز اهتمام الباحثين و المنظرين، و أدى ذلك إلى انتشاره، إذ لم تعد الترجمة مجرد هواية يمارسها الفرد، وإنما أضحت واجبا من واجبات الدول و أساس تطورها.<sup>1</sup>

## 2- مفهوم الترجمة المتخصصة :

بدأت كترجمة علمية و تقنية ثم تحولت إلى ترجمة اللغات و النصوص المتخصصة قبل أن تصبح ترجمة ووظيفة و تداولية.<sup>2</sup> ينظر

و يطلق على الترجمة المتخصصة اسم **traduction spécialisée** بالفرنسية و تعرف في البحوث و الدراسات الترجمة بتسميات مختلفة: الترجمة التقنية "**Traduction technique**، و الترجمة المهنية "**Traduction professionnelle** "، أو الترجمة التداولية "**Traduction pragmatique**"

و تقول عنها " دوريو كريستين " ( Christine Durieux):

« Ce qu'il est convenu d'appeler traduction spécialisée est en fait la traduction de textes spécialisés. Sur le plan linguistique ,un texte spécialisé présente la

<sup>1</sup> ينظر: أسامة طيش: الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة 2016/05/25، أطلع عليه يوم 2019/06/14 على الساعة الثامنة .

<sup>2</sup> راشدي حسان: "استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة"، مجلة المترجم، العدد 31 جويلية، ديسمبر 2015، ص221

particularité d'être rédigé dans une langue spécialisée, mais surtout un texte spécialisé est un vecteur de connaissances spécialisées .<sup>1</sup> »

« ما اتفق على تسميته بالترجمة المتخصصة هو في الحقيقة ترجمة النصوص المتخصصة على المستوى اللساني، تتمثل ميزة النص المتخصص كونه محررا بلغة خاصة بل الأهم، أنه يحمل معارف خاصة» (ترجمتنا).

و من هنا يتبين أن الترجمة المتخصصة تعمل على سد حاجيات المجتمعات من المعارف العلمية و التقنية و اللسانية و القانونية ... الخ.

يشير كواداك دانيال ( Daniel Guadec ) أن الترجمة المتخصصة تتميز بأن لكل تخصص لغة معينة فيقول: «ان التخصص يحدد انطلاقا من اللغات المقترحة، وكذا الموضوعات التي يجب أن يتدخل فيها المترجم .»<sup>2</sup>

و يدعم هذا القول لادميرال جون رينيه ( Jean-RenéLadmiral ) حيث يرى: «أن الترجمة المتخصصة تحدد وفقا لطبيعة اللغة التي يستعملها المتكلم، و أيضا تبعا للموضوع المعالج

<sup>1</sup> Christine Durieux :Transparence et fonctionnalité, »synergies,Tunisie,n°2,2010-p31.

<sup>2</sup>أسامة طبش:الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة،شبكة الألوكة،المرجع نفسه،أطلع عليه على الساعة الثامنة .



كالمجال التقني».<sup>1</sup> وهذا يضرب لنا مثالا آخر عن مجالات الترجمة المتخصصة المتعددة، فلكل تخصص

طبيعته الخاصة وكذا مصطلحاته المستعملة.

و يرى الباحثون في الدراسات الترجمة: «أنه في الترجمة لا نعمل على اللغة و لا على الكلمات،

إنما نعمل على الرسالة، على المعنى.»

« La traduction n'est pas un travail sur la langue, sur les mots ,c'est un travail sur le message, sur le sens. »<sup>2</sup>

و تقوم الترجمة المتخصصة على لغة الاختصاص لأنها تقوم على أساس الانتقال بين لغتين

متخصصتين و بدونها لا يستطيع المترجم التحكم في الترجمة المتخصصة، إذ تستدعي هذه الأخيرة

من المترجم مهارات لغوية و معرفية خاصة . و ما يميز استعمال اللغة المتخصصة هي أن أهل

الاختصاص يتفهمونها من أجل تصور دعامة لغوية تخدم مضامينهم العلمية التي أنجزوها و

ابتكروها في ميادين الاختصاص<sup>3</sup> ينظر. و خاصة في عصر العولمة و الذي فتح باب الاختصاص على

مصراعيه، فاللغة هي الحامل الأساس لتلك المنجزات و المضامين العلمية، و التي تساعد في نقلها من

لغة إلى أخرى لتصبح حكرا على أهل الاختصاص. و لذا من البديهي أن نعطي فكرة عن لغة

الاختصاص: مفهومها ووظيفتها .

<sup>1</sup>أسامة طبش، المرجع نفسه

<sup>2</sup> Idir Nacéra :la traduction spécialisée, entre besoins du marché et formation universitaire, université Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou, Trans n°22.

<sup>3</sup> بن عيسى ابتسام: اللغة المتخصصة، مقياس تعليمية الترجمة، جامعة تلمسان 2017/10/17.

و من بين أقدم و أصعب أنواع الترجمة نذكر الترجمة الأدبية و يأتي مفهومها موضحا لمراحل تطورها و أهميتها في مجال الترجمة .

### \* الترجمة الأدبية:

أول ما قام به قدماء الترجمة هو ترجمة النصوص الدينية ،حتى لا تبقى حكرا على مجتمع دون المجتمعات الأخرى. ثم مورست هذه النصوص على النصوص الأدبية التي أطاحت بقيمة النص الأصلي. يقصد بالترجمة الأدبية المجال الذي يجمع الشعر و النثر و صنف الأدب . فهي تهتم بترجمة الأعمال الأدبية مثل :الروايات و القصص القصيرة و المسرحيات و القصائد و الشعر و غيرها.و تعد ترجمة الرواية و الشعر أشبه بالفن،" ففي بلدان متعددة اللغات مثل كندا،غالبا ما تعتبر الترجمة سعيًا أدبيا في حد ذاتها"<sup>1</sup>. أسماء بارزة: مثل: شيلا فيتشممان،(Sheila Fischman)، ديكسون روبرت،( Robert) Dickson، و جابوريا و ليندا (Linda et Gaborian) يعتبرون شخصيات معروفة في الأدب الكندي و تحديدا كترجمين .و كذلك نابوكوف فلاديمير ( Vladimir Nabocov ) من بين الذين صنعوا اسما لأنفسهم كترجمين أدبيين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فرج محمد صوان، الترجمة الأدبية و أهميتها، عالم أكاديميا، 2018-04-29 Academiworld.org، أطلع عليه يوم 15-06-2019، على الساعة السابعة.

<sup>2</sup> فرج محمد صوان، المرجع نفسه.

و لقد ذهب العالم اللغوي الروسي المولد و عالم الإشارات جاكسون رومان ( Roman )

( Jakobson ) في ورقته المؤثرة " حول الجوانب اللغوية للترجمة " On linguistic Aspects of

( Translation ) .

إلى حد إعلانه " بأن الشعر بالتعريف غير قابل للترجمة " . أمّا والتر بنيامين

(Walter Benjamin) في مقاله : مهمة المترجم "The Task of traslator" فيقول أنه : «لن

تكون هناك ترجمة إذا كانت في جوهرها قد سعت إلى الشبه مع الأصل»<sup>1</sup> .

و تتميز الترجمة الأدبية بأنها صعبة نوعا ما لما تتطلبه من طرائق معينة في إيصال الفكرة و الرسالة

كما قال دريدا جاك (Jacques Derrida) : «إن الترجمة أحيانا تكون مستحيلة و ضرورية.»<sup>2</sup>

فالترجمة الأدبية تركز أساسا على المعنى و يستحيل الترجمة كلمة بكلمة لما يتميز به النص الأدبي

من تراكيب لغوية : كالصور البيانية ، و المحسنات البديعية ، و أسلوب راق في الكتابة .

و حتى يكون المترجم قادرا على الخوض في هذا المجال، يتطلب الأمر منه الموهبة ابتداء ثم القدرة

الفائقة في تشكيل اللغة بمهارة و براعة و هذا ما قاله المترجم الكبير تشيشرون (Cicéron) و

<sup>1</sup>أسامة طبش، المرجع نفسه

<sup>2</sup>أسامة طبش، المرجع نفسه

هو من المنظرين الذين أرسوا دعائم الترجمة: « في الواقع كنت أعتقد أن ما يهم القارئ هو تقديم نفس عدد الكلمات ،و لكن اتضح لي أن وزنها هو الأهم»<sup>1</sup>.

و هنا دلالة واضحة على أن للكلمات قوة معنوية و محصولا من المشاعر والأحاسيس ، فقارئ النصوص الأدبية يبحث عن المتعة و نقل نفس رونق و جمال النص الأصلي . فالأسلوب الأدبي أسلوب منمق جمالي يزيد من صعوبة مهمة المترجم.و لقد ساهمت الترجمة الأدبية في التعريف بكتاب أدباء عن طريق ترجمة أعمالهم إلى لغات العالم بالإضافة إلى مساهمتها بالتعرف على ثقافة الآخر و أخيرا يجب التنويه إلى أن البعض يعتبر أن الترجمة الأدبية من قبيل الترجمات المتخصصة و هذا في كندا حيث تعتبر اللغة الأدبية و هي مداد الترجمة الأدبية من قبيل اللغات المتخصصة<sup>2</sup>.

### 3- أنواع الترجمة المتخصصة :

تصنف الترجمة المتخصصة حسب طبيعة النص المترجم ،و سنذكر منها أنواعا هي أكثر شيوعا و تداولا بين أهل الاختصاص و نذكر منها على سبيل المثال :

-الترجمة القانونية .

-الترجمة الطبية.

<sup>1</sup> فرج محمد صوان،الترجمة الأدبية و أهميتها،عالم أكاديميا، 29-04-2018 Academiworld.org أطلع عليه

يوم 15-06-2019،على الساعة السابعة ليلا

<sup>2</sup> ينظر: بن عيسى ابتسام :الترجمة المتخصصة ،مقياس تعليمية الترجمة،جامعة تلمسان 2017/10/17

- الترجمة السياسية .

- الترجمة العلمية.

- الترجمة الآلية .

- الترجمة السمعية البصرية.

- الترجمة الاقتصادية و منها : التجارية و المالية .

- توطين مواقع الانترنت : و تعنى بترجمة مواقع الأنترنت.

و لأن موضوع دراستنا يتناول الترجمة الاقتصادية سنسلط الضوء عليها

### 3-1 الترجمة الاقتصادية :

و تخص ترجمة كل أشكال المعلومة الاقتصادية من نصوص و تقارير ، و تحليلات ، وإحصائيات و

معاملات تجارية ، ووثائق و كتب أكاديمية خاصة بالاقتصاد و عالم التجارة و المال و الأعمال، و علوم

التسيير .

### 3-1-1 خصائص الترجمة الاقتصادية :

نعرضها كالآتي:

- الدقة .

-الوضوح

-سعة اطلاع المترجم

-تنوع أشكال المعلومة الاقتصادية .<sup>1</sup>

و يتسم النص الاقتصادي ب :

-تجدد المصطلحات المتخصصة لمواكبة التطورات الاقتصادية .

-نص ذو نزعة تشخيصية، أي تشخيص كل ماهو جامد: personnification

Ex :Markets play yoyo

-تداخل بين كل أنواع النصوص.

-استعمال الارقام و الرموز Diagrams.<sup>2</sup> ينظر

### 3-1-2 اللغة الاقتصادية :

و تتميز بأسلوبها و تراكيبها و مصطلحاتها الدقيقة ،التي تميزها عن باقي لغات التخصص

الأخرى، فهي لغة خطاب المال و الأعمال. يقدم "فريدريك هوبرت " تعريفا دقيقا للغة الاقتصاد

<sup>1</sup> بن مختاري هشام، ظاهرة الافتراض في الترجمة الاقتصادية من و الى العربية،دكتوراه،جامعة تلمسان،2017،ص26

<sup>2</sup>قرين زهور :مقياس:ترجمة عربي-الانجليزي،محاضرة 22-04-2018 سا 13:30-15:00.

بقوله: « la langue économique et financière est en même temps une langue vivante, dotée d'une personnalité à part entière, et une langue très technique. »

«بالإضافة إلى كون اللغة الاقتصادية و المالية لغة حيّة، فهي ذات خصوصية متفردة.<sup>1</sup>

و للغة الاقتصادية خصائص و مميزات تتمثل في كونها :

-لغة شديدة التخصص و التقنية .

-استعمال الاستعارات الاسمية مثل:منطقة الأورو ← Euroland

-لغة البيانات و الأرقام.

-لغة تستعمل الكثير من الاختصارات: **Abréviations, Sigles, Acronymes**

-سجل لغوي في بعض الأحيان حربي أو طبي مثال:

1-غزو الأسواق / **Invade markets**

2 -نقاهة: **Convaléscence**

-لغة فيها الكثير من المستحدثات (**Néologismes**) التي تفرضها العولمة الاقتصادية.

-توليد الكلمات و رسكلتها لتواكب التطور الاقتصادي

---

<sup>1</sup>واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي الصوتيات: حولية أكاديمية دولية محكمة متخصصة، جامعة البليدة2 -لونييسي علي-الجزائر، ص 113

-لغة تستعمل الكناية المنسوجة: Extented metaphor /metaphore filé

فض الشراكة: Ex :divorce à l'amiable

-تمتزج به اللغة بلغة الأرقام و البيانات

-لغة تشهد تبسيطا علميا لتضمنين التواصل مع غير المختصين.<sup>1</sup>

هنا لا بد أن نشير إلى أن الترجمة سواء كانت أدبية أو متخصصة فان لها دورا كبيرا في الاتصال

بالآخر و في نقل الصور الأدبية و الثقافية و الاجتماعية و العلمية و هي بمثابة حلقة

تبادل، فالأولى تلقي الضوء على المشهد الثقافي خاصة، أما الثانية فتتيح لنا الولوج إلى عالم العلم و

المعرفة في شتى المجالات المتخصصة و التي تنامت بشكل رهيب في عصر العولمة و الانفتاح و

التطور التكنولوجي.

#### 4- مفهوم اللغة المتخصصة :

اللغة عماد الترجمة،عبرها تقوم الترجمة - من و إلى-،هناك من يتحدث عن اللغة العامة

و اللغة الخاصة بتعريف الأولى: على أنها لغة يتداولها كافة الناس بوجود المعجم و الكلمات التي

يتقاسمها عامة الناس.أما اللسانيون فقد أفادوا بعدة تعريفات للغة التخصص، و تعددت مسمياتها

<sup>1</sup>الصوتيات:المرجع نفسه،ص115



مثل "اللغة الخاصة"، "اللغة لأغراض الخاصة"، "اللغة المتخصصة"، ( ) de langue(s) spécialité.

أولى المميزات للغة المتخصصة هي التحكم في مجال الاختصاص من بين أهم ركائزها "المصطلحات"، فالمصطلح هو الدعم المتميز في لغة الاختصاص يجعل لتلك اللغة هوية .

#### 4-1 أهم التعريفات الخاصة باللغة المتخصصة:

أطلق \*دوسوسير (Ferdinand de Saussure): اسم اللغات الخاصة أو المتخصصة langues spéciales.

\*فندرياس ( Vendryés ): اللغة الخاصة أو التقنية langue spéciale et langue technique .

\*ماييه (Maillet): لغة المجموعات المتخصصة ، . Langue de groupes particuliers

\*دوزات (Dauzat): اللغة التقنية langue technique

\*فوس (Fuchs): لغة العلوم langue de sciences

\*وارتبورغ (Wartbourg): لغة مهنية langue professionnelle

\*كيمادا (Quemada): اللغات التقنية و المهنية et langues techniques

scientifiques<sup>1</sup>

\* لورا بيار (Pierre Lerat) يعرف لغة التخصص على النحو التالي : « c'est une langue

naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances principales »

«هي لغة طبيعية يعبر بها عن أهم المعارف. »<sup>2</sup>

و هنا إشارة الى أنّ اللغة الطبيعية تختلف باختلاف نوع النصوص ,و أن لكل تخصص علمي أو

تقني لغة تستوعب مفاهيمه.

ونظرا للتسارع المذهل والمستمر للتكنولوجيا المعاصرة، فقد عرفها بلعيد صالح كالتالي: «اللغة

المتخصصة هي تلك اللغة التي تتحكم في التقنيات المعاصرة، أو تلك اللغة التي في مستوى التحديات

الحاضرة و القادمة.»<sup>3</sup>

أمّا دانيال جيل Daniel Gile فيصف لغة التخصص قائلا :

<sup>1</sup> Chantal Lemany :Identification Automatique du vocabulaire, Caractéristique du domaine de l'Informatique fondée sur la comparaison de corpus :mémoire de maîtrise, Université de Montréal,2003,p 14.

<sup>2</sup> طلعي زكية:ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية،دراسة تطبيقية لمصطلحات علم الحاسوب،ماجستير،جامعة تلمسان، 2013- 2014، ص18

<sup>3</sup> بلعيد صالح:اللغة العربية العلمية،دار الهومة،الجزائر،ط1، 2003، ص46

« Au- delà des unités lexicales, les langues de spécialité se caractérisent par une phraséologie particulière, voir, selon les domaines par une morphologie textuelle particulière. »<sup>1</sup>

«بالإضافة الى الوحدات المعجمية تتميز لغات التخصص بتراكيب اسنادية متميزة، بل و تتميز ببنية نضه خاصة حسب مجال التخصص.»

و توضح دوريو كرستين (Christine Durieux) في كتابها أسس تدريس الترجمة التقنية، خصائص اللغة المتخصصة فتقول:

-قد تتسم باستخدام "مفردات مغلقة"، في لغة الطب على سبيل المثال.

-قد تتسم "لغة الاختصاص" "بصياغات خاصة" بها مثال على ذلك: تركيب الجملة في اللغة القانونية تختلف عن تركيبها في اللغة العادية و لا يندر أن تجد الفعل في بداية الفقرة ثم الفاعل التابع له بعد عشرة أسطر، و فيما بينهما سلسلة من الجمل الاعتراضية.

-و يمكن أن تتسم لغة الاختصاص ب "مفاهيم" تستعصي على الفهم، هذه حالة كتاب حول علم الحاسوب مثلا، حيث الجمل قصيرة وواضحة بشكل عام و لا تحمل التراكيب فيها أية

<sup>1</sup>طلعي زكية، المرجع السابق، ص53

خصوصية تصدم القارئ العادي،...، ليست الكلمات هي التي تعيق فهمه بل هي المفاهيم و  
الوقائع التي تشير إليها هذه الكلمات.<sup>1</sup>

#### 4-2 مميزات لغة التخصص:

لها عدة مميزات أهمها:

-**الدقة (Précision):** تميز المضمون المعرفي للغة التخصص، فلغة الاقتصاد أو العلوم أو التكنولوجيا تستدعي تسمية واحدة لمفهوم واحد .

-**الوضوح (Clarté):** الابتعاد عن الألفاظ المبهمة و الأسلوب المنمق لأن لغة العلم بعيدة عن الخيال و الشعاعية.

-**الموضوعية (Objectivité):** وصف الحقائق كما هي بعيدا عن الانطباع الشخصي و الإدراك الخاص، فاللغة العلمية تعرض فيها الظواهر و الحقائق العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي أو مترجمه.<sup>2</sup>

-**الايجاز (concision):** و هو الاختزال على حسب المفهوم بما يطابقه و بأقل الألفاظ و بأقصر عبارة ممكنة مع استخدام الرموز.

<sup>1</sup> دوريو كرستين: أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط2007، 1، ص 40، 49

<sup>2</sup> الشمري مهدي صالح سلطان، في المصطلح و لغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، (دط)، 2012، ص 29

ووسط كل هذه التعريفات: ما هو الفرق بين اللغة العامة و اللغة المتخصصة؟ سنحاول استعراض

أوجه الاختلاف و التشابه بينهما:

فهاتان اللغتان تشتركان في الصرف و النحو و الدلالة و المفردات و الألفاظ التي قد تبدو متشابهة

، و لكن تختلفان أساسا في مجال المصطلحات. فالكلمة يتقاسمها الجميع أما "المصطلح" فيتقاسمه أهل

الاختصاص. و في هذا الصدد يقول سعيد بلعربي جلول :

« une langue de spécialité est utilisée dans un nombre restreint de situations communicatives, pour parler d'un nombre restreint de sujets. »<sup>1</sup>

«تستعمل لغة الاختصاص في عدد محدود من الوضعيات التواصلية للحديث عن عدد محدود من

المواضيع.»

و يضيف «: أين يكمن التباين أو الفرق بين اللغة العامة و لغة التخصص؟ ليجيب:

« la différence fondamentale se situe sur le plan du lexique. C'est le domaine de la terminologie. Ensuite les différences de moindres importances peuvent être observées au niveau de la syntaxe, de la stylistique et de la pragmatique. »<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Said Belarbi Djelloul :la rédaction technique comme fondement didactique de l'enseignement des langues spécialisées pour la formation du traducteur en Algérie ,Doctarat, Université de Tlemcen 2016,p

<sup>2</sup> Said Belarbi Djelloul,op. cit ,p,

«يكمن الفرق الأساسي على مستوى مفردات اللغة (أي المعجمي). مجال المصطلحية أو علم

المصطلح. ثم تأتي الفوارق الأقل أهمية و التي يمكن ملاحظتها على مستوى النحو و الأسلوبية

و النغمية (براغماتية) .» ترجمتنا

و حسب بوجل ( Pöckl ) فيقول: « يجب أن نعتبر اللغة العامة كقاعدة منطقية لكل لغة اختصاص

بما أنها تتيح للمختصين الإفاضة و التوسع في معاني المصطلحات .»

Selon Pöckl : « la langue générale doit être considérée comme la base logique de toute langue de spécialité, puisque c'est elle qui permet aux spécialités de s'étendre sur la signification des termes. »<sup>1</sup>

و تؤيد ماريا تيريزا كابري ( Maria Térésa Cabré ) هذا الرأي بقولها :

« la terminologie est l'aspect le plus important qui différencie non seulement les langues de spécialité de la langue générale, mais également les différentes langues de spécialité. »<sup>2</sup>

«ان المصطلحية هي أهم مظهر يفرق ليس فقط بين لغات الاختصاص و اللغة العامة، بل أيضا بين مختلف لغات الاختصاص.» ترجمتنا .

<sup>1</sup> Ibid,p,

<sup>2</sup> Maria Térésa Cabré :la terminologie, Théorie,Méthode et Applications, les presses de l'Université d'Ottawa,Canada,1ère édition,1998,p116

« la langue générale fonctionnerait comme une sorte de « méta-langue » par rapport à la langue de spécialité. »<sup>1</sup>

«تعتبر وظيفة اللغة العامة كلغة واصفة أي ميتا لغة بالنسبة للغة الاختصاص.»

ما يمكن استخلاصه مما سبق ذكره آنفا هو أن اللغة المتخصصة أو لغة الاختصاص تتقاسم مع اللغة العامة المقومات النحوية و الصرفية و القواعد و التركيب، و لكنها تخرج عن السياق العام من باب المصطلح فهي تنقل مضامين علمية بأسلوب لغوي معين من لغة إلى أخرى.

## 5- الخطاب المتخصص و اللغة المتخصصة:

تعتبر لغات التخصص ( les langues spécialisées ) واحدة من أهم التخصصات اللغوية الجاري البحث فيها، نظرا إلى أنها تمثل الشق الثاني للبحث المصطلحي، و الامتداد الطبيعي المنطقي له، و لقد أصبحت إشكالية الاهتمام بلغات التخصص أو اللغة المتخصصة واحدة من أهم قضايا العصر الحالي، و ذلك لما لها من أهمية في مواكبة عصر العولمة و الانفجار التكنولوجي و العلمي، فهي حسب **دوبوا لورا ( Lerat Dubois )**: «خليط بين المصطلحات ووسائل لسانية أخرى تهدف إلى إزالة الغموض عن عملية التواصل في ميدان معين، أو لغة تبني خطابا مختصا يتصف بمكوناته

<sup>1</sup>Guy Rondeau :Terminologie et documentation,Meta,Journal des Traducteurs,volume 25,numéro1,Mars 1980

المفهومية و اللسانية و السياقية تعكس نظاما تصوريا و مفهوما و معجميا مختصا، هدفه التواصل بالمعرفة المختصة بين الجماعات العلمية المختصة.<sup>1</sup>

وضع الأمريكي هاريس (Haris) مصطلح تحليل الخطاب، تمثلت غايته في صياغة مجموعة من الإجراءات الشكلية من أجل الإنتاج الكلامي المكتوب منه و المنطوق، على اختلاف أنواعهما الأدبية و العلمية و السياسية و الاقتصادية، مما أدى بعد ذلك إلى ظهور مدارس و اتجاهات عديدة تسعى إلى تحليل هذا الخطاب بالاعتماد على نظريات و قواعد.

## 5-1 مفهوم الخطاب المتخصص:

هناك فوارق تجعل من النص نصا و من الخطاب خطابا، عندما نتحدث عن النص، نتحدث عن تلك الصيغة التي تحمل سطحية و تحمل أيضا عمقا (Structure)، أما في الخطاب، تستوقف المترجم الكلمات التي تشكل الخطاب من أجل استحضار المعنى، أكبر المنظرين لم يتفقوا لحد الآن على الصيغة النمطية للنص، و على الصيغة النمطية للخطاب، من باب أنهم يعتبرون النص كتابيا، و الخطاب شفويا، فالنص يحمل الخطاب في حد ذاته عندما يقرأ للمرة الأولى.<sup>2</sup> ينظر

<sup>1</sup> شبكة ضياء، دياج، مؤتمر لغات التخصص و قضايا لغة البحث العلمي، الرئيس الشرقي للملتقى البروفيسور أحمد شعلال، 14-15 نوفمبر 2017، اطلع عليه يوم 2019/06/08 على الساعة الخامسة.

<sup>2</sup> ينظر بن عيسى ابتسام: اللغة المتخصصة، مقياس: تعليمية الترجمة، جامعة تلمسان، 2017/10/17.



لقد ارتبطت اللسانيات منذ البداية بتحليل الخطاب ارتباطا وثيقا، باعتبارها تدرس اللغة التي تشكل وعاء الخطاب، بنوعيه المكتوب و المنطوق، فاللسانيات النصية، اهتمت بتحليل الخطاب في السبعينات من القرن الماضي اهتماما كبيرا و دعمته بأدوات جديدة، لغة و تداولية، كان من أهم نتائجه أن احتل تحليل الخطاب مكانا بارزا في الدراسات الترجمة، و أصبحت الترجمة عملية خطائية، يعتمد فيها على التأويل الذي يهدف الى تحصيل المعنى بعد تفكيك الخطاب إلى بنيات جزئية داخلية و خارجية ثم إعادة تشكيل هذا المعنى في اللغة الهدف.<sup>1</sup> ينظر

## 2-5 نظريات النصوص و أنواع الخطابات:

### أ- نظرية المعنى:

عندما يتعامل المترجم مع النص أو الخطاب، فهو يتعامل مع لغة أساس هي المصدر، و ينتقل إلى لغة الهدف مع استحضار المعنى. و من خلال هذا التفكير الموضوعي، انطلقت مدرسة باريس لتنسج خيوطها على رأسها المدرسة التأويلية **ESIT de Paris** و التي سميت بنظرية المعنى.

و هي نتاج عمل طويل من طرف أهل الميدان و على رأسهم ، سلسكوفيتش دانیکا **Danica** و **Selskovitch** و لوديريرماريان (**Mariane Lederer**)، و هما أستاذتا الترجمة الفورية و ترجمة المحاضرات في جامعة السربون. استحوذت الترجمة الفورية على هذه المدرسة. و جعلت نظري المعنى تطبق على النص و على الخطاب، و لقد ألهمت الكثير، و استعملها الكثير، و استغلها الكثير، و منها

<sup>1</sup> ينظر شريفي عبد الواحد: شبكة ضياء: ملتقى إستراتيجية الترجمة و تحليل الخطاب، مخبر تعليمية الترجمة.

تعليمية الترجمة لأنها في حد ذاتها تستحوذ على كل العناصر المطلوبة من أجل العملية الترجمة آخذة بعين الاعتبار المراحل الثلاث، الفهم، التجريد اللغوي، إعادة الصياغة. و تؤكد دانيكا سلسكوفيتش على ضرورة ترجمة المعنى الذي ينقله الخطاب.

### ب- نظرية النصوص : Catharina Reiss

تحدثت فيها عن أنواع النصوص، و عن تصنيف النصوص من أجل القيام بالترجمة . استمدت كاتارينا رايس هذه النظرية أصلاً من وظائف اللغة، فاللغة تقوم بوظيفة معينة: فالأسلوب الأدبي أسلوب منمق جمالي، يختلف عن الأسلوب العلمي الذي يحتاج إلى تضمين المعلومة عبر هذه اللغة. و لقد صنفت كاتارينا رايس النصوص إلى :

نصوص أدبية و نصوص علمية، كما أشارت إلى بعض النصوص التي لا يمكن تصنيفها لا إلى هذا المجال و لا إلى ذلك، و من بينها، الدعائم الوسائطية التي نراها عبر السمعى البصري، «إذ استعملت النصوص السمعية البصرية على أنها نصوص وسائطية (بين البينين) تخضع لأمر معين». <sup>1</sup> ينظر

### ج- نظرية سكوبوس Skopos :

تم ادخال عبارة Skopos اليونانية التي تعني هدف أو غرض لنظرية الترجمة من قبل فيرمير هانز ( Hans Vermeer ) في السبعينات، و تركز هذه النظرية على الغرض من الترجمة، أو الغاية و الهدف منها ( la finalité ) أي (الماهية). فدراسة الهدف تتلاشى معه المعينات عند الأداء الترجمي

<sup>1</sup> بن عيسى ابتسام، المرجع السابق

ارتبطت هذه النظرية بنظرية الفعل الترجمي لمانتاري هولز على الغرض من الترجمة، و الوظيفة التي يؤديها النص الهدف في الثقافة الهدف.

و تكمن أهمية نظرية Skopos في أنها تتيح إمكانية ترجمة نفس النص المصدر بطرق مختلفة، وفقاً للغرض و الإرشادات التي يقدمها مفوض الترجمة.<sup>1</sup>

#### د- النظرية العامة للترجمة:

في عام 1984، اشترك فيرمير وريس (Vermeer et Reiss) في تأليف "الأساس لنظرية عامة للترجمة" (Grundlegung einer allgemeine Translation Theorie)، بالاستناد في المقام الأول على نظرية Skopos، حيث حاولا إنشاء نظرية عامة للترجمة لجميع النصوص، و تم انتقادها على أساس أنها تنطبق فقط على الأعمال غير الأدبية، فهي تقلل من أهمية النص المصدر، و لا تولي اهتماما كافيا بالتفاصيل اللغوية. و لكن عارض باحثون آخرون هذا التحليل. باعتبار سكوپوس كوسيلة للتعبير عن قدرة المترجم على إنتاج نص هدف يلي المتطلبات المنصوص عليها في بداية المهمة.<sup>2</sup>

\*نور كريستيان: (Christiane Nord)

في عملها: تحليل النص في الترجمة (Text Analysis Translation)، أشارت إلى نوعين من الترجمة:

1- وثائقية (Documentary): حيث يعرف القارئ أن النص مترجم.

<sup>1</sup> فرج محمد صوان: النهج اللغوي لنظرية الترجمة، عالم أكاديميا، عليه يوم 2019/06/26 على الساعة العاشرة .

<sup>2</sup> فرج محمد صوان، المرجع نفسه

2- اسهامية (Instrumental): حيث يعتقد القارئ بأن النص المترجم أصلي.

ما يرتبط بنظرية كريستيان نورد لتحليل النص المصدر، هو تحليل الخطاب و السجل

( discourse and register analysis ) الذي يفحص كيف تنقل اللغة المعنى في سياق

اجتماعي.<sup>1</sup>

\*هاليداي مايكل ( Mickael Halliday):

أحد دعاة نهج نورد كريستيان، يقول: «أن نوع النص يؤثر على سجل اللغة (اختيار الكلمات و

تراكيب الجمل).<sup>2</sup> و يمكن تقسيم السجل إلى ثلاثة متغيرات:

1- الحقل أو المجال (Field): موضوع النص

2- مجرى الخطاب (Tenor): مؤلف النص و القارئ المقصود.

3- صيغة الخطاب (Mode): شكل النص.

\*أمّا بيكر منى (Mona Baker):

فتتناول البناء النصي و الوظيفي، و كيفية اختلاف أشكال (الكلمة) بين اللغات، و ناقشت ثلاثة مفاهيم

براغماتية و التي تشير إلى: طريقة استخدام الكلام في المواقف التواصلية:

1- الاتساق ( Coherence ): و يتعلق بفهم الجمهور للعالم، (و الذي قد يكون مختلفا).

<sup>1</sup> فرج محمد صوان، المرجع نفسه

<sup>2</sup> المرجع السابق

2- الافتراضات المسبقة (Presupposition): يفترض أن يكون متلقي الرسالة لديه بعض المعرفة المسبقة.

3- التعريض (Implicature)، يكون المعنى ضمني بدلا من ذكره .

\* أمّا دوريو كريستين :

و حسب التصنيف الذي تبنته، فهي لا تفرق على مستوى الممارسة الترجمة بين نوع و آخر، أي

النصوص البراغمية و النصوص الأدبية.

فالنصوص البراغمية يتم فيها :

-مطابقة قواعد الكتابة

-الدقة في تبليغ رسالة الأصل

-الملاءمة الوظيفية

-العناية بالأصل (نص الترجمة)

و النصوص الأدبية يتم فيها :

-تنقل نعما المعنى و المبني: ابداع أدبي

-تناغم الشكل مع المبني

كما اقترحت معايير تبدو أكثر قابلية للتطبيق في المجال التعليمي للترجمة، بفعالية على أي نوع نصي كان، و ليكون النص (نصاً)، ينبغي أن يتوفر على ثلاثة معايير:

- الترابط: Connectivity

- الاتساق: Cohesion

- الانسجام: Coherence

هذه المعايير تدفع بالطالب المترجم إلى ترقية قدراته (التحريرية)، التي تمكنه من إنتاج نص تتوفر فيه شروط النصية و المقروئية، و تكسب قابلية الاستهلاك، حتى تصبح قواعد الكتابة خالية من العوائق أي (التحرير التقني)، كما أضفت معيارين آخرين:

- النفعية: Utility

- الفعالية: Efficiency<sup>1</sup>

## 6- الخطاب المتخصص و اللغة المتخصصة :

و بعد كل ما ذكر آنفاً، تؤدي النصوص المتخصصة بشكلها الخاص و كتابتها الخاصة -وقف معايير متنوعة- إلى نشأة اللغة المتخصصة كما يجب أن تكون موضوعية، معقنة وواضحة، و بالأخص لغة مجال تخصص معروف، و هذا ما يدعمه (Alain Rey) حين يقول:

<sup>1</sup> دوريو كريستين: أسس تدريس الترجمة التقنية، تر، هدى مقنص، المنطقة العربية للترجمة، بيروت، 2007

il n'existe pas de langue de droit, d'économie ...etc, en soi, mais seulement, à l'intérieur d'une langue (Français, Arabe, Anglais) soit elle a un vocabulaire de droit, d'économie etc, se trouve insérer quelques tours syntaxiques spécifiques mettant en exergue un discours spécialisé<sup>1</sup> C.F

« لا يوجد لغة قانون أو اقتصاد... الخ، و لكن يوجد داخل اللغة (الفرنسية، العربية، الإنجليزية) مفردات أو كلمات قانون أو اقتصاد... الخ، بالإضافة إلى تركيب لغوي خاص يفضي إلى الخطاب المتخصص". (ترجمتنا)

و هنا إشارة إلى أن الخطاب المتخصص يحتوي على المصطلحات المتخصصة، و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنوعية الخطاب: متخصص، عام... الخ، فاللغة المتخصصة ينتج عنها الخطاب المتخصص و المتضمن للمصطلحات المتخصصة، و هو الذي يحدد التخصص من عدمه، فالمصطلحات المتخصصة تعد أهم مميزات اللغة المتخصصة.

يمكن القول بأن النصوص المتخصصة تنتج حاليا في كل مكان، و في أشكال و قوالب مختلفة، مثل: المقالات و أدلة الاستعمال، و الأحكام القضائية، و الاتفاقيات، و المحاضر القانونية و الإدارية و المالية، و غير ذلك من النصوص و الوثائق الضرورية، و كل ذلك يستدعي توظيف الآلاف من المترجمين (المحررين التقنيين) الذين يعملون من أجل تسويق منتجاتهم عبر بقاع العالم، و لذا أضحت قضية لغة الكتابة العلمية أو ما يطلق عليه في منهجية البحث بالأسلوب العلمي أو التحرير

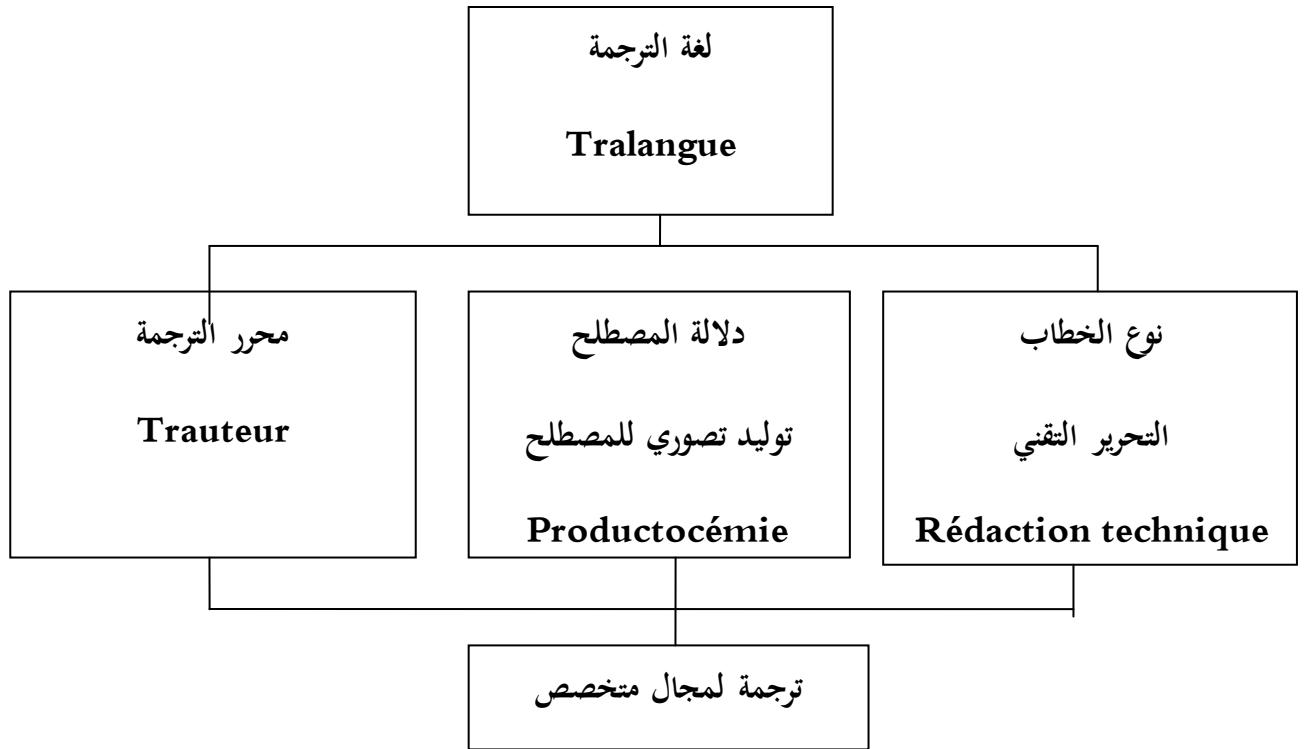
<sup>1</sup> CF Said Belarbi Djelloul la rédaction technique comme fondement didactique de l'enseignement des langues spécialisées pour la formation du traducteur en Algérie, Doctorat, Université de Tlemcen 2016, p

التقني في تحرير البحث أو أثناء القيام بالعملية الترجمة، من أكبر الإشكاليات و أهمها، و التي تعيق الباحثين و الطلبة و المترجمين على حد سواء في إنجاز أعمالهم.

فتحليل الخطاب يتماشى بالتوازي مع التحرير التقني و الذي يعطى دلالة المصطلح، و لهذا أصبحت الترجمة لغة و يطلق عليها سعيد بلعربي حلول اسم : **Tralangu**: langue de traduction، كما

يطلق على المحرر التقني: **محرر الترجمة (Trauteur)** Auteur de traduction<sup>1</sup>

و نستعرض في الشكل التالي أهم المحاور الأساسية للغة الترجمة (Tralangu).



الشكل 1: المحاور الأساسية للغة الترجمة (tralangu)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Said Belarbi Djelloul : « Nouvelle Orientation épistémique dans le cadre traductologique. »

<sup>2</sup> Said Belarbi Djelloul, Sanagustin Florial ,op.cit, "Journée d'étude, Novembre 2018.



## المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة و المصطلحية

### 1- مفهوم المصطلحية:

لجأ العلماء المتخصصون و اللغويون المعجميون إلى وضع و تطوير علم جديد، أطلقوا عليه

اسم: علم المصطلحات، أو المصطلحية و هما: «اسما شاملا لنوعين من النشاطات: علم

المصطلح: الذي يعني بالجانب النظري و صناعة المصطلح: الذي يعني بالجانب العملي

(التطبيقي)»<sup>1</sup>

و تعددت مسميات علم المصطلح ب: المصطلحية، و المصطلحيات، و المصطلحاتية،

و مصطلحية العلم، أما المسمى باللغة الانجليزية فهو **Terminology**، و بالفرنسية

**Terminologie**، و هو فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، يتناول منهجية وضع المصطلحات

و توحيدها وفقا لشروط و معايير محددة. و يعرفه "القاسمي علي" على أنه: «العلم الذي يبحث في

العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها»<sup>2</sup>

و يعرفه "الساسي عمّار": «إن علم المصطلح هو بحث علمي و تقني يهتم بدراسة المصطلحات

العلمية و التقنية دراسة علمية دقيقة و معمقة، حيث تضبط فيه المفاهيم و تسميتها و تقييمها»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> القاسمي علي: علم المصطلح، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، 2008، ص 264

<sup>2</sup> ساسي عمّار: المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 106

<sup>3</sup> عامر الزناتي الجابري: بحث اشكالية ترجمة المصطلح، مجلة البحوث للدراسات القرآنية، العدد 9

و لذلك يعتبره القاسمي علي علما غير مستقل، يشترك مع اللسانيات، و علم الوجود و المنطق و علم المعرفة، و التوثيق، و حقول التخصص العلمي. أما عامر الزناتي الجابري فيقول: «دراسة علم المصطلح علم تتمزج فيه المعارف و تتأخم حدوده اللسانيات، و المنطق، و علم الوجود (ontology)، و علم المعلومات (Information science)، و لغة الأهداف الخاصة و المعجمية، و علم التأصيل.<sup>1</sup>

و يحدد فوستر (Wuster) المصطلحية قائلا: «يدرس طبيعة المفاهيم و خصائصها أو مكوناتها، و علاقاتها الممكنة، و اختصاراتها و العلامات و الرموز الدالة عليها.»<sup>2</sup>

و جاء في علم المصطلح: «المصطلحات هي وحدات ثلاثية الأبعاد: بعد شكلي و بعد مفهومي و بعد وظيفي.»<sup>3</sup>

أما تيريزا ماريا كابري (Maria Térésa Cabré)، فتعرف المصطلحية على أنها :

« Le mot terminologie désigne :

a- l'ensemble des principes et des fondements conceptuels qui régissent l'étude des termes.

b- l'ensemble des règles qui permettent de réaliser un travail terminographique .

<sup>1</sup> القاسمي علي، المرجع السابق، ص 271

<sup>2</sup> ابرير بشير: علم المصطلح و أثره في بناء المعرفة و ممارسة البحث في اللغة و الأدب، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 25، مارس 2010، ص 7

<sup>3</sup> ابرير بشير، المرجع السابق، ص 8

<sup>1</sup> « l'ensemble des termes d'un domaine de spécialité donné. »

يعني لفظ "علم المصطلح":

أ- مجموع المبادئ و الأسس ذات الصلة بالمفهوم التي تقنن دراسة المصطلحات.

ب- مجموع القواعد التي تسمح بانجاز عمل مصطلحي.

ج- مجموعة المصطلحات في مجال تخصص متاح أو معين.

## 2- النظرية العامة للمصطلح:

ينقسم علم المصطلح إلى جانبين، أحدهما نظري، و الآخر عملي، فالجانب النظري: يتمثل في البحث في النظرية العامة و الخاصة لعلم المصطلح و تعالج النظرية العامة لعلم المصطلح طبيعة التصورات و ما بينها من علائق و نظمها و خصائصها، مع وصف التصورات (المفاهيم)، و تخصيص مصطلح ذي مفهوم معين، و عكس ذلك، و طبيعة المصطلحات و بنيتها و تدوين المصطلحات سواء بالأسلوب التقليدي، أو بالاستعانة بالحاسب الآلي. فالمفهوم أو التصور و المصطلح وجهان لعملية واحدة.<sup>2</sup> ينظر

<sup>1</sup> زكية طلعي: ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، ماجستير، جامعة تلمسان، 2013/2014، ص 17

<sup>2</sup> عامر الزناتي الجابري: بحث في اشكالية ترجمة المصطلح، مجلة البحوث للدراسات القرآنية، العدد التاسع.

«و تعد دراسة المفاهيم أو التصورات ( Conceptology )، حجر الزاوية بالنسبة لمنهج المتخصصين

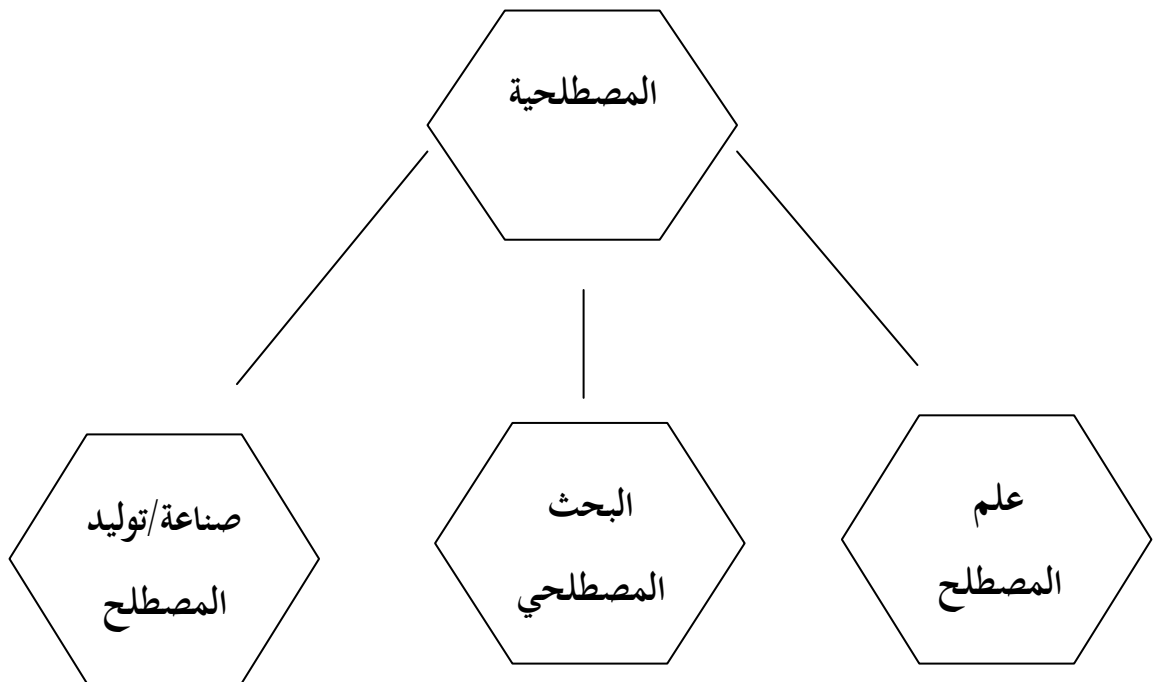
في مجال دراسة المصطلح، وإن كان لكل من المصطلح و التصور وجود قائم بذاته.»<sup>1</sup>

### 3- النظرية الخاصة :

هي «تصف المبادئ التي تحكم وضع المصطلح في حقول المعرفة المتخصصة..... و هي تعنى بالقواعد

الخاصة بالمصطلحات في كل لغة، فكل لغة لها مصطلحاتها الخاصة في إطار علم خاص<sup>2</sup> و هذين

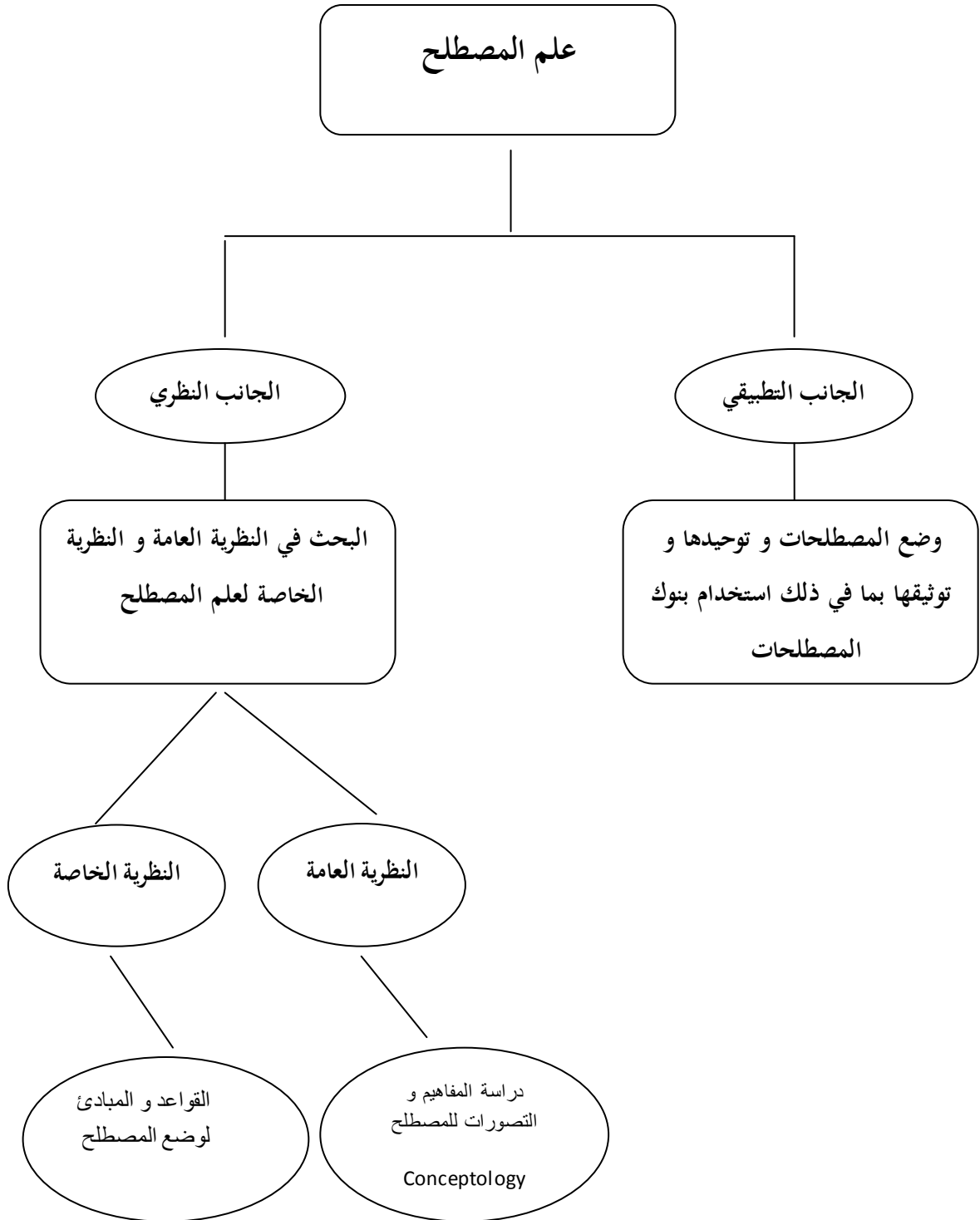
الشكلين خاصين بالمصطلحية و نظرياتها:



الشكل رقم 1 :مجالات البحث في المصطلحية

<sup>1</sup>عامر الزناتي الجابري، المرجع السابق .

<sup>2</sup>بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و إلى العربية، دكتوراه، جامعة تلمسان 2017، 2018، ص10



الشكل 2 دراسة علم المصطلح

## المبحث الثالث: المصطلحية: نشأتها و تطورها في العصر الحديث:

ميزت كابري ماريا تيريزا أربعة مراحل أساسية في تطور علم المصطلح الحديث:

-المرحلة الأولى:(1930-1960):تم فيها إرساء القواعد النظرية للعمل المصطلحي و ظهرت

النصوص الأولى (لفوستر) و (لوط).

-المرحلة الثانية: (1960-1975):كانت للتقنيات المعلوماتية الحديثة دورا هاما في تطوير العمل

المصطلحي من خلال توثيق عدد هائل من المصطلحات في بنوك المعلومات.

-المرحلة الثالثة(1975-1985):تميزت بمشاريع جديدة للتميط اللغوي في أغلب البلدان

الأوروبية،بما في ذلك الدور الفعال للمصطلح في عصرنة اللغة و مجتمعتها.

-المرحلة الأخيرة(1985 الى يومنا هذا):تطورت فيها الدراسات المصطلحية،نظرا لتوسع مجال

البحوث،و لمسايرة مستجدات العلوم.<sup>1</sup>

## 1- مفاهيم خاصة بالمصطلحية:

### 1-1البحث التوثيقي :

يعد البحث التوثيقي دعامة أساسية في علم المصطلح،إذ لا يمكن الفصل بينهما،و يستحيل

التحدث عن المصطلح،دون اللجوء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى الوثائق المتخصصة و بكمية

<sup>1</sup> Maria Térésa Cabré ,la terminologie, théorie, methode et application, les presses de l'université d'Ottawa ,Canada,1ére édition,1998,p70

وفيرة، و يبقى الهدف اللساني الخاص للمصطلحية هو المصطلح. و تكمن الإشكالية في الكم الهائل

من المصطلحات و التي يمكن إيجادها بوفرة في مدونة واسعة الأطراف، و التي تتضمن الاتصالات

العلمية و التقنية، إما على شكل تصنيفات مختلفة من معاجم، و قواميس، و بنوك للمصطلحات.

و كنتيجة، أصبح متاحا للمصطلحي أن يراجع الوثائق الكاملة الخاصة بمجال التخصص، كما أنه

أصبح مطالباً بالحكم على قيمة و مدى مصداقيتها و استعمالها بطريقة صحيحة و دقيقة و هذا كله

يدخل في إطار التكوين المتخصص للمصطلحي.

## 1-2 التحرير التقني: كيف يمكن للمصطلحي أو المترجم أن يحرر النص بعد ترجمته، إذا لم يكن

ملماً بهذه المرحلة الأساسية الخاصة بالعملية الترجمة؟ يوضح (Guy Rondeau) ذلك قائلاً:

«Terminologie et documentation sont indissociables l'un de l'autre..... les méthodes de travail de la terminologie favorisent le support fourni par l'écriture.»<sup>1</sup>

« لا يمكن الفصل بين المصطلحية و الوثائقية....منهاج العمل الخاصة بالمصطلحية تفضل الحامل

الذي تقدمه الكتابة. » (ترجمتنا).

## 1-3 صناعة المصطلح / Terminographie:

<sup>1</sup> Guy Rondeau :Terminologie et documentation,Meta,Journal des Traducteurs,volume 25,numéro1,Mars 1980.

و هو نشاط مصطلحي،يقوم بمعالجة و عرض المعطيات للمصطلحية الناتجة من البحث المصطلحي،و  
يعنى أساسا بالمصطلحات و كيفية وضعها و دلالة مفاهيمها.<sup>1</sup>

**La Terminographie :** « est l'activité de recensement, de constitution, de gestion  
et de diffusion des données terminologiques. »<sup>2</sup>

#### 4-1 مصطلحي / Terminographe: المتخصص في صناعة المصطلح يقوم بجمع المعطيات

المصطلحية في المرحلة الأولى،ثم يبحث عن المفاهيم المتعلقة بتلك المعطيات المصطلحية،و ذلك بهدف  
وضع معجم متخصص.

**Le Terminographe :** « l'agent qui recense les éléments contenus dans le  
lexique,glossaires,inventaires,dictionnaires,fichiers,banques de données ou autres  
répertoires de vocabulaire spécialisé. »<sup>2</sup>

#### 5-1 بنك المصطلحات : Terminotique

هو سجل مصطلحي معلم،يتألف من مجموعة منظمة من المعطيات المصطلحية،و هو غالبا ما يتكون  
من البطاقات المصطلحية الخاصة بميدان محدد أو بفرع من فروع ميدان محدد و هي تزوج بين  
المصطلحية و المعلوماتية .

<sup>1</sup> Daniel Guadec,Prespective constitution des données,afnor gestion,Paris,1990

<sup>2</sup> Daniel Guadec,op,cit,p

\*جذاذية = fichier



## Terminoticien:6-1

مهمته: تخزين المعطيات في جذاذية<sup>1\*</sup>، و تنظيمها عبر تطبيقات حديثة ناتجة عن تصور جديد للمعلوماتية،قواميس الكترونية و بنوك المصطلحات الرقمية،ترجمة آلية لتساعد المترجم في عمله.

Terminoticien : « traite : à des fins fort diverses, par des moyens informatiques . »<sup>2</sup>

La terminotique : « n'est autre que la mariage de la terminologie et de l'informatique. »<sup>3</sup>

## \*بطاقة مصطلحية:

هي بطاقة معلوماتية يدون فيها المصطلحي المعطيات المصطلحية المتعلقة بمصطلح يحمل مفهوما معنيا،و من بين هذه المعلومات:التعريف، و المترادفات و الأضداد،و البدائل، و السياق و غيرها من المسائل التي لها صلة بالمصطلح.<sup>4</sup>

إذن: المصطلحي يقترح القواعد لتحليل و تكوين، و تسيير ونشر المعطيات الخاصة بالمصطلحات و (Terminographe) يجمع كل هذه المعطيات في الميدان و (Terminoticien) يعالج كل هذه المعطيات بواسطة المعلوماتية.

<sup>1</sup>سهيل ادريس: المنهل: قاموس فرنسي عربي، دارالأدب، بيروت، لبنان، ، 2016، ص 47

<sup>2</sup> Ibid,p

<sup>3</sup> Ibid,p

<sup>4</sup>طواهري صالح:محاضرات في علم المصطلح مواءمة عرض تكوين ماستر أكاديمي، فرع دراسات لغوية، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي 1945،قائمة

## خلاصة:

إن التطور التقني و الاقتصادي و التجاري و التكنولوجيا و الصناعة أدى إلى ظهور مصطلحات جديدة تطورت بشكل متسارع ،لذا كان من الضروري القيام بعملية إحصاء و انتقاء للمصطلحات حسب الحاجة للمسميات الجديدة و ضبطها و نشرها لتستعمل في ميادينها الخاصة بها،و على المترجم المهني أن يقوم بتوليد مصطلح ذات دلالة جديدة على أساس التصور و ذلك لجعل اللغة العربية في مجال التخصص مكانة مرموقة مقارنة باللغات الأخرى و بالأحرى اللغة الانجليزية .

## الفصل الثاني: المصطلحية ،أنواعها وآليات توليدها

المبحث الأول: المصطلحية وأنواعها

المبحث الثاني : مفهوم توليد المصطلح

المبحث الثالث: آليات توليد المصطلح

المبحث الأول: المصطلحية و أنواعها :

1- مفهوم المصطلح:

يرتبط علم الترجمة ارتباطا وثيقا بعلم المصطلحية، فهو يبرز الأهمية في التعامل مع المصطلحات، بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم، ثم تنقله الى الملتقى في اللغة الهدف، و هو يحمل كافة المفاهيم و المضامين التي يدل عليها.

فالمصطلح يساهم في بناء المعرفة عموما و البحث العلمي على وجه الخصوص. عند (ابن منظور): المفهوم اللغوي لكلمة "مصطلح"، يعني الاتفاق و الاجتماع.

اصطلاحا: لفظ/كلمة /كلمات تحمل مفهوما معينا ماديا أو معنويا غير ملموس، و هو ذات دلالة علمية و حضارية.<sup>1</sup>

يشار ماهية المصطلح بلفظين: أحدهما: الاصطلاح و الآخر المصطلح، و في التعريفات الحديثة، يرتبط المفهوم بالمصطلح الدال عليه منها: «المصطلح: كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية و تقنية). يوجد موروثا أو مقترضا، و يستخدم للتعبير بدقة عن مفاهيم و ليدل على أشياء مادية و محددة.»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عامر الزناتي الجابري: بحث إشكالية ترجمة المصطلح، مجلة البحوث للدراسات القرآنية، العدد العاشر

<sup>2</sup> القاسمي علي، مقدمة في علم المصطلح، ط1، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، 2008، ص42

و هناك اتفاق على أن أفضل تعريف للمصطلح هو: «أن الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفردا أو عبارة مركبة، استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها. و حدد في وضوح»<sup>1</sup>

و لقد وقف القاسمي "علي" على اشكالية المصطلح في كتابه: «مقدمة في علم المصطلح، شارحا المصطلح "terme" بوصفه "وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، و تسمى مفهوما محددًا، ووحيد الوجهة داخل ميدان أو حقل ما.»<sup>2</sup>

و جاء على لسان الباحث **اليعبودي خالد**: «يعود اللفظ إلى الاختفاء من أشهر المعاجم العربية الحديثة، إذ لا تجد له أثرا ب(المعجم الوسيط)، الذي أراد له واضعوه بالمجمع اللغوي القاهري أن يكون صورة محاكية لواقع العربية المعاصرة.»<sup>3</sup>

و عرفه (المدلاوي محمد) قائلا: «لفظ يوضع للدلالة على مفهوم من المفاهيم التي أنتجها علم من العلوم... و تبني على مضمون حدّه و حدود بغية ما ينتظم معه من مصطلحات.»<sup>4</sup>

أمّا في اللغة الإنجليزية فجاء تعريفه كآتي:

<sup>1</sup>القاسمي علي، المرجع السابق، ص 42

<sup>2</sup>المرجع السابق،

<sup>3</sup>اليعبودي خالد، آليات توليد المصطلحات و بناء المعاجم اللسانية و المتعددة اللغات، دار ما بعد الحداثة، فاس، ط1، 2006،

ص12

<sup>4</sup>اليعبودي خالد، المرجع السابق، ص11

Term : « a word or phrase used as the name of sth especially one connected with particular type of language . »<sup>1</sup>

ونختتم بما بينه القاسمي من أن المصطلح علامة لغوية خاصة، تقوم على ركنين أساسيين أحدهما الشكل (Form) أو التسمية (denomination) و الآخر المعني (Sens)، أو المفهوم (notion): أي الوصف اللفظي لتصور الذهني.<sup>2</sup>

## 2- مفهوم المصطلح المتخصص :

ينطوي المصطلح المتخصص ضمن لغة التخصص التي تتميز عن اللغة العامة بدرجة عالية من الدقة، و أسلوب علمي مباشر . و لقد أجمع أهل الاختصاص على دوره المحوري في تحديد طبيعة اللغة المتخصصة و هذا ما يشير اليه القاسمي علي في التعريف الاصطلاحي حين يقول :«المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي قد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم .»<sup>3</sup>

فالمصطلح المتخصص يسهل التواصل بين أهل الاختصاص الواحد و لتكتمل معادلة: مصطلح واحد لمفهوم واحد لا بد لأهل الاختصاص و خاصة في اللغة العربية من تفادي الفوضى المصطلحية بتقييس و ضبط المفاهيم لكل مصطلح، إذ أصبحت هذه المسألة و التي تمس تخصص المترجم ضرورة حتمية لتكون ترجمته دقيقة و تفي بالغرض المنوط به و ذلك من أجل :

-تنظيم المعرفة في شكل تصنيف مفاهيمي لكل فرع من الفروع العلمية.

<sup>1</sup> oxforddictionary

<sup>2</sup>اليعبودي خالد، المرجع نفسه

<sup>3</sup> عن جمعية الترجمة العربية و حوار الحضارات، بإذن من المؤلف، من كتاب "علم المصطلح"، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، بيروت، الباب الرابع، الفصل 16، 2008،

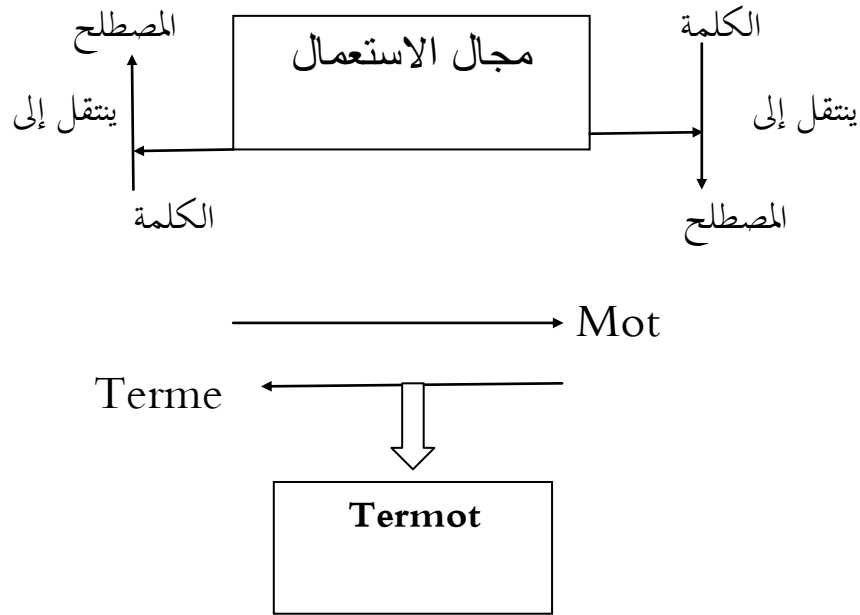
-نقل المعارف و المهارات التكنولوجية.

-تناقل اللغات للمعلومات العلمية و التقنية.

تخزين و استخراج المعلومات العلمية و التقنية.<sup>1</sup>

و في الأخير ننوه إلى أنه يمكن للكلمة أن تنتقل إلى مصطلح في سياق خاص، كما يمكن للمصطلح أن ينتقل إلى كلمة في سياق عام. و ذلك حسب المتغيرات الوضعية للغة ( changement de statut langagier ).

و يأتي مبنيًا في الشكل المبسط الآتي :



الشكل 1: دلالة المصطلح **Termot<sup>2</sup>**

<sup>1</sup>الديداوي محمد: الترجمة و التواصل، المركز، الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2000، ص 48

<sup>2</sup>سعيد بلعربي حلول، مجلة الترجمان، العدد 15

### 3-مدارس المصطلحية (علم المصطلح):

#### 3-1 مدرسة براغ:

في القرن التاسع عشر، طرح اللساني، فرديناند دوسوسير (Ferdinand De saussure) دراسة علمية للغة، والتي تبنتها فيما بعد مدرسة براغ للسانيات الوظيفة، والتي تعتمد في أعمالها على دراسة الظواهر اللسانية، وتبني هذه المدرسة: «توجهها لسانيا يقوم على الفكرة القائلة: أن المصطلحات تشكل جزءا، أو قطاعا خاصا من ألفاظ اللغة.»<sup>1</sup> ينظر

#### 3-2 المدرسة الروسية:

أسس هذه المدرسة (شابلجين و لوط) (Copolygin and lotte) وهي تنتهج اتجاهها موضوعيا، ويجدر الإشارة الى أن هذه المدرسة تأثرت تأثيرا كبيرا بمدرسة فيينا.

#### 3-3 مدرسة فيينا :

أسس هذه المدرسة، المهندس النمساوي (فيستر) (Wustter)، وجاء كتابته: «التقييس الدولي للغة التقنية مبينا لأهم معالم هذه المدرسة، ولقد تم تبني هذا الاتجاه بشكل كبير من قبل إدارة المصطلحات في منظمة اليونسكو،» وكان "فيستر" يتبنى اتجاهها فلسفيا، ينحاز إلى مصطلحات بوصفها وسيلة اتصال لصيقة بطبيعة المفاهيم.<sup>2</sup>

ولقد كان لهذه المدرسة تأثيرا بالغا في سابقاتها، أيما تأثير، وذلك نظرا لتفوقها في الدرس المصطلحي .

<sup>1</sup> ينظر: بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و إلى العربية، دكتوراة، جامعة تلمسان، 2017/2018، ص9

<sup>2</sup> القاسمي علي، علما لمصطلح، أسسه النظرية و تطبيقات العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط1، 2008، ص263.



## المبحث الثاني: مفهوم توليد المصطلح

**1- المصطلح العلمي:** هو إحدى الأدوات البحثية التي مازالت في حاجة إلى المزيد من العناية و التدقيق في العالم العربي، و هو مدخل من مداخل الصعوبات العلمية التي تواجه البحث العلمي و الترجمة العلمية في لغة الحداثة، نظرا لارتباطه باللغة العلمية، و التطور في هذا المجال رهين نهضة علمية أوسع، لأن لغة العلم و المعرفة تنهض و تنتشر بشكل متسارع أذهل العقول، كلما أتيح لها مجال أوسع للاستعمال في شتى التخصصات في ظل العولمة و مواكبة التطور التكنولوجي و الصناعي و العلمي، فأصبح بذلك باب مجال الاختراع و الإبداع على أسس نظرية مفتوحا على مصراعيه، و لذا أضحي توليد المصطلح (أو الوضع المصطلحي) القضية الأساس، والمنطلق، لأنها تتعلق بولادة المصطلح، و نشأته و تداوله و انتشاره في الأوساط العلمية.

و تبنت الدراسات المصطلحية الحديثة مصطلحات أخرى مرادفة لوضع المصطلح و هي التوليد و الصياغة و الصناعة.<sup>1</sup>

## 2- مقاييس و مواصفات توليد المصطلحات في الدراسات المصطلحية الحديثة:

\*هناك مقاييس تتعلق بوضع المصطلح .

\*هناك مقاييس تتعلق بالمصطلح الموضوع نفسه.

<sup>1</sup>رحماني الطيب: وضع المصطلح العلمي، مفهومه و مقاييسه و مواصفاته، جامعة محمد الأول، وجدة، المملكة المغربية، ص 24

**\*أما الأولى فهي كالاتي:**

- أن يكون على دراية تامة بالشيء أو المفهوم المراد تسميته.
- أن يكون ذا قدرة لغوية و معرفة بقوانين اللغة،ومعجمها،و طرق تعبيرها.
- أن يمتلك مخيلة تمكنه من الربط السليم بين العنصرين السابقين.<sup>1</sup>

**\*أما الثانية :**

**-ما يتعلق باللفظ نفسه : (الدال)**

- أن يكون قصيرا و سهلا للتلفظ، و شفافا و شائعا حتى يسهل تداوله.
- أن يراعي البناء الصوتي و الصرفي للغة الأم،و أن يخضع لضوابطها،فيسهل التعامل معه،و يؤدي وظيفته المطلوبة.

- أن يكون قابلا للاشتقاق ما أمكن،فيما يؤهله للنمو و الزيادة.

**-فيما يتعلق بالمعنى (المدلول)**

- أن يكون محددًا سلفًا، و ثابتًا و دقيقًا، وواضحًا لا لبس فيه و لا غموض.

<sup>1</sup>رحماني الطيب: المرجع السابق، ص 25

– أن يكون جديداً بالقدر الذي يجعله متطلباً لتسمية جديدة.<sup>1</sup>

### 3- آليات توليد المصطلح:

يعد التوليد في اللغة تجديداً، و أثراءً لرصيدنا، و تواجداً مع الواقع المتغير، و للغة العربية في توليد ألفاظها خصوصيات تمس مراعاة أصولها في بناءها النحوي الذي يمكنها من البقاء و الاستمرار، و الاستعمال للألفاظ دليل على حيويتها و بقائها.

نتج عن احتكاك العربية (لغة الحداثة) بحضارة أوروبا احتكاكاً مباشراً في شؤون الحياة، و الصناعات المادية الخاصة، و في عصر العولمة الجامحة الذي نعيشه اليوم، ظهور مشكل جديد في مجال التوليد الألفاظ الدالة على المصطلحات العلمية و التقنية.

أ- التوليد اصطلاحاً: هو استخراج و استحداث أوزان و كلمات جديدة بها أصول عربية، «فأي لفظ تم استحداثه يسمى مولداً»<sup>2</sup>

يُميز "كالفني لويس" بين نوعين من أنواع التوليد المعجمي، يصفهما في قوله: «علينا أن نُميز بين نوعين من أنواع التوليد المعجمي.

<sup>1</sup>المرجع نفسه .

<sup>2</sup>منصوري كيرا (trans NR 23): التوليد بالمختصر اللفظي Abréviation في ظل مواكبة التطور، جامعة وهران، 2

**الأول:** نسميه توليدا عفويا، و هو النوع الذي يمارس أبناء اللغة في كل يوم و الذي يحدد طريقة اللغة في سد حاجياتها المعجمية، و الثاني هو ما نسميه "توليدا مبرمجا"، و هو النوع الذي تؤديه السياسات اللغوية، أي القرار بتوليد الكلمات.<sup>1</sup>

و أول ما نبدأ به هو: **التوليد المعجمي** من داخل اللغة: (التوليد الداخلي) و من أهم أشكاله:

### 3-1 - الاشتقاق:

تعتبر اللغة العربية لغة اشتقاقية و كلماتها تتركب من حروف أصلية هي في الغالب ثلاثة حروف و قد تكون أربعة<sup>3</sup>. و يعتبر الاشتقاق أداة لا غنى عنها، تنمي اللغة و تثريها، فهو توليد كلمة من كلمة أخرى، تناسبها في اللفظ و المعنى. و هو يقوم على أوزان عربية قديمة أقرها علماء اللغة و هي أوزان صرفية مثال: يشتق من الفعل الثلاثي على وزن (فعل) اثني عشر فعلا على الأوزان الصرفية :

(افعل، فاعل، انفعال، تفاعل، افعال، استفعال، افعلول، افعول، أفعال).<sup>2</sup>

و قد تلد اللفظة العربية الدخيلة في العربية ألفاظا من جنسها على طريقة العرب في الاشتقاق مثل: تدوين، تقنين، تقسيط.

### أ- أنواع الاشتقاق:

-الاشتقاق الأصغر.

<sup>1</sup>لويس جان كالفي: حرب اللغات و اللسانيات اللغوية، ترجمة حسن همزة، المنطقة العالمية للترجمة، ط1، بيروت 2008، ص 326  
<sup>2</sup>بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و إلى العربية، دكتوراة، جامعة تلمسان، 2017/2018، ص

-الاشتقاق الأكبر(الكبار).

### 3-2- النحت:

(و هو نوع من أنواع الاشتقاق).

«و هو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموعة حروف كلماتها ،كلمة فذة تدل على ما

كانت عليه الجملة نفسها، و لما كان هذا النزاع يشبه النحت من الخشب و الحجارة سمي نحتاً»<sup>1</sup>

هذا، و ما يعرف نهاد الموسيقى النحت بقوله :«هو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر، أو من

جملة ،بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى و الصورة،و بحيث تكون الكلمة الجديدة

آخذة منها جميعا بحظ اللفظ ،دالة عليها جميعا في المعنى.»<sup>2</sup>

### 3-2-1 صور النحت في اللغة العربية :

1-تأليف كلمة من جملة لتؤدي مؤداها ،و تفيد مدلولها، مثل :

بسمل المأخوذة من بسم الله الرحمن الرحيم .

حيعل المأخوذة من حي على الصلاة، حي على الفلاح.

1

<sup>2</sup>البلاسي محمد السيد علي: النحت في اللغة العربية، شبكة الألوكة، المصدر ،الدرعية،العددان 18/19 ،سبتمبر-ديسمبر 2002

ص1، اطلع عليه يوم 2019/05/26 على الساعة العاشرة

3-2-2- تأليف كلمة من مضاف و المضاف إليه مثل:

عشمي ← عبد شمس

عبدري ← عبد الدار

3-2-3- تأليف كلمة من كلمتين أو أكثر:

مثل: (لن) الناصبة، يرى الخليل أنها مركبة من لا النافية و (أن) الناصبة.<sup>1</sup>

3-2-4 أقسام النحت: يمكن حصرها فيما يلي:

3-2-5 النحت الفعلي: أن تنحت من الجملة فعلا:

مثل: بسم: بسم الله الرحمن الرحيم

جعفد: جعلت فداك

3-2-6 النحت الوصفي: هو أن تنحت كلمة واحدة من كلمتين تدل على صفة

مثل: ضبط ← ضبط و ضبر

3-2-7 النحت الاسمي: هو أن تنحت من كلمتين اسما

<sup>1</sup>البلاسي محمد السيد علي، المرجع السابق، ص2، اطلع عليه يوم 2019/05/26 على الساعة العاشرة

مثل :جلمود ← جمد، وجمد

3-2-8-النحت النسبي: و هو تنسب شيئاً أو شخصاً إلى بلدته:

مثل طبرستان و خوارزم ← طبر خزمي

3-2-9-النحت الحرفي: مثل قول بعض النحو بين (أن) و (لكن) منحوتة فقد رأى القراء أن

أصلها (لكن أن)، طرحت الهمزة للتخفيف و نون (لكن) ساكنين.

3-2-10-النحت التخفيفي:

مثل بلعنبر ← في بني العنبر

بلحارت ← بن حارت

بلخزرج ← بن خزرج

و ذلك لقرب مخرجي النون و اللام

3-3-صلة النحت بالاشتقاق :

انقسم الباحثون من علماء اللغة إزاء نسبة النحت إلى الاشتقاق إلى أربعة فرقاء.

أ- الفريق الأول: « يرى أن مراعاة معنى الاشتقاق جعل النحت نوع منه، ففي كل منهما توليد شيء، و في كل منهما فرع و أصل.»<sup>1</sup>

ب- الفريق الثاني: يذهب إلى أن النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقائي، لذلك لا يصح أن يعدّ قسماً من الاشتقاق فيها، لأن النحت يكون في نزع كلمة من كلمتين أو أكثر، بينما الاشتقاق يكون في نزع الكلمة من كلمة، و إن غاية الاشتقاق هو استحضار معنى جديد، أمّا النحت، فغاياته الاختصار.

ج- الفريق الثالث: و يمثله عبد القادر المغربي، و قد توسط بين الفريقين، فاعتبر النحت من قبيل الاشتقاق و ليس اشتقاقاً بالفعل فالاشتقاق أن تنزع من كلمة، و النحت من كلمتين أو أكثر.<sup>2</sup>

د- الفريق الرابع: و قد انفرد به العلامة محمود شكري الألوسي، و قد أدرج النحت في باب الاشتقاق الأكبر، فيقول: «و (النحت) بأنواعه من قسم (الاشتقاق الأكبر).»<sup>3</sup>

و لقد وقف مجمع اللغة العربية من ظاهرة النحت موقف المتردد و ذلك لأن رجال الطب و الصيدلة و العلوم الأخرى، رأوا في إباحته وسيلة من خير الوسائل التي تساعدهم عند ترجمة المصطلحات

<sup>1</sup>البلاسي محمد سيد علي: المرجع نفسه

<sup>2</sup>البلاسي محمد سيد علي، المرجع نفسه

<sup>3</sup>السيد محمود شكري الألوسي: النحت و بيان و حقيقته و نبذه من القواعد، تحقيق و شرح محمد بجمعة الأثري، ط المجمع العلمي

الواقفي، 1408 هـ، ص 39



الأجنبية إلى العربية، و لهذا انتهى المجمع بالقاهرة إلى قرار سنة 1948 يفيد بجواز النحت في العلوم و الفنون للحاجة الملحة إلى التعبير عن معانيها بألفاظ عربية موجزة.

و لكن بشرط انسجام الحروف عند تأليفها في الكلمة المنحوتة و تنزيل الكلمة عن أحكام العربية على وزن من أوزانها.<sup>1</sup>

و نورد في الجدولين التاليين قائمة لأمثلة من المنحوتات التراثية و أخرى معاصرة.

### الجدول الأول: المنحوتات القديمة

| الكلمة المنحوتة | أصل الكلمات التي نحت منها               |
|-----------------|---|
| سرتم            | سار و نام                               |
| كشاجم           | كاتب وشاعر وأديب وجواب(شعراء بلاد الشام |
| بسم             | بسم الله الرحمن الرحيم                  |
| حمدل            | الحمد لله                               |
| حوقل            | لا حول و لا قوة إلا بالله               |
| حيعل            | حي على الصلاة، حي على الفلاح            |
| طبرخزي          | نسبة إلى طبرستان و خوارزم               |
| جعفل/جعفد       | جعلت فداك                               |
| ضبطر            | ضبط و ضبر                               |
| هلل             | قال لا اله إلا الله                     |
| سبحل            | سبحان الله                              |
| استرجع          | إنا لله و إنا إليه راجعون               |

<sup>1</sup> السيد محمود شكري الألوسي المرجع السابق، ص 6

الجدول الثاني :المنحوتات المعاصرة

| الكلمة المنحوتة | أصل الكلمة التي نحت منها           |
|-----------------|------------------------------------|
| مبستر           | معقم نسبة إلى باستور               |
| كهرومغناطسي     | نسبة إلى كهرباء و مغناطيس          |
| يخلدون(تاريخ)   | أي يقرأ التاريخ من منظور ابن خلدون |
| بمركس(الاقتصاد) | أي يدرس الاقتصاد من منظور ماركس    |
| كهروحراري       | نسبة إلى كهرباء و حرارة            |

4- المختصرات: Abréviations

4-1 تعريف:

و يطلق عليها أيضا اسم الموجز الاصطلاحي<sup>1</sup>، و هو ضرب من الاختزال للعبارات أو العناوين المطولة أو المتكونة من عدة كلمات و تعد وسيلة صياغة المختصرات أو الكلمات الأوائلية في اللغات البشرية في إحدى روافد التنمية اللغوية، و يعد المختصر وسيلة من وسائل تكوين المصطلحات و توليد الألفاظ إلى جانب الاشتقاق و النحت يعد استعمالها في كل اللغات تجاوبا مع الزخم المتكاثر من المصطلحات و العبارات المتعلقة بالعلم و التكنولوجيا و التقنية، والاقتصاد ،و الإعلام و قد ربطته

<sup>1</sup> السليمان عبد الرحمان: توليد المختصرات والاختصارات في العربية وترجمتها من اللغات الأجنبية: الجمعية الدولية لمتترجمي العربية  
arabic translators international .<https://www.alinternational.org/forums/showthread>

الموسوعة البريطانية الجديدة بالاتصالات ،و أكدت على حضوره الأكبر في مهارة الكتابة و أبانت عن ميادينه ،فذكرت :المنظمات و المؤسسات المحلية و الإقليمية ، والدولية ،والقواميس ،والمجلدات ،و المنتوجات الحديثة، و بث المعلومات وتخزينها و استرجاعها.<sup>1</sup>

ينظر إلى المختصرات على أنها تسرب من اللغات الغربية إلى عربية الحديث.

أنتجتها حركة التطور التي يشهدها العصر الحديث في مختلف الميادين ،و يتم الاختزال على مستوى كلمة يختار منها بعض الحروف دون البعض الآخر، بشرط أن تكون الحروف المستخدمة في كتابتها تعطي دلالة للكلمة المختصرة، كما يشترط أن يكون مجموع الأحرف المستخدمة لا يعطي أي معنى لكلمة أخرى.<sup>2</sup>

#### 4-2 أنواعها في لغة الحديث(المعاصرة): Modern Language

##### أ-المختصر الرمزي الأوائلي: Acronym/Acronyme

وتنحدر هذه اللفظة اليونانية من لفظتين معناهما "رأس الاسم ويعود تاريخ استخدام هذه اللفظة الإنجليزية الى المنتصف الأول من القرن العشرين، وفي العربية يبدو أنّ الحديث النبوي استهلّ هذه الظاهرة تجنباً لتكرار الألفاظ ذاتها في النص المدون مثل: أنا ،عم أي أخبرنا عليه السلام<sup>3</sup>

<sup>1</sup>السليمان عبد الرحمان،المرجع نفسه.

<sup>2</sup>المرجع نفسه .

<sup>3</sup>حول المختصرات: دراسات وأبحاث في التاريخ والتراث واللغات ، الحوار المتمدن ،العدد 35/3،

[www.ahewar.org/debat/show.art.asp?paid2011/10/11](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?paid2011/10/11)

و هي عبارة عن حروف مكبرة، تعكس أوائل الكلمات المكونة لها و تشمل عدة أنواع منها:

ب-المختصر الرمزي الأوائلي الخطي:

و أمثلة على ذلك :

د :dr :Doctor

km :Kilometer

prof :Professor

HRW :HumanRights Watch

\*من أصل عربي :

جمهورية مصر العربية ← ج.م.ع

جمعية المترجمين العرب ← ج.م.ع

ج-المختصر الرمزي الأوائلي الصرفي:

و لهذا النوع حضور واسع في اللغات غير الاشتقاقية ،و اللغات الإصاقية و هي معظم لغات

أوروبا ،ذلك لم يمنع تسريه إلى عربية الحداثة ،ليظهر في مظهرين هما: مختصرات من أصل عربي،

و أخرى من أصل غير عربي:

\*من أصل عربي:

أمثلة:

مآب : مؤسسة آل البيت

حشد : حزب شعبي أردني

فتح : حركة تحرير فلسطين

وفا : وكالة أبناء فلسطين

\*من أصل غير عربي:

NATO - حرفي مثل : ناتو

UNRWA أنروا

UNESCO يونسكو

ALECSO أليسكو

WATA واتا

- مهجن: دخيل كسابقه ، و لكن بفرق بسيط في تركيب أجزاء المختصر .

أمثلة

ELCO ألكو

JESCO جيسكو

قافكو G.F.C

رادار RADAR

3-4 مختصرات مترجمة :

هي مختصرات في اللغات الأوروبية، لكنها تترجم إلى العربية بكلمات عربية دون اقتراض الاختصار نفسه:

أمثلة :

PC : Pesonal Computer

يترجم الى العربية :حاسوب شخصي

International Standard Bibliographique : ISBN

و هو ترقيم دولي للكتاب :ترجم إلى العربية :تدمك

و في الختام :يجدر الإشارة إلى أن الاختصار أو المختصر كإجراء له أهدافه، و هو واقع فرض نفسه

بحكم التغيرات و التحولات التي يشهدها العصر الحديث و خاصة في المجال الاقتصادي المالي، و لا

يزال في حاجة إلى اهتمام علماء اللغة العربية لضبطه و تععيده «فهو لا يخضع لقواعد لغوية صارمة

تحدد بنيته ،فهو يدل على كلمة مبتكرة أكثر من كونه قاعدة ضابطة لتوليد الكلمة.»<sup>1</sup>

<sup>1</sup>منصوري كيرا: التوليد بالمختصر اللفضي-abréviations-في ظل مواكبة التطور، وسائل توليد الألفاظ في اللغة العربي،

و لنكون منصفين ،لقد أثبت اللغة العربية مواكبتها و مسايرتها لجميع العصور و علومها، و على الباحثين و اللغويين العرب أن يبذلوا جهودهم في هذا الميدان و ذلك لان عصر العولمة، أصبح يفرض واقعا اجتماعيا و علميا و اقتصاديا لا مفر منه، و بذلك ثبت أن اللغة العربية من أهم و أرقى اللغات و التي تستطيع إثبات عدم قصورها في نيل قسط وافر من التقدم التكنولوجي و العلمي المعاصر. فالكثير منا يجهل أن اللغة العربية عرفت في أيام ازدهارها الأولى مثل هذه التجربة في الموجز الاصطلاحي (المختصر) و الدليل على ذلك :الإيجاز اللغوي في أوائل صور القرآن الكريم مثل:

ألم:

كهيعص:

طس:

5- الاقتراض:

5-1: تعريف الاقتراض

و هو ظاهرة لغوية و يسمى "**Borrowing**" و هو ظاهرة لغوية مشتركة لا تكاد تخلو منها أي لهجة مادام لها متحدثون لهم أدنى اتصال و احتكاك مع متحدثي لغة أو لهجة أخرى و لا توجد لغة تخلو تماما من هذه الظاهرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>كمال محمد جاه الله، مبارك محمد عبد المولى: ظاهرة الاقتراض في اللغات الألفاظ العربية المقترضة في لغة الفوز نموذجا، إصداره

رقم 54، 2007، ص7

و تسمى الألفاظ المقترضة **LoanWords** و يعرف ماريووبي (**Mariopei**) ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنها: العملية التي تمتص بها لغة ما ألفاظا و تعبيرات، و ربما أنها أصواتا و أشكالا قواعدية من لغة إلى أخرى، و تكييفها في استخدامها، مع أو بدون تكييف صوتي و دلالي.<sup>1</sup>

## 5-2 أنواع الاقتراض:

### 5-2-1- اقتراض الألفاظ : (الاقتراض اللفظي)

أصله في اللغة الإنجليزية (**LoanWord**): و هي ظاهرة اجمع عليها علماء اللغة، حدثت في العصور القديمة و الحديثة.

و في مجال اقتراض الألفاظ، تقف الإنجليزية في مركز أهم اللغات التي اشتهرت عبر التاريخ بهذا النوع من الاقتراض بعدد من الألفاظ العربية التي وصلت إليها عن طريق الإسبانية.<sup>2</sup>

و هذه بعض الأمثلة:

**Alkali**: ألكلي (ملح كيميائي)

**Almanac**: رزنامة (تقويم الأيام و الشهور)

**Hazard**: خطر

<sup>1</sup>كمال محمد جاه الله، مبارك محمد عبد المولى: المرجع نفسه

<sup>2</sup>كمال محمد جاه الله، محمود عبد المولى، المرجع السابق: ص 21-22



**Safari**: رحلة :و (جماعة الرحلة)

**Ghoul** : غول (يسطو على جثث الموتى)

5-2-2 الاقتراض عن طريق الترجمة :

و تسمى (**Loan Translation**) أو (**Calque**) و هو أبسط صورة للترجمة الحرفية

للكلمات الأجنبية المعقدة إلى اللغة الهدف (**Target Language**) و يشير "الأمين أبو

منقا" هذا النوع من الاقتراض و هو نوعان حتمي و اختياري بقوله: «إن هذا النوع من الاقتراض

يرجع إلى الحالات التي تنتمي فيها المفاهيم للغة ما يعبر عنها بألفاظ مكافئة لها من اللغة الأخرى.»<sup>1</sup>

و يعتبرها **فينائي** و دار بلننيه بأنه اقتراض مترجم.

أمثلة :

Skyscraper grate-ciel ناطحة السحاب

Loudspeaker Haut-parleur مكبر الصوت

و يبدو أن الاقتراض عن طريق الترجمة لا تلجأ إليه اللغات كثيرا و لمترجمي اللغات دورا كبيرا في نشر

هذا النوع من الاقتراض، لا سيما في قطاعات :الصحافة و التلفاز و الإذاعة.

<sup>1</sup>كمال محمد جاه الله، محمد عبد المولى، المرجع نفسه، ص 21-22

**Emprunt Sémantique: 3-2-5- الاقتراض المعنوي**

أ-المحاكاة: **Calque**: و يعد من أنواع الاقتراض عن طريق الترجمة و كذلك من أنواع الاقتراض المعنوي و لقد سبق لنا شرحه، و ندعم ذلك بوصف لويس دوروا ( Louis Deroy ) للمحاكاة بقوله: «la calque est une manière adoucie d'emprunt.»<sup>1</sup>

«المحاكاة طريقة ملطفة للاقتراض.»<sup>1</sup>

أمّا الديدواوي محمد يعرفها قائلاً: «هذه الطريقة هي الاستعارة التعبيرية، على الأصح، و ترمي إلى النقل الحرفي للتعبير الاصطلاحي و إدخالها إلى اللغة المترجم إليها، و هي من الطرائق التي تسهم في تقارب اللغات من حيث التركيب و تسهل الترجمة الحاسوبية.»<sup>2</sup>

**Emprunt grammatical: 4-2-5- الاقتراض النحوي**

و هو خاص بالوحدات النحوية و هو أقل انتشاراً و شيوعاً من الاقتراض اللفظي، و هذا ما يبينه لويس دوروا (Deroy Louis) قائلاً: «نقتض وحدات نحوية أقل من اقتراضنا الكلمات، و

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص19

<sup>2</sup>الديدواوي محمد: الترجمة و التعريب، بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 2002، ص

ذلك أن (الوحدات النحوية) تغطي حاجات مادية و حسية للمتحدث أقل من تلك التي تغطيها الكلمات.<sup>1</sup>

### \* في اللغة العربية و الإنجليزية:

هي لغة تنتمي إلى فئة اللغات الهندوأوروبية و تتيح بناء الكلمة بطريقة خطية، تعتمد الزوائد: أي إصاق لواصق بالجدع أو الحذر:

« **Dérivation** :procédé de mots nouveau par ajout de suffixes ou de préfixes à un radical »<sup>2</sup>.

جدع + لاحقة = كلمة

سابقة + جذع = كلمة

سابقة + حذع + لاحقة = كلمة

اللواصق **affixes** : و هي عبارة عن سوابق و لواحق<sup>3</sup>.

سابقة (**préfixe**) :مقطع صغير يضاف إلى أول الكلمة

<sup>1</sup> بن مختاري هشام: ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و إلى العربية، دكتوراة، جامعة تلمسان، 2018/2017، ص113  
<sup>2</sup> Néologie et Terminologie : Repère, Délégation générale à la langue française et aux langues de France, p8

<sup>3</sup> طلعي زكية،... ص 30

disappear to appear +dis: مثل

لاحقة: (suffix): مقطع صغير يضاف في آخر الكلمة بعد الجذع .

To translate (or) translator

To agree (ment) agreement

Les préfixes et les suffixes sont porteur de sens .

« Les preffixes et les suffixes sont porteurs de sens »<sup>1</sup>

La dérivation peut s'effectuer à partir d'une abréviation, d'un sigle ,ou d'un acronyme :

Exemple : O.N.U. → Onusien.

:OCR → ocèriser

### 3-5 إعادة الاقتراض :

و يرد عند بعض العلماء تحت مسمى "سياحة الألفاظ" و عند البعض الآخر تحت مسمى "استيراد

الصادرات"، و يبسطها رمضان عبد التواب قائلا: «قد تخرج كلمة من الكلمات من مواطنها

الأصلي، لتلبس توب الأمة الجديدة، موائمة البنية للغة الأمة التي استعارتها، ثم تعود بعد فترة من

الفترات التي قد تطول و تقصر إلى موطنها الأصلي في ثوبها الجديد.»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Guide de Néologie Terminologique ,berne,2014,page08

<sup>2</sup>كمال محمد جاه الله، محمد عبد المولى، المرجع السابق، ص 18

و هنا إشارة إلى سفرها ثم عودتها كنوع من السياحة.

و من الأمثلة التي ضربها :

(Budget) الميزانية: و التي هي في الأصل كلمة فرنسية استعارتها اللغة الإنجليزية و كذلك

كلمة (Amiral) أميرال و الأصل فيها كلمة عربية قديمة، أصابها البلي اللفظي على يد

الفرنسيين و تعني (أمير البحار) و طورت في اللغة الانجليزية لتصبح (Admiral) بإضافة

حرف (الدال)، و مثال آخر لفظة الشيك (chéque) و هو مستعار من اللغتين الفرنسية و

الإنجليزية غير أنه في الحقيقة مستعار من الكلمة العربية صك.<sup>1</sup>

و في الختام هذا الفعل يمكن القول أن الاقتراض ظاهرة لغوية تساعد على إثراء و تنمية الثروة اللغوية

و من دوافع استعماله، سد حاجة اللغة المقرضة إلى تغطية قصور المفردات و هنا لا بد أن نسلط

الضوء على الاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي و الذي أصبح ضرورة لا بد منها، و ذلك لظهور

مسميات و منتجات جديدة و خاصة في المعاملات التجارية و التي أصبحت واقعا مفروضا نتيجة

الطفرة الاقتصادية في ظل العولمة .

<sup>1</sup>كمال محمد جاه الله، محمد عبد المولى، المرجع السابق، ص 30

الجانب التطبيقي

### مدخل:

كان الاقتصاد و لا يزال عاملا أساسيا و ضروريا لتطور الأمم و رقيها ،وقياسا يعبر عن قوتها و تأثيرها الفكري و الحضاري، فالدولة التي تمثل الحضارة الرائدة يكون اقتصادها قويا و مؤثرا خارج حدودها.

«و لم تسلم اللغة من هذا المد الاقتصادي الذي تمثل في ظهور مصطلحات مثل "الاقتصاد

اللغوي" و "اقتصاديات اللغة"، و التي أخذت مفاهيمها من منطلق الاقتصاد و مفهومه العام»<sup>1</sup>

«و لئن كان تأثير الاقتصاد في اللغة مفروضا و نتيجة حتمية ،فان مكانة اللغة في الاقتصاد

طبيعية كما في باقي العلوم الأخرى، فالمصطلحات مفاتيح العلوم، و ما اللغة الاقتصادية أو لغة

الاقتصاد الا تكيفا للغة العامة مع أشكال و خصائص الخطاب الاقتصادي المتخصص.»<sup>2</sup>

و هنا يجدر بنا التنويه إلى دور الترجمة الفاعل ،و الذي يتجسد في تكملة هذه العلاقة الوثيقة

بين اللغة و الاقتصاد .فقد أصبح للترجمة الاقتصادية و التجارية المالية دورا حيويا في المبادلات

التجارية بين مختلف الدول و المؤسسات ،مع الإشارة إلى الفرق الموجود بين الترجمة الاقتصادية و

الترجمة التجارية المالية، حيث أن الأولى تستخدم في ترجمة الوثائق المتعلقة بالمجال الاقتصادي، و لتي

تكون نصوصها ذات طابع أكاديمي.

<sup>1</sup> بن مختاري هشام: واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي بمصطلح الاقتصادي، الصوتيات :حولية أكاديمية

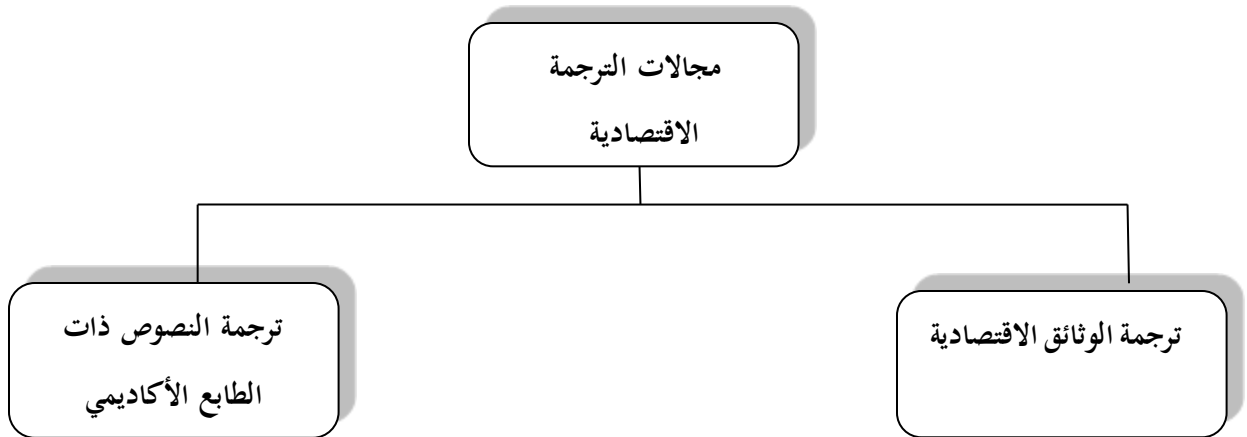
دولية محكمة متخصصة جامعة البلدة 2 - لونييسي علي -الجزائر-العدد التاسع عشر -ص110-

<sup>2</sup> بن مختاري هشام، المرجع نفسه -ص110-

«و هنا يمكننا أن نعرف النصوص الاقتصادية على أنها نظام تعبير متعارف عليه بين علماء الاقتصاد، و تختلف هذه النصوص حسب درجة التخصص، فمنها نصوص أكاديمية موجه لأهل الاختصاص و منها نصوص موجهة للناس عامة»<sup>1</sup>.

أما الترجمة الثانية (المالية): «فهي ترجمة نصوص ذات الطابع المالي من حيث المصارف، و الأصول و الأسهم، و القروض، وما شابه»<sup>2</sup>

و لمزيد من الإيضاح، نعرض هذين الجدولين الخاصين بمجالات: الترجمة الاقتصادية و الترجمة المالية التجارية.

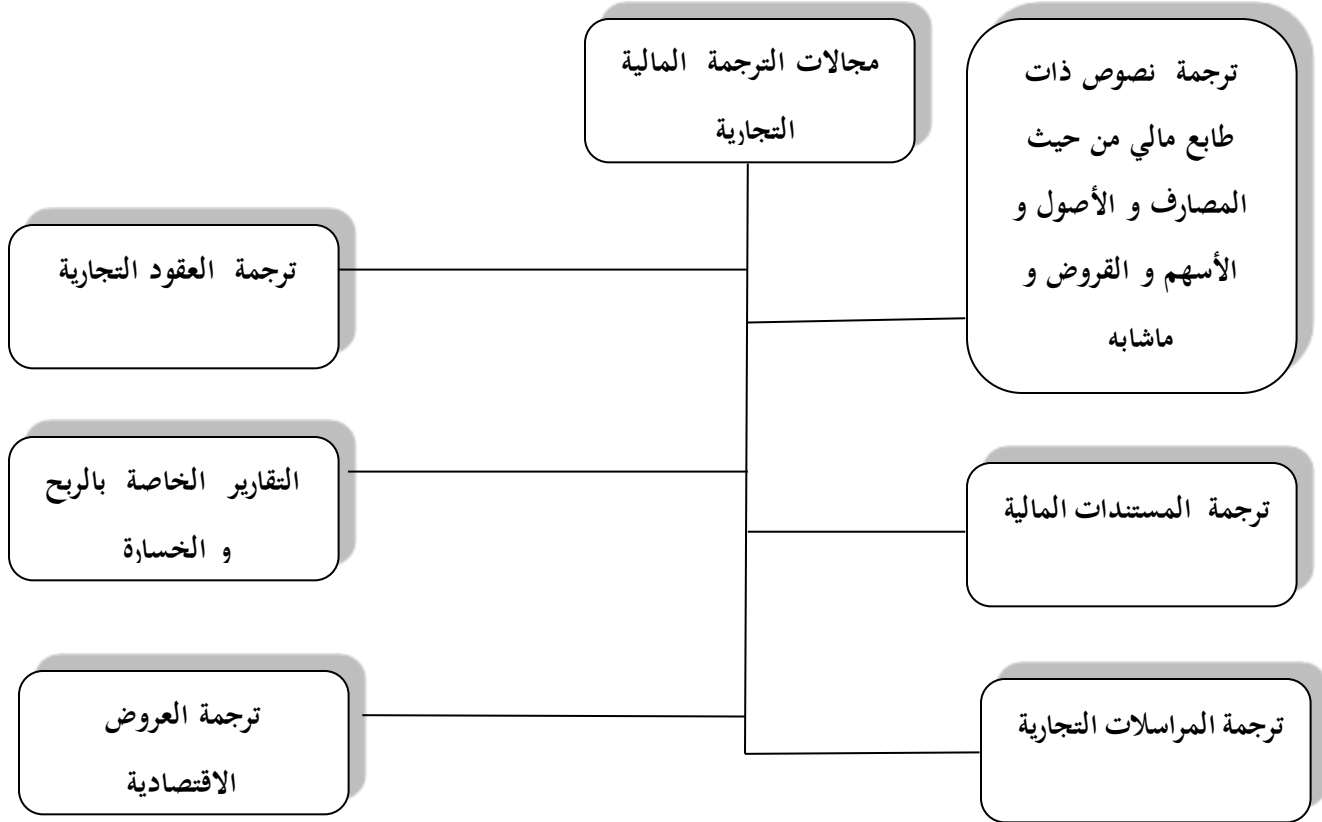


الشكل-1-: جدول خاص بمجالات الترجمة الاقتصادية

<sup>1</sup> Author pixelsseo :[info@pixelsseo.com](mailto:info@pixelsseo.com) <https://pixelsseo.com/blog/23/01/2018>,consulté le 28/04/2019,à 22 :00h

<sup>2</sup> Author pixelsseo, op .cit, consulté le 28/04/2019, à 22 :00 h





الشكل-2-: جدول خاص بمجالات الترجمة التجارية المالية

و بحكم أن الترجمة الاقتصادية و خاصة التجارية المالية هي أحد أنواع الترجمات التخصصية، و التي تحتاج إلى الدقة و إلى عنصرين مهمين ينبغي توفرهما في المترجم و هما : المعرفة اللغوية و معرفة بالخبرات العلمية، في مجال المال و الاقتصاد، و ما يشمله من مصطلحات خاصة به، وقع اختيارنا و - الذي لم يكن اعتباطيا - على الترجمة المالية التجارية و ذلك لأنها تمس إحدى القضايا الأساسية في عالم المال و الأعمال فالبحث المصطلحي و توليد المصطلح، و إيجاد المكافئات و المقابلات أثناء العملية الترجمية في هذا المجال، يعد ضرورة ملحة، و ذلك لأنه من البديهي أن تكون

اللغة المنتجة المخترعة هي المهيمنة، فيتم الترجمة منها إلى باقي اللغات، و هنا نحن بصدد ذكر اللغة العربية على وجه الخصوص.

يمثل القطاع المصرفي و المتمثل في البنوك شريان الاقتصاد الوطني في الجزائر و الذي تستعمل فيه المختصرات المالية التجارية "Incoterms"<sup>1</sup> باللغة الانجليزية. بينما لا تستعمل باللغة العربية، و التي من المفروض أنها اللغة الرسمية للبلاد. و سجلنا هذه الظاهرة على مستوى ثلاثة بنوك و هي :

البنك الوطني الجزائري **BNA**، بنك الخليج الجزائر **AGB**، و سوسيتي جنرال

. **Société Générale**

لتبقى هذه المختصرات مجرد مقابلات و عبارات شارحة باللغة العربية حبرا على ورق، تدرس في الجامعات لطلبة علوم الاقتصاد و التسيير.

### 1-دراسة أولية قبل المدونة الرئيسية:

لقد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على المدونة والمتمثلة في مجموعة مكونة من ثلاث عشر

مختصرا "للانكو ترمز" / "Incoterms"، وجاء تحليل المدونة في قسمين نوردتهما كالآتي:

" باللغة الإنجليزية وترجمتها إلى اللغة الفرنسية. **Incoterms** \*المختصرات"

" وترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. **Incoterms**

---

\* **Incoterms** انكو ترمز: هي مختصرات و مصطلحات متخصصة في أعمال الشحن بأنواعه البري، البحري و الجوي. تستعمل في المبادلات التجارية بين مختلف دول العالم عبر البنوك، سيأتي شرحها بالتفصيل لاحقا .

### \* المختصرات "

ومناهج باحثين أما المصادر التي انتقينا منها هاته المختصرات و التي سوف يتم دراستها وتحليلها وفقا للمنهج الترجمي ل: **Mathieu Guidère** . و الذي يتناول ثلاث تقنيات للترجمة في معالجة المسميات (**traitement des appellations**) - و هي : **transmutation** , **transplantation** , **translitération** , الخاص بالترجمة الاشهارية ،ارتأينا أن نتحدث عن النقحرة و كيف يتم إسقاطها على الشق الأول من الدراسة التحليلية و تبين كيفية استعمالها في العملية الترجمية.

أ- المستوى الأكاديمي: اعتمدنا فيه على :

\*معجم مصطلحات وقوانين الشحن البري -البحري -الجوي من تأليف الدكتور "محمد

عبد الكريم يوسف" <sup>1</sup>

**EENI Business School and H.A**

\*الموقع الالكتروني لجامعة قطر:

**Independent University**

**EENI=** كلية إدارة الأعمال

---

\*تنويه: محمد عبد الكريم يوسف مدرب و مترجم وأكاديمي ومحاضر في الجامعات السورية، وله عدة دورات تدريبية <sup>1</sup> ، وأهمها: المصطلحات التجارية والبحرية باللغة الإنجليزية ودلالاتها.

ب- المستوى المهني: "البنوك" اعتمدنا فيه على :

**Institut de formation bancaire I.F.B:Manuel**

**Spécialité en financement du Certificat Professionnel  
commerce International IFB 2016**

**IFB : معهد التكوين المصرفي**

**BNA-AGB-SGA= وهو معتمد من طرف ثلاثة بنوك**

وعليه سوف نستغل الخطاب المكتوب بالإنجليزية وترجمتها إلى اللغة الفرنسية ومن ثم ننتقل إلى صلب الموضوع أي الترجمة إلى اللغة العربية.

**1-1 مفهوم الانكوترمز:**

قبل الشروع في الدراسة التحليلية لا بد لنا أن نعطي فكرة عن مفهوم المختصرات المالية " **Incoterms** " ودورها في المعاملات التجارية المالية والتي جاء تعريفها في المقررات الجامعية كالآتي:

" هي تلك المختصرات / الرموز " الدالة على الكيفية التي يتم بها تقاسم مصاريف صفقات التجارة الخارجية بين المصدر والمستورد " <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> كلية إدارة الأعمال، قطر، الصفحة الرئيسية : EENI Business School and H.A Independent

### أ- التعريف اللغوي:

<sup>1</sup> International Commercial Terms . مصطلح مركب من ثلاث كلمات في اللغة الإنجليزية.

"<sup>1</sup>Incoterms وجاء اختصارها في مصطلح "

### ب- التعريف الاصطلاحي:

مجموعة مصطلحات (مختصرات) عبارة عن قوانين دولية تضبط المعاملات التجارية المالية بين المصدرين والمستوردين عبر دول العالم، وذلك في مجال الشحن البري والبحري والجوي.<sup>2</sup>

«لقد تم ابتكار هاته المختصرات Incoterms او الانكوترمز من طرف غرفة الصناعة والتجارة العالمية ICC : International Chamber of Commerce»، سنة 1936 وتم تعديلها عدّة مرات سنة 1990، ثم سنة 2000 ثم سنة 2010، وذلك نظرا للتطور التكنولوجي الذي حدث في تبادل المعلومة الالكترونية.<sup>3</sup> وتمّ اعتمادها من طرف منظمة التجارة العالمية "OMC". والهدف من استعمالها هو إزالة الحواجز التي تفرضها بعد المسافة بين المصدرين و المستوردين . ، واختلاف اللغة الذي يعتبر عائقا لإتمام هذه المبادلات التجارية المالية

<sup>1</sup> لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الصفحة الرئيسية: "الدورة الثالثة والثلاثون، نيويورك، 12 حزيران/ يوليو/ 2000

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> المرجع السابق.

وذلك من خلال تقليل المخاطر والوقت الضائع الناجمين عن نشوء خلافات أو سوء تفاهم بين مختلف الدول<sup>1</sup>.

وعليه فان الهدف من ابتكار الانكوترمز يتضح جليا فيما يأتي:

- عند انجاز أي عملية تجارية دولية، يكون من الضروري تحديد مكان تسليم البضائع، المكان الذي يتم تحديده مسبقا من قبل الطرفين (البائع والمشتري) يجب أن يكون موضحا في عقد الشراء الدولي بين الطرفين.

- يمكن توظيف شروط "الانكوترمز" في أكثر من لغة.

- قوانين "الأنكوترمز" تنظم وتغطي العمليات التالية :

1- توزيع المستندات بين طرفي البيع والشراء.

2- شروط تسليم البضائع.

3- توزيع التكاليف المتعلقة بعملية الاستيراد والتصدير.

4- توزيع حجم المخاطر على طرفي البيع والشراء.<sup>2</sup>

باللغة الانجليزية فحاء كالأتي: Incoterms أما تعريف

<sup>1</sup>المرجع السابق.

<sup>2</sup>كلية إدارة الأعمال - قطر - EENI Bussniess School L H A ,Indépendant University

1. have become an essential part of the daily of trade» : «- Incoterms

-Incoterms : « International Commercial Terms are series of pre – defined commercial terms published by International Chamber of commerce” ICC ”relating to international commercial law. They are widely used in international commercial transactions»<sup>2</sup>.

## 1-2- تحليل نماذج خاصة بالمصطلحات الاقتصادية المالية:

قبل الشروع في الدراسة، ارتأينا أن نقوم بدراسة بعض النماذج من المصطلحات الاقتصادية الواسعة الاستعمال، والمتعلقة بمجال الترجمة المالية الاقتصادية، والتي لا يمكن فصلها عن المصطلحات الانكوترمز ، وذلك لارتباطها الوثيق بمجال المال والأعمال، والمتمثلة في مؤسسات ومنظمات اقتصادية رسمية فرضت وجودها عبر العالم.

كما تم انتقاء هاته المصطلحات لما تحمله من شحنة دلالية خاصة، تستعمل فيها عدة تقنيات أثناء ترجمتها من اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية.

فأصبحت بالتالي تحمل مفاهيم متداولة حديثا في المؤسسات والمنظمات المالية الاقتصادية ومعظم البنوك، والتي وقع اختيارنا عليها.

وتتمثل هذه النماذج في:

<sup>1</sup> Incoterms 2010 icc of <https://www.seardes.com,consulter> le 01/02/2019 à 22 :00h

<sup>2</sup> op.cit,consulté le 04/02/2019 à 22:00h

-أسماء بنوك خارجية تمارس نشاطاتها الاقتصادية في الجزائر على وجه الخصوص، وعبر العالم على وجه العموم : **AGB , Société Générale SGA<sup>1</sup>**

-أسماء بنوك جزائرية ونخص بالذكر "البنك الوطني الجزائري" **BNA**.

-أسماء منظمات اقتصادية مالية عالمية : **OMC , ICC**

-أسماء المختصرات المالية : **OMC , ICC**

وتتمثل هذه النماذج في:

**1-2-1**الجدول رقم 1 :

أ- النموذج الأول : **Société générale**

| المختصر | اللغة الانجليزية | اللغة الفرنسية   | اللغة العربية | تقنية الترجمة  |
|---------|------------------|------------------|---------------|--|
| SGA     | Société Générale | Société Générale | سوسيتي جنرال  | اقتراض صوتي كامل<br>حتمي<br>النقحرة<br>translitération |

مفهوم المصطلح : **Société Générale**

هو مجمع بنكي فرنسي له العديد من الفروع في العالم وجاء تعريفه كالتالي:

\*1Note :SGA :Société Générale Algérie .



**Société Générale** : « Une des principales banques françaises et une des plus anciennes ».<sup>1</sup>

سوسيتي جنرال : «أحد أهم البنوك الفرنسية و أقدمها » . (ترجمتنا)

**Société Générale** : « Groupe à forte déclinaison méditerranéenne, il est présent au Maghreb, en Egypte, en Grèce, et en Croatie. »<sup>2</sup>

سوسيتي جنرال : «مجمع بنكي ذو ميول متوسطي متواجد بالمغرب العربي ، مصر ، اليونان وكرواتيا » (ترجمتنا)

• تحليل:

يتم اقتراض هذا المصطلح غالبا في الأوساط الأكاديمية إلى العربية ب "سوسيتي جنرال"، كما نجد في حالات نادرة مقترضا بالمحاكاة إلى " الشركة العامة "، وكما هو الحال في الجزائر، يقتض هذا المصطلح إلى العربية ب"سوسيتي جنرال " كترجمة لاسم هذا البنك .أما في المغرب فيمكن أن نجد منقولا إلى اللغة العربية تحت مسمى "شركة عامة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هشام بن مختاري: الصوتيات ، حولية أكاديمية دولية محكمة متخصصة ،العدد التاسع عشر، جامعة البليدة 2 لونيبي علي الجزائر ، ص 115 .

<sup>2</sup> Société général : www, Société général.org.

<sup>3</sup> بن مختاري هشام: ، ظاهرة الاقتراض من وإلى اللغة العربية،رسالة دكتوراه في الترجمة - جامعة تلمسان - 2018/2017

وعليه اذا قمنا بترجمة اسم هذا البنك ب: "شركة عامة" يصبح لا معنى له ومفرغا من شحنته الدلالية ، ذلك أن التسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعلامة التجارية للبنك، ولها دلالات خاصة. فالبنك "**Société Générale**" حافظ على تسميته باللغة الأصلية "الفرنسية"، وذلك كدلالة على نوعيته، وفي هذا الصدد يقول سعيد بلعربي جلول:

« Il ya une seule " société générale "comme référence à sa qualité , et n'a pas de sens »<sup>1</sup> " شركة عامة " traduire cette appellation en  
ويضيف قائلا :

« Un pays fort économiquement et un pays fort linguistiquement »<sup>2</sup>.

استعملت تقنية "الاقتراض الصوتي الكامل" حتمي وذلك لما تم ذكره آنفا.

وهو أحد أنواع الاقتراض الذي يتم فيه اقتراض الكلمة كما هي في لغتها دون أي تعديل أو تغيير أو ترجمة ومثال على ذلك كلمة "بنك"، "**Bank**" , "**Banque**".

<sup>1</sup> سعيد بلعربي جلول: واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية ، ندوة علمية حول الترجمة والتنمية السياحية ، وحدة البحث تلمسان، 2019/04/22 .

<sup>2</sup> سعيد بلعربي جلول، المرجع نفسه .

إذ يلجأ المترجم إلى هذه التقنية الترجمة مضطرا أو مخيرا والتي أصبحت راسخة في مجال الترجمة ودراساتها. ولقد جاء الاقتراض اللغوي في الدرجة الأولى في تصنيف أساليب الترجمة التي أصبحت من كلاسيكيات الدراسات الترجمة التي تتمثل في مؤلف اللسانيين المشهورين "فيناي وداربلنية"

**"Stylistique comparée Vinay et Darbelenet"** و المعنون ب **"du français et d'anglais"** . اذ يعتبران الاقتراض كأول اجراء من حيث تدخل

المترجم في العملية الترجمة و اللذان عرفانه كالاتي :

« Procédé N3 :Trahissant une lacune généralement une la lacune métalinguistique (technique nouvelle ,concept inconnu), l'emprunt est le plus simple de tous les procédés de la traduction . »<sup>1</sup>

الإجراء رقم 3 : «يتمثل الاقتراض في فجوة عادة ما تكون ميتالسانية (تقنية جديدة، تصور مجهول) الاقتراض هو ابسط أساليب الترجمة» . (ترجمتنا)

### النقحرة: Translitération

و هي تقنية تقوم على أساس استبدال الحروف الأعجمية بحروف عربية مع الإبقاء على نفس الإيقاع الصوتي.

<sup>1</sup> J.P.VINAY , J.DARBLENET , " stylistique comparée du français et d'anglais" ,Didier,Paris ,1969,P47.

**Translitération** : « consiste à transcrire lettre par lettre l'appellation d'origine, c'est-à-dire à faire correspondre à chaque signe du système d'écriture latin un signe du système, arabe, russe,..... Le traducteur donne un correspondant phonétique et si possible graphique»<sup>1</sup>

2-2-1-2 الجدول رقم 2:

أ- النموذج الثاني: البنك الوطني الجزائري: BNA

| المختصر | اللغة الانجليزية | اللغة الفرنسية | اللغة العربية | تقنية الترجمة |
|---------|------------------|----------------|---------------|---------------|
| BNA     | National         | Banque         | البنك الوطني  | Calque        |
| ب.و.ج   | Bank of          | Nationale      | الجزائري      | المحاكاة      |
|         | Alegria          | d'Algérie      |               | اقتراض جزئي   |

• مفهوم المصطلح BNA:

«أول بنك تجاري وطني ، أنشئ بتاريخ 13 جوان 1966 ، حيث مارس كافة النشاطات المرخصة

للبنوك التجارية ذات الشبكة ، كما تخصص إلى جانب هذا في تمويل القطاع الزراعي»<sup>2</sup>.

• تحليل:

<sup>1</sup> Mathieu Guidère :publicité et traduction, l'harmattan INC, Montréal, Canada, 2000, p97

<sup>1</sup> البنك الوطني الجزائري: الموقع الإلكتروني : WWW.BNA.ORG

<sup>1</sup> اطلع عليه يوم 06-05-2019 على الساعة 04 و15د.

كما نلاحظ، استعملت تقنية "المحاكاة"، "calque" في الترجمة من اللغتين الفرنسية والانجليزية إلى اللغة العربية. أما مصطلح "بنك"، فقد استعملت تقنية الاقتراض الجزئي اجباري علما بأن المقابل في الترجمة لكلمة بنك هي مصرف وذلك لاعتماد كلمة بنك كتسمية للبنك الوطني الجزائري. أما المختصر BNA ف جاء على قيبيل "Acronyme" وهو اختصار ل

Banque Nationale d' Algérie

3-2-1 الجدول رقم 3:

أ- النموذج الثالث: بنك الخليج الجزائر AGB

| المختصر | اللغة الانجليزية | اللغة الفرنسية | اللغة العربية | تقنية الترجمة         |
|---------|------------------|----------------|---------------|-----------------------|
| AGB     | Gulf Bank        |                | بنك الخليج    | المحاكاة              |
|         | Alegria          | /              | الجزائر       | Claque<br>اقتراض جزئي |

AGB « Banque commerciale de droit Algerian, filiale de Burgan Bank Group et membre d'un plus éminent groupe d'affaires du moyen orient KIPCO : Kuwait Profects Company. »

Burgan Bank Group بنك الخليج الجزائر: بنك تجاري خاضع للقانون الجزائري فرع

« Kipco, Kuwait Profects Company » عضو بارز في مجموعة الأعمال في الشرق

الأوسط (ترجمتنا)

• تحليل :

يظهر لنا جليا في الجدول أعلاه أن التقنية المستعملة في ترجمة المصطلح في اللغتين الإنجليزية و الفرنسية الى العربية هي المحاكاة ، calque، و هي نوع من أنواع الاقتراض اللغوي المعنوي.

**Emprunt sémantique** ،يقوم المترجم بترجمة حرفية مع اقتراض المعنى، و هذا النوع

نتاج عن احتكاك اللغات، وهذا ما استخلصته نسرين رستم أوزون **Nisrine Rustom**

**Ozone**

حين قالت :

« Le calque est une forme linguistique qui résulte d'interférence en situation des contacts des langues »<sup>1</sup>

«تنتج المحاكاة ، والتي هي عبارة عن شكل لساني، عن التداخل والذي يكون في حالة احتكاك

اللغات» (ترجمتنا).

---

<sup>1</sup> Nisrine Rostom Ozone : « Problématique de l'emprunt et problèmes de traduction : étude de cas entre langue arabe et français : Thèse de doctorat université de Montpellier 3,

soutenu le13/12/2010, p50.

و ان كان مقابل مصطلح: bank , banque هو مصرف ،فانه لم يتم استعماله في التسمية الرسمية (البنك الوطني الجزائري)وذلك لاعتبارات كثيرة منها أن كلمة بنك أصبحت متداولة بكثرة ومقتضة باللغة العربية من قبل المؤسسات الرسمية ، حيث يتم نقلها غالبا كما هي دون تغيير ،وذلك مواكبة لظهور الأنظمة المالية والمصرفية في شكلها الحديث .ويبقى التنويه بأن كلمة مصرف متداولة كثيرا في المشرق العربي ودول الخليج العربي بالرغم من أنها دول يطغى فيها استعمال اللغة الإنجليزية كلغة الثانية.

1-2-4 الجدول رقم 4:

النموذج الرابع مختصرات / ICC OMC

| المختصر باللغات<br>الثلاث | اللغة الإنجليزية                        | اللغة الفرنسية                           | اللغة العربية             | تقنية الترجمة      |
|---------------------------|---|--|---------------------------|--------------------|
| O.M.C<br>WTO              | World<br>Trading<br>Organisation        | Organisation<br>Mondial du<br>Commerce   | منظمة التجارة<br>العالمية | calque<br>المحاكاة |
| ICC<br>ICC                | International<br>Chamber of<br>Commerce | Chambre<br>Internationale<br>du Commerce | غرفة التجارة<br>العالمية  | calque<br>المحاكاة |

هو مختصر باللغة الفرنسية: :

مفهوم المصطلح OMC

Organisation Mondiale du Commerce

World Trade organisation :WTO

وباللغة الانجليزية

وباللغة العربية منظمة التجارة العالمية: وهي إحدى المنظمات العالمية التي أسندت لها مهمة أساسية عند إنشائها وهي ضمان انسياب التجارة بين بلدان العالم بأكبر قدر ممكن من السلاسة وهي الوحيدة التي تختص بالقوانين التجارية الدولية التي تضمن حرية التجارة بين دول العالم.<sup>1</sup>

### • تحليل:

المنظمة العالمية للتجارة: هي أصغر منظمة من بين كافة المنظمات الحكومية الدولية الكبرى و رغم ذلك فهي أكثرهم تأثيرا في هذا الوقت الذي يشهد عولمة اقتصادية و لها نظام تسوية النزاعات الخاص بها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تعريف منظمة التجارة العالمية: الصفحة الرئيسية، <https://madoo3.com>، أطلع عليه يوم 2019/06/02 على

الساعة 18:30

<sup>2</sup> منظمة التجارة العالمية: مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة و التنمية، الأمم المتحدة، نيويورك و جنيف، 2003



نلاحظ أن التقنية المستعملة في عملية الترجمة الخاصة لهذين المصطلحين هي المحاكاة / calque أما المختصر باللغة العربية فهو غير موجود و ذلك لأن دلالتها خاصة بمنظمتين رسميتين. بالنسبة للمختصرات التي جاءت اتباعاً في الجدول أعلاه فكانت على شكل: رمز أوائل اختصاري : Acronyme . و جاء تعريفه كالتالي «هو الكلمة التي تتكون من الحروف الأولية لعدة كلمات مثل UNESCO و مثل كلمة NATO و التي تتألف من أوائل الكلمات»<sup>1</sup>.

تعريف آخر يوضح المفهوم: «هو مصفوفة من الحروف المزركشة أو المكبرة، التي تعكس أوائل الكلمات المكونة لها»<sup>2</sup>.

## 2-دراسة المدونة الرئيسية

<sup>1</sup>السليمان عبد الرحمان: توليد المختصرات و الاختصارات في العربية و ترجمتها من اللغات الأجنبية، الجمعية الدولية لترجمي

العربية. Arabic Translators International, <https://www.alinternational.org/forums/showthread>

أطلع عليه يوم 20/05/2019، على الساعة 10:00

<sup>2</sup>مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-انكليزي-عربي، دار الفكر لبنان، بيروت، ط1، 1995، ص12

### Libellé Français

|     |   |     |
|-----|---|-----|
| EXW | Usine (en),usine(à l'...)<br>Lieu convenu                 | ENU |
| FCA | Franco transporteur<br>Lieu convenu                       | FCT |
| FAS | Franco le long du navire port<br>d'embarquement convenu   | FLB |
| FOB | Chargé à bord<br>Port d'embarquement convenu              | CAB |
| CFR | Cout et fret<br>Port de destination                       | CFR |
| CPT | Port payé jusqu'à ...<br>Port de destination convenu      | POP |
| CIF | Cout, assurance et fret...<br>Port de destination convenu | CAF |
| CIP | Port et assurance payés,<br>port de destination convenu   | PAP |
| DAT | Rendu au terminal<br>Port de destination convenu          | RPD |
| DAP | Rendu au<br>Lieu de destination convenu                   | RLD |
| DDP | Rendu droits acquittés<br>Lieu de destination convenu     | RDA |

### Libellé Anglais

|     |  |
|-----|--|
| EXW | Exworks<br>Named place                                       |
| FCA | Free Carrier<br>Named place                                  |
| FAS | Free Along Side Ship<br>Named port of shipment               |
| FOB | Free On Board<br>Named port of shipment                      |
| CFR | Cost and Freight<br>Named port of destination                |
| CPT | Carriage Paid To...<br>Named port of destination             |
| CIF | Cost, Insurance, Freight...<br>Named port of destination     |
| CIP | Carriage and Insurance Paid to<br>Named place of destination |
| DAT | Delivered At Terminal<br>Named port of destination           |
| DAP | Delivered At Place<br>Named port of destination              |
| DDP | Delivered Duty Paid<br>Named place of destination            |

|                           |   |                        |
|---------------------------|---|------------------------|
| DEQ :rendu à quai         | → | DAT :Rendu au terminal |
| DAF :Rendu à la frontière |   |                        |

|                            |   |                                      |
|----------------------------|---|--------------------------------------|
| DES :Rendu au navire       | → | DAT :Rendu au lieu de<br>Destination |
| DDU :Rendu non<br>dédouané |   | Delivered At Place                   |

ملاحظة:

تم تعويض سنة 2010، أربعة مصطلحات الانكوترمز بمصطلحين جديدين :

DEQ ,DAF,DDU → عام "2000"

DAT,DAP → عام "2010"

2-3 الملحق رقم 3:

الصيغة بالعربية

|   |     |
|---|-----|
| تسليم البضاعة من المصنع .../مكان التسليم معين   | EXW |
| تسليم البضاعة الناقل.../مكان التسليم معين   | FCA |
| تسليم البضاعة على رصيف ميناء التصدير.../ميناء الشحن معين                                      | FAS |
| تسليم البضاعة على ظهر السفينة في ميناء التصدير.../ميناء شحن معين ← "فوب"                      | FOB |
| تسليم البضاعة خالصة أجرة الشحن في ميناء الوصول.../ميناء المقصد معين                           | CFR |
| تسليم البضاعة الى الناقل خالصة أجرة النقل في مكان الوصول.../من المقصد معين                    | CPT |
| تسليم البضاعة خالصة الثمن و التأمين و أجرة الشحن في ميناء الوصول.../ميناء المقصد معين ← "سيف" | CIF |
| تسليم البضاعة خالصة أجرة النقل و التأمين في مكان الوصول.../مكان مقصد معين                     | CIP |
| تسليم البضاعة في الميناء أو في محطة الوصول .../ميناء المقصد معين                              | DAT |
| تسليم البضاعة في المكان المتفق عليه.../ميناء المقصد معين                                      | DAP |
| تسليم البضاعة خالصة الرسوم الجمركية.../ميناء المقصد معين                                      | DDP |

### 3-تحليل المدونة :

حسب ما لاحظنا في الجداول السابقة ذكرها ،يضم كل واحد منها،إحدى عشر مصطلحا

أو مختصرا من الانكوترمز/ Incoterms .

أما الجدول الأول فيضم هذه المصطلحات باللغتين الفرنسية و الإنجليزية مع عبارات شارحة على شكل جمل اسمية تعين مكان الشحن و التصدير، و الملاحظ أن هذا الجدول جاءت فيه المختصرات باللغة الفرنسية و التي تقابل المختصرات باللغة الإنجليزية، و أما الجدول الثاني،فيضم نفس المصطلحات و لكن باللغة الانجليزية مع عبارات شارحة على شكل جمل اسمية (أيضا)باللغة الانجليزية تؤدي نفس وظيفة سابقاتها، و أما الجدول الثالث و الأخير فيضم نفس المختصرات أو المصطلحات باللغة الإنجليزية و تقابلها عبارات شارحة باللغة العربية و ينعدم وجود المختصرات باللغة العربية .

و بالتالي سوف نقوم بتحليل كل جدول على حدة في اللغات الثلاث :اللغة الإنجليزية، فاللغة الفرنسية ثم اللغة العربية ،و من خلال الملاحظة و التحليل واستخلاص النتائج ،سوف نمر بعدها الى المرحلة الأخيرة و التي تعد العمود الفقري لهذه الدراسة، و التي تتمثل في عملية توليد المصطلحات الخاصة بالانكوترمز باللغة العربية ،و من ثم إيجاد مختصرات خاصة لكل مصطلح ،مع ذكر التقنيات و الآليات المستعملة في هذه العملية الترجمية.

\* مفهوم المختصرات : و قبل التطرق إلى صلب الموضوع، و جدنا أنه من المناسب أن نعطي فكرة أولية عن مفهوم المختصرات و التي جاء تعريفها كالآتي:

«هي آلية خطية أو مكتوبة تكمن في كتابة كلمة مكونة من مجموعة من الحروف لتغطي شكلا مختصرا ينطق بنفس طريقة كتابته.»<sup>1</sup>

« l'abréviation est un procédé graphique consistant à écrire un mot en n'utilisant qu'une partie de ses lettres.la forme abrégée se prononce comme le mot dont elle dérivé. »<sup>2</sup>

### 3-1 المرحلة الأولى من الدراسة:

#### 3-1-1 الجدول رقم 1:

نلاحظ في الجدول رقم 1 :أنه تم ترجمة المختصرات Incoterms من اللغة الإنجليزية إلى

اللغة الفرنسية مع الإبقاء على العبارات الشارحة Syntagmes في وسط الجدول باللغة الفرنسية

و ذلك لتوضيح كيفية و مكان تسليم البضائع ،بالرغم من أن مختصرات الانكوترمز و المتداولة

<sup>1</sup>السليمان عبد الرحمن:علم المصطلح و دراسة المصطلحيات،توليد المختصرات و الاختصارات في العربية و ترجمتها من اللغات الأجنبية،الجمعية الدولية لمترجمي العربية،أكتوبر2007،ص2.

<https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8670>

أطلع عليه يوم 2019/05/20 على الساعة الثامنة

<sup>2</sup> Catarig Andra. Teodora, Universitatis din oradea, Facultatea de Stiintte Economice, Oradea, str. Armatei Române. nr. 5, 0259. 408798, acatarig@yahoo.fr

على مستوى البنوك تبقى باللغة الإنجليزية عبر دول العالم، أمّا في الجزائر فيتم اعتماد اللغة الفرنسية كلغة رسمية في المعاملات المالية، إذ يستعمل القائمون على المبادلات التجارية الخارجية في البنوك الثلاث **SGA-BNA-AGB** الانكوترمز باللغة الإنجليزية و لكن بنطق فرنسي أي: الرسم الإنجليزي و النطق فرنسي .وهنا يطرح السؤال التالي :لماذا تتم ترجمة مختصرات الانكوترمز من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية بالرغم من عدم اعتمادها في المؤسسات المصرفية في الجزائر خصوصا و عبر العالم عموما؟ شخصا ، لم أتمكن من إيجاد الجواب و لكن الاحتمال الأكبر هو ربما أنه يبقى استعمالها مقتصرًا على البنوك المتواجدة في المستعمرات الفرنسية و المتواجدة عبر العالم ،ليبقى هذا مجرد احتمال يستدعي البحث و التدقيق .و بالعودة إلى الدراسة ،نلاحظ أنه تم ترجمة العبارات الشارحة و التي هي عبارة عن جملة اسمية (Syntagmes) من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية بنفس الطريقة ،أي جمل اسمية دون فعل.

### \*جملة تركيبية شارحة : Syntagmes

هي الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف المترجمين و تمثل ستون بالمئة (60 %) في عملية توليد المصطلحات عن طريق الترجمة ( terminologie traductive )،و الخطر يكمن في انتشارها و عدم اعتمادها بصفة رسمية ،و نتج عن ذلك معاني متعددة للترجمة الواحدة.اذ أن لكل مترجم تصوره و فكرته الخاصة أثناء القيام بالترجمة ،والنتيجة:



عدم توحد المعاني و بالتالي : فوضى في استعمال العبارات الشارحة .

« la solution la plus fréquente utilisée est le recours au syntagme descriptif à travers lequel ils traduisent avant tout des idées. Le recours aux syntagmes descriptifs constitue 60% de la terminologie traductive ..... le risque de ce procédé est que plusieurs syntagmes sont créés et diffusés par différents traducteurs.»<sup>1</sup>

و بالنسبة للمختصرات Incoterms ، أتت ترجمتنا عن طريق اقتطاع أوائل الحروف تارة، و أواسط الحروف تارة أخرى . و ذلك عن طريق استعمال التقنيات المتعارف عليها، في توليد المختصرات في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية و هي : Troncation ,Aphérese, Apocope و التي أتى شرحها كالآتي :

Troncation : و باللغة الإنجليزية Truncation أما باللغة العربية تسمى:

إسقاط/ترخيم : و هي طريقة مستعملة كثيرا في اللغة المحكية و ترمي إلى الإسقاط أو حذف المقاطع الأخيرة من كلمة تتألف من مقاطع عديدة، و هذا الحذف غالبا ما يتم بعد المقطع الثاني.<sup>2</sup>

Aphérese : و باللغة الإنجليزية Aphaeresis :

<sup>1</sup> 1 Guide de Néologie Terminologique, Chancellerie Fédérale, Berne, 2014, p

<sup>2</sup> مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية-فرنسي-انكليزي-عربي-دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، 1995، ص

إسقاط الحرف الأول :و هو عملية إسقاط صوت أو أكثر من بداية الكلمة،صامتاً أو مصوتاً، أياً

كان هذا الصوت حرفاً أو حركة، كما نرى في اللغة المحكية مثل فعل الأمر من دَرَسَ :أُدْرُسُ تصبح:

دُرُسْ، و مثل غَرَبْتُ تصبح : غُرِبْتُ<sup>1</sup>.

Aphérèse :est l'abréviation d'un mot par retranchement du début. Elle entraîne un changement phonétique à cause de la suppression d'un ou de plusieurs en début d'un mot. Ce procédé linguistique d'abréviation est assez rare .<sup>2</sup>

### Exemples :

|           |   |         |
|-----------|---|---------|
| Capitaine | → | pitaine |
| Aphérèse  |   |         |

|          |   |     |
|----------|---|-----|
| Internet | → | net |
| Aphérèse |   |     |

|           |   |       |
|-----------|---|-------|
| Télécopie | → | copie |
| Aphérèse  |   |       |

|            |   |       |
|------------|---|-------|
| Photocopie | → | copie |
| Aphérèse   |   |       |

|           |   |         |
|-----------|---|---------|
| Nicolette | → | colette |
| Aphérèse  |   |         |

<sup>1</sup>مبارك مبارك،المرجع نفسه،ص 26

<sup>2</sup> Catarig AndraK,op.cit,p863

## Apocope : و باللغة الإنجليزية Apocope

حذف / جزم : و هو إسقاط الصوت الأخير من كلمة ما ، حرفا كان أو حركة ، مثل ما نرى إسقاط

من الحرف الأخير المقبل من الفعل المضارع المجزوم و إسقاط الألف المقصورة ، مثل :

ليلى ← لَيْلٍ

سلمى ← سَلْمٍ

و هذا في المنادى المرخم<sup>1</sup>.

**Apocope** :consiste dans l'amputation d'un ou plusieurs phonèmes en fin d'un mot, cette coupure abrégative finale, nommée " **apocope** " ,est justement le contraire de l'aphérèse.<sup>1</sup>

### Exemples :

**Manifestation** → **manif**

**Sympathique** → **sympa**

**Laboratoire** → **lab**

Les noms propres sont à leur tour abrégés par apocope :

**Frédéric** → **Fred**

**Alexander** → **Alex**

<sup>1</sup>المرجع السابق ص 27

3-2-2-2 الجدول رقم 2:

و هو الجدول الرئيس الذي اعتمده في دراستنا التطبيقية، إذ أنه يحتوي على مختصرات الانكوترمز المتداولة في المصارييف باللغة الإنجليزية و يقابلها تراكيب عبارة عن جمل اسمية شارحة Syntagmes ، و الغرض منها توضيح كيفية و مكان تسليم البضائع .

نلاحظ أن المختصرات تم وضعها على نفس الأسس و التقنيات الأنفة ذكرها في الجدول الأول الخاص باللغة الفرنسية .الا أننا نلاحظ أن تسميه المختصرات باللغة الإنجليزية عبارة عن Acronymes و ذلك لأنها أصبحت (أي الانكوترمز) متداولة كمسمى له دلالة في اللغة المالية و التجارية في المصارف.

ويطلق عليه في لغة الحدائة (العربية) :اسم المختصر الرمزي الأوائلي و هو نوعان :خطي و صرفي و معناه :مصفوفة من الحروف المزركشة أو المكبرة ،التي تعكس أوائل الكلمات المكونة لها ،و قد ربطته الموسوعة البريطانية الجديدة بالاتصالات، و أكدت على حضوره الأكبر في مهارة الكتابة، و أبانت عن ميادينه ،فذكرت: المنظمات ،و المؤسسات المحلية و الإقليمية و الدولية ،و القواميس،

و المجلدات ، و المنتوجات الحديثة، و بث المعلومات و تخزينها و استرجاعها .<sup>1</sup>

وجاء في تعريف معجم المصطلحات الألسنية : « هو الكلمة التي تتكون من الحروف الأولية لعدت كلمات مثل : "ناتو" : "Nato" ، "أونيسكو" ، "Unesco" التي تتألف من أوائل الكلمات.»<sup>2</sup>

و من خلال الجدولين اللذين تمت دراستهما و المدونين باللغة الفرنسية و الإنجليزية، بجدد بنا أن نقدم كفكرة أولية خاصة بمجال عملية توليد المصطلح ، فكلتا اللغتين الاثنتين، و بالتالي عملية الترجمة أو توليد المصطلح ، أو بالتحديد المختصر لدى الطالب المترجم بمثابة عملية ترجمة دون اشكال لساني. الا أن الترجمة المقابلة باللغة الفرنسية مشكلة على نمط تركيبى " Syntagmatique " كما ورد ذكره ، و رغم ذلك، نوعية الترجمة تستدعي الوقوف عليها، لأنه في بعض الأحيان أتى ترتيب الحروف في اللغة الفرنسية مغايرا لترتيبها في اللغة الإنجليزية رغم

Ibid,p864

<sup>1</sup> السليمان عبد الرحمن: توليد المختصرات و الاختصارات في العربية و ترجمتها من اللغات الأجنبية، الجمعية الدولية لمتجمي

العربية. Arabic Translators

International, <https://www.alinternatinal.org/forums/showthread>

أطلع عليه يوم 20/05/2019، على الساعة 10:00.

<sup>2</sup> مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية-فرنسي-انجليزي-عربي-دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995، ص295

سلاسة الترجمة. و هنا لا بد أن نشير الى أن اللغة الفرنسية و اللغة الإنجليزية متشابهتان في الحروف و مختلفان في التراكيب.

فاللغة الفرنسية ورثت عن اللغة اللاتينية معظم تراكيبها و صيغها، أما اللغة الإنجليزية فهي تنتمي إلى اللغات الهندوأوروبية " **Indo Europeennes** «و يصنف علماء الصرف هذه اللغات بأنها ذات صرف سلسلي، بمعنى أن بناء الكلمة يتم بطريقة خطية، تعتمد الزوائد، أي إصاق لواصل بالجزر أو بالجدع»<sup>1</sup>.

فما بالنا عندما نتجه للقيام بعملية الترجمة و التوليد من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: لغتان مختلفتان على جميع المستويات. فاللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، و هي لغات آسيا الغربية و إفريقيا، و هي تعتمد على الجذور الثلاثية و غلبة الصوامت فيها، «و يصنف علماء الصرف هذه اللغات على أنها لغات ذات صرف غير سلسلي، أي أن بناء الكلمة لا يتم بطريقة خطية تعتمد إصاق لواصل بالجزر أو بالجدع، مثلما عليه الأمر في اللغات الهند أوروبية و منها اللغة الإنجليزية ذات الصرف السلسلي، و إنما يتم بناؤها بطريقة تراكمية عبر مراحل: أولها الجزر ثم الجذع، ثم الكلمة»<sup>1</sup>.

فاللغة العربية لها نظامها الصرفي و النحوي و لها آلياتها في التوليد مثل: النحت و الاشتقاق و

المركب الإلصاقى بنوعيه: عربي/عربي، عربي/أعجمي.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص77

3-2-3 الجدول رقم 3:

جاءت فيه مختصرات الانكوترمز باللغة الإنجليزية. أما باللغة العربية فقد انعدم وجودها لتقتصر فقط على عبارات شارحة، و هي جمل اسمية تحدد مكان و صيغة تسليم البضاعة و لقد لاحظنا على مستوى مجموعة الانكوترمز، إن المقابل في اللغة العربية، تارة مجموعة من الكلمات (Syntagmes)، و تارة أخرى جملة اسمية كاملة مع العلم أنه ينعدم وجودها (الانكوترمز)

على مستوى البنوك التي اعتمدها ك نماذج ، و انطلاقا من هذه العملية الترجمية حسب القوانين و تدوين قاعدة عملية الترجمة في حد ذاتها . و هذه هي الإشكالية التي ارتكز عليها بحثنا ، على مستوى اللغة العربية في مجال الخطاب البنكي على مستوى التجاري ، إذ لا وجود لمختصرات الانكوترمز باللغة العربية على مستوى البنوك ، و لا حتى في الدراسات الأكاديمية أو المهنية الخاصة بعلوم التسيير و الاقتصاد . و السبب أنها مفروضة عالميا باللغة الإنجليزية، لتبقى في ظل السياسة التجارية العالمية للدول العظمى المهيمنة في ظل العولمة و مواكبة التطور الاقتصادي المهول الذي تشهده حاليا ، و التي تنسج خيوطه و تهيمن عليه الدول الرأسمالية، و التي هي في الأصل دول انجلوسكسونية مثل الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا .

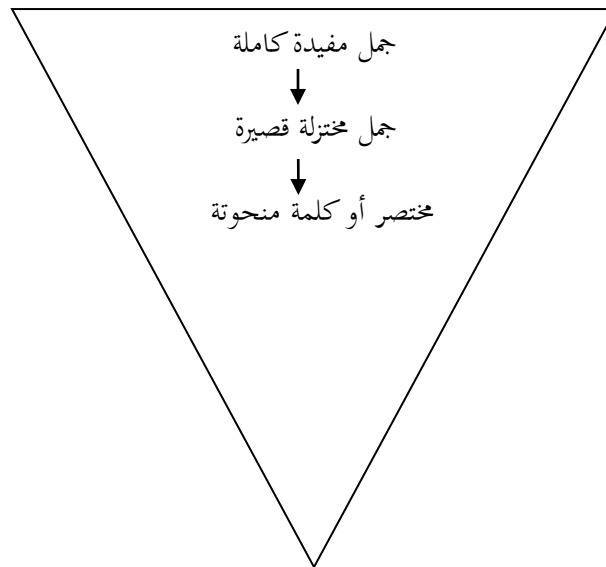
ففي الخطاب الاقتصادي ، يعتمد المختصون في مجال المال و الأعمال، على استعمال المختصرات ، و لإيجادها، يجد المترجم نفسه مجبرا قبل كل شيء أن يولد المصطلح متبعا بطريقة "la production par conception" ، "أي الإنتاج عن طريق التصور" ، و من هذا

المنطلق، كان لزاما علينا أن نمر بمرحلتين أساسيتين في عملية توليد المصطلح و المختصرات باللغة العربية و اللتان تتمثلان في :

1- اختزال الجمل أو العبارات الشارحة الطويلة -Syntagmes- عبر إيجاد المقابلات القصيرة المختزلة، و التي تفي بالمعنى و التي وجدنا أغلبها عبر المواقع الالكترونية و المعاجم الخاصة بالانكوترمز.

2- توليد المصطلحات الخاصة بالانكوترمز في اللغة العربية و من ثم استنباط الاختصارات الخاصة بها و كل هذا كمحاولة مّا لتجسيد فكرتنا الأولية و التي كانت نقطة الانطلاق لهذا البحث العلمي.

قمنا بعملية تبسيط الجمل الطويلة الشارحة، أي انتقلنا من جمل كاملة مفيدة إلى عملية تقليص لهذه الجمل، لتصبح مكونة من كلمتين أو ثلاث على الأكثر ليسهل علينا بعد ذلك عملية التوليد الخاصة بالمختصرات، متبعين بذلك تقنية الهرم المعكوس أي من جمل طويلة فجملة قصيرة فمختصر أو كلمة منحوتة. و هذا شكل توضيحي لما سبق ذكره:



الشكل 1: -خاص بمراحل توليد مختصرات الانكوترمز



أ-المرحلة الأولى:

|     |   |
|-----|---|
| CPT | تسليم البضاعة الى الناقل خالصة أجرة النقل في مكان الوصول .....ميناء المقصد معيّن لتصبح ← أجور النقل مدفوعة                        |
| CIF | تسليم البضاعة خالصة الثمن و التأمين و أجرة الشحن في ميناء الوصول .....ميناء مقصد معين ← لتصبح التكلفة و التأمين و أجور الشحن -سيف |
| CIP | تسليم البضاعة خالصة أجرة النقل و التأمين في مكان الوصول مكان المقصد معين لتصبح ← أجور النقل و التأمين مدفوعة                      |
| DAT | تسليم البضاعة في الميناء أو في محطة الوصول ميناء مقصد معين ← لتصبح التسليم في محطة الوصول   |
| DAP | تسليم البضاعة في المكان المتفق عليه ميناء المقصد معين لتصبح ← التسليم في مكان الوصول  |
| DDP | تسليم البضاعة خالصة الرسوم الجمركية مكان المقصد معين لتصبح ← التسليم و الرسوم مدفوعة /الجمارك                                     |
| EXW | تسليم البضاعة من المصنع مكان التسليم معين لتصبح ← تسليم أرض المعمل  |
| FCA | تسليم البضاعة للناقل مكان التسليم معين لتصبح ← تسليم الناقل   |
| FAS | تسليم البضاعة عل رصيف ميناء التصدير ميناء شحن معين لتصبح ← التسليم جانب السفينة   |
| FOB | تسليم البضاعة على ظهر السفينة في ميناء التصدير ميناء شحن معين لتصبح ← تسليم على ظهر السفينة/ فوب                                  |
| CFR | تسليم البضاعة خالصة أجرة الشحن في ميناء الوصول ميناء المقصد معين لتصبح . ← التكلفة و أجور الشحن/الشحن و التكاليف                  |

\*ملاحظة: المصدر: جدول المعادلة، مصدر فرنسي، (الجريدة الرسمية) بتاريخ 14 أغسطس ، 1998، شروط المبيعات العالمية

ب- المرحلة الثانية :

#### 4- توليد المصطلحات و الاختصارات

#### 4-1 الانكوترمز رقم 1 EXW:

كعملية أساسية اعتمدنا في توليد المصطلح على الجذر " **Radical** ": بضاعة و ذلك لأنها الكلمة المفتاحية التي تكررت في الجدول الخاص بالانكوترمز في اللغة العربية ثم قمنا بتعويض أرض المعمل بالمكان و هنا إشارة الى مكان انتاج البضاعة أي المعمل **Usine** و بعد ذلك قمنا باقتطاع الحروف و تكوينها من جديد مع مراعاة المعنى الدلالي و الصوتي و التركيبي. **Forme structurale phonétique et phonémique**.

ثلاثة حروف من الجذر + ثلاثة حروف الأخيرة تم اقتطاعها من كلمة مكان فكانت :

النتيجة: **بضعكان** أمّا اختصارها: **ب.ع.ن.**

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| EXW        | بضعكان        | ب.ع.ن.       |

2-4 انكوترمز رقم 2 :

قمنا بالاعتماد دائما على الجذر: بضاعة

الجذر+ثاني حرف من كلمة تسليم و الحرفين الأخيرين من كلمة نقل فكانت

النتيجة : بضعاسقل، أمّا اختصارها :ب.ق.ل

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| FCA        | بضعاسقل       | ب.ق.ل        |

3-4 انكوترمز رقم 3 : FAS

تم اعتمادها ثلاثة حروف من الجذر +أول حرف من كلمة "شحن" ثم أضفنا أربعة حروف

الأخيرة من كلمة "تصدير" فكانت النتيجة :بضاشصدير

أمّا اختصارها :ب.ش.ص

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| FAS        | بضاشصدير      | ب.ش.ص        |

#### 4-4 انكوترمز رقم 4 : FOB

بخصوص هذا المصطلح تم ترجمته إلى مصطلح "فوب" باللغة العربية، و ذلك عن طريق استعمال النقحرة " Translitération"، و ذلك لتوافق نطقه و أوزانه مع اللغة الإنجليزية، و هو المصطلح الأكثر تداولاً في المبادلات التجارية على مستوى البنوك. هذا لم يمنعنا أن نوجد له توليداً خاصاً به كمحاولة لنستوفي كل المصطلحات .

ثلاثة حروف الأولى من كلمة بضاعة ثم اقتطعنا حرف الفاء من كلمة سفينة و أضفنا له الأربعة حروف الأخيرة من كلمة التصدير فتحصلنا على:

بضافصدير، أمّا اختصارها ب.ف.ص

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| FOB        | بضافصدير      | ب.ف.ص        |

#### 5-4 انكوترمز رقم 5 : CFR

ثلاثة حروف الأولى من كلمة بضاعة + تكليف (تم حذف " الياء الممدودة") فكانت

النتيجة: بضاتكليف أمّا اختصارها ب.ك.ف

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| CFR        | بضاتكليف      | ب.ك.ف        |

#### 4-6 انكوترمز رقم 6 : CPT

ثلاثة أحرف الأولى من الجذر + الحرفين الأولين من كلمة أجور + حرفي ف، ع من كلمة مدفوعة

النتيجة :بضأجفع

اختصارها:ب.ج.ع

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| CPT        | بضأجفع        | ب.ج.ع        |

#### 4-7 انكوترمز رقم 7 : CIF

تمت ترجمة هذا المصطلح الى اللغة العربية "سيف" و ذلك عن طريق استعمال النقحرة "Transliteration" فأصبح ينطق بنفس الصيغة و الوزن كما في اللغة الإنجليزية و هو أيضا

المصطلح الأكثر تداولاً في المبادلات التجارية على مستوى البنوك.

و كمحاولة منا لم نستثن هذا المصطلح من محاولة توليده في اللغة العربية بحروف عربية لتكون مصطلحا جديدا .

ثلاثة حروف الأولى من الجذر **بضاعة**+ كلمة تأمين (تم اختيار هذه الكلمة وحدها دون أجور الشحن لأنها تشمل معنى هذه الأخيرة).

النتيجة : بضاتأمين

و اختصارها : ب.ت.ن

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| CIF        | بضاتأمين      | ب.ت.ن        |

النتيجة : بضاتأمين

و اختصارها : ب.ت.ن

#### 8-4 انكوترمز رقم 8 : CIP

يمكن ترجمة هذا المصطلح عن طريق تقنية، النقحرة ليصبح "سيب" و ذلك لأن حرف "P" في

اللغة الفرنسية يستبدل في اللغة العربية بالصامت "ب" ، فلقد قبل مجمع اللغة العربية بالصامت "پ"

:الباء المثناة مثل الباء الفارسية، لكن هذا القرار غير صائب لأنه من المتعارف أن القدماء قد

عربوه بالباء (ب) لقربه منه ، كما أن محاولة إدخال الأصوات التي لانظائر لها في اللغة العربية تشكل خطرا على النظام الصوتي العربي الذي كغيره من الأنظمة الصوتية الأخرى له خصوصياته .<sup>1</sup>

أما الطريقة الثانية فهي التوليد :

ثلاثة حروف من الجذر + حرفي (ن،ق) من كلمة نقل + كل حروف كلمة "تأمين" ما عدا الألف "أ"

النتيجة: بضانقتمين

اختصارها : ب.ق.ن

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| CIP        | بضانقتمين     | ب.ق.ن        |

#### 4-9 انكوترمز رقم 9: DAT

ثلاثة حروف من الجذر+ثلاثة حروف :و.ص.ل من كلمة وصول + "ي" و ذلك لاستساغة النطق فيكون المبنى متناغما مع الإيقاع الصوتي للكلمة .

<sup>1</sup> بن علي نسرین، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية وإشكالية المصطلحات و المفاهيم-دراسة تحليلية نقدية-

شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009

النتيجة: بضائصلي

اختصارها: ب.و.ل

|            |               |              |
|------------|---------------|--------------|
| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
| DAT        | بضائصلي       | ب.و.ل        |

\*ي: الياء المشددة تعرف باسم: لاصقة الإضافة **Morphème génitif** باللغة الفرنسية

باسم **Genitive morpheme** باللغة الإنجليزية، و جاء تعريفها في معجم المصطلحات

الألسنية كالآتي :

"هي الوحدة الصوتية التي تستعمل لتكوين الإضافة خاصة في اللغة العربية و يرمز لها ب "ي" (ياء

المشددة) أو (ي+ة) ياء مشددة +تاء مربوطة". و سنتناول لاحقاً معنى المورفيم

**Morphème** و فونيم " " **phonème** " لتبين مدى أهميتها في اللغة.

#### 10-4 انكوترمز رقم 10 DAP

إذا تم ترجمته باستعمال النقحرة يصبح داب، ويتم تطبيق ما سلف ذكره في الانكوترمز رقم 8

(CIP). أمّا طريقة التوليد:

ثلاثة حروف: الجذر+ كلمة مكان مع إضافة لاصقة الإضافة "ي" لما تم شرحه أعلاه



النتيجة: بضامكاني

و اختصارها : ب.م.ن

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| DAP        | بضامكاني      | ب.م.ن        |

11-4 انكوترمز رقم 11:DDP

ثلاثة حروف: الجذر+ كلمة جمرك مع حذف ألف المد (ا) + لاصقة الاضافة "ي"

النتيجة: بضاجمركي

اختصارها : ب.ج.ك

| الانكوترمز | توليد المصطلح | رمز الاختصار |
|------------|---------------|--------------|
| DDP        | بضاجمركي      | ب.ج.ك        |

النتيجة النهائية :

| حروف الاختصار | توليد المختصرات | الانكوترمز |
|---------------|-----------------|------------|
| ب.ع.ن         | بضعكان          | EXW        |
| ب.ق.ل         | بضعاسقل         | FCA        |
| ب.ش.ص         | بضاشصدير        | FAS        |
| ب.ف.ص         | بضافصدير        | FOB        |
| ب.ك.ف         | بضاتكليف        | CFR        |
| ب.ح.ع         | بضأجفع          | CPT        |
| ب.ت.ن         | بضاتأمين        | CIF        |
| ب.ق.ن         | بضانقتمين       | CIP        |
| ب.و.ل         | بضاوصلي         | DAT        |
| ب.م.ن         | بضامكاني        | DAP        |
| ب.ح.ك         | بضاجمركي        | DDP        |

5- الخطوط اللسانية الفارقة/الواضحة:

استوقفنا عدّة مفاهيم خاصة بالمستوى اللساني و التركيبي و النحوي و الصوتي للغات الأجنبية (الفرنسية و الإنجليزية) و العربية على وجه الخصوص ،أثناء الإجراءات الترجمة الخاصة بتوليد المختصرات،سوف نوضحها فيما يلي :

5-1- مفهوم الفونيم : Phonème/phoneme:

و هو أصغر وحدة لغوية صوتية مجردة تفرق بين كلمة و أخرى،و هي تعني صوت لغوي،وقد ترجمه المؤلفون العرب الى "الصوت"،و "وحدة الصوتية"،و "صوتية" و"لافظ" ،و بعضهم عرّفه "صوتيم" و آخرون أبقوه على لفظه "فونيم"،و عرفه "نكولاي تروبتسكوي" على أنه:«فكرة لغوية و مفهوم وظيفي،و هو الصورة العقلية للصوت،فهو مفهوم لغوي و بالذات وظيفي». <sup>1</sup>

للفونيم عدة أنواع أهمها "الصوامت" " Consonnes " و "الصوائت" "voyelles"

و التي عددها ستة في اللغة العربية :

ثلاثة قصيرة هي:الفتحة /"a"،و الكسرة /"i"،و الضمة /"u"و ثلاثة طويلة و هي أصوات المد

:الفتحة الطويلة "آ":/aa/ و الضمة الطويلة "وو"،و الكسرة الطويلة "يي". <sup>2</sup>

<sup>1</sup>عطاوي الطيب:الفونيم و المورفيم عند علماء مدرسة براغ:تروبتسكوي و مرتيني أنموذجا،عود الند،مجلة ثقافية فصلية

42/2-1756،العدد الفصلي 6 ،الناشر:د.عدي الهواري ،خريف 2017

<sup>2</sup>عطاوي الطيب،المرجع نفسه .

5-2- مفهوم المورفيم: Morphème:

و هو أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى و أشهر أنواعه في اللغة العربية: مورفيم النوع الكلامي، و هو يظهر حسب الصيغة للغة العربية<sup>1</sup>. و قد ترجمه المؤلفون العرب إلى: "وحدة صوتية مجردة" و أبقى البعض الآخرون على لفظة "مورفيم".

**La phonème** « :est une unité linguistique abstraite ,c'est la plus petite unité distinctive de la langue<sup>2</sup>».

لفظم/صيغم / Morphème

« Désigne le plus petit élément significatif individualisé dans un énoncé, que l'on ne peut pas diviser en unités, plus petites sans passer au niveau phonologique<sup>3</sup>. »

<sup>1</sup> مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية-فرنسي-الانجليزي-عربي-دار الفكر اللبنا، بيروت، ط1، 1995، ص...

<sup>2</sup> بن علي نسرين: ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية و إشكالية المصطلحات و المفاهيم - دراسة تحليلية نقدية - شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009، ص .

<sup>3</sup> Rimbandelaire :langue française phonème et morphème, UNICAF Scholarships ,[on line] MBA ,consulté le 19/06/2019 à 11 :00h

تلخيص :

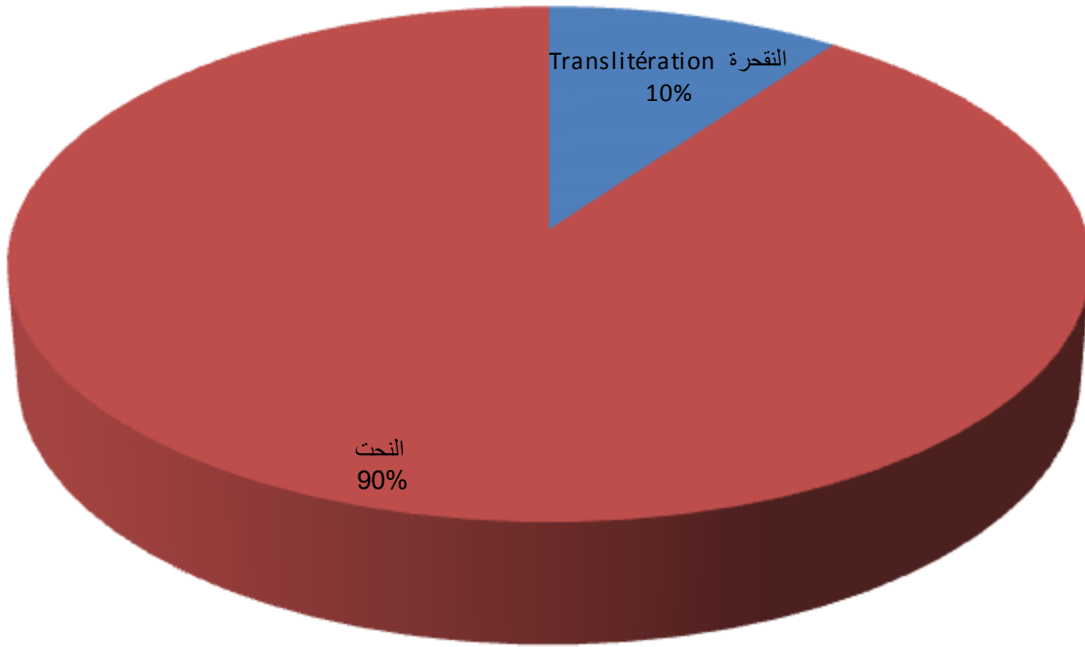
بعد حوصلة كل النتائج التي تحصلنا عليها و بعد الانتهاء من عملية توليد المختصرات تبين لنا أنه لا يمكن توليد مختصر علمي و بالخصوص اقتصادي دون اللجوء إلى تقنيات توليد المصطلح، و هذا ما سنوضحه من خلال الشكلين البيانيين التاليين:

الشكل الأول : و فيه أهم التقنيات المستعملة في ترجمة المصطلحات الاقتصادية في اللغة العربية

| اسم البنوك                                  | التقنيات المستعملة في ترجمة المصطلحات الاقتصادية      |
|---|---|
| Société Général الشركة العامة (المغرب)      | Calque/ المحاكاة                                      |
| Société Général سوسيتي جنيرال (الجزائر)     | Translitération / النقحرة<br>الاقتراض الكامل / (حتمي) |
| البنك الوطني الجزائري<br>بنك الخليج الجزائر | الاقتراض الجزئي / (اختياري)                           |

الشكل 1: - خاص بالتقنيات المستعملة في ترجمة المصطلحات الاقتصادية.

و في الشكل الثاني: التقنيات المستعملة في توليد مختصرات الانكوترمز في اللغة العربية



الشكل 2: - التقنيات المستعملة في توليد مختصرات الانكوترمز في اللغة العربية

#### نتائج الدراسة التطبيقية :

لقد مرت الدراسة التطبيقية الخاصة ببحثنا العلمي هذا، بعدة مراحل ألقّت الضوء على إشكالية المصطلح العلمي العربي و توليد المختصرات في الميادين المتخصصة و نخص بالذكر

الخطاب الاقتصادي التجاري المالي. إذ أن الطفرة الاقتصادية وحمى التطور التكنولوجي و العلمي المتسارع أصبحتا هاجسين يقضان مضاجع اللغويين و المتخصصين في علم المصطلح و المترجمين على حد سواء. وذلك نظرا لما تعيشه اللغة العربية، اليوم من إشكالات العولمة بكل تعقيداتها . و خاصة في مجال الترجمة الاقتصادية المالية و الذي يمس عدد متزايد من المصطلحات التي تتغير و تنامي بشكل سريع

إذ أصبح المترجم المهني مجبرا على مجاراة هذا التطور، و بالتالي كان لزاما عليه القيام بتوليد مصطلحات و مختصرات ذات دلالة جديدة على أساس التصور. و ذلك لجعل اللغة العربية ترقى إلى مصاف اللغات الحية التي تتجدد لتستوعب المسميات و الاكتشافات الجديدة، و كذا تمكينها كلغة حديثة، في مجال لغة التخصص من احتلال مكانة مرموقة، مقارنة باللغات الأخرى و خصوصا اللغة الإنجليزية التي تتسم بانتشارها في غالبية الدول حتى بالدول العربية، بعدما أصبحت اللغة أساسية في التعاملات و الرسائل التجارية و العلمية، و احتلت بذلك فضاء علم المصطلحية من خلال إنتاجها الاقتصادي و بالتالي إنتاجها اللغوي الذي تم تبنيه عبر مختلف دول العالم.

و عليه توصلنا إلى عدة نتائج منها :



أن ظاهرتي النقحرة و المحاكاة تستعملان على الأغلأ في ترجمة المصطلحات الخاصة بمسميات المؤسسات المصرفية (البنوك)، و كذا الهيئات و المنظمات التجارية و الاقتصادية الرسمية العالمية، نظرا لما تخضع له من قوانين دولية تفرضها السياسة الاقتصادية للدول المنتجة و المحافظة على نوعيتها .

كما توصلنا إلى أن اللغة الإنجليزية و الفرنسية لغتان يسهل فيها توليد المختصرات و التي تقتضيها اللغة الاقتصادية التي تتسم بالدقة و التغير المستمر و المتزايد بشكل سريع . و ذلك عن طريق تطبيق الاجراءات الترجمية الخاصة بتوليد المصطلحات و المختصرات في اللغة الإنجليزية.

أما اللغة العربية فلا زالت تعاني من قصور في هذا المجال، إذ لا يزال توليد المختصرات موضوعا لم يتطرق إليه إلا القليل من الباحثين نظرا لاعتبارات عديدة منها:

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية لا تميل إلى النحت الذي يعتبر من خصائص اللغات الإلصاقية و لا سيما اللغات الأوروبية بالرغم من أن هذه المختصرات لها فوائد مصطلحية و لغوية جمّة .

كما لاحظنا انتشار ظاهرة الاقتراض اللغوي بنوعيه الحتمي و الاختياري كفعل ترجمي في المجال الاقتصادي المالي و الناتج عن احتكاك اللغات، و الذي لا يمكن لأي لغة أن تستغني عنه و الذي يجب أن يدرج كمنشأ ترجمي في عملية تكوين المترجم المهني يصب في مصلحة تكوين مترجمين متخصصين في المجال الاقتصادي المالي يكون ملائما لطبيعة عمله و ما يقتضيه سوق الترجمة المتخصصة.

خاتمة

إن توليد المختصرات و المصطلحات العربية و التي تحمل دلالة جديدة ،و الذي يقوم على مظهر تصوري، يتيح للمصطلح الاقتصادي مواكبة التطور العلمي في مجال عالم الاقتصاد و المال، و على المترجم المتخصص أن يصبر أغوار علم الترجمة ،و الذي أصبح علما قائما بذاته يقتضي، البحث و التنظير و الإبداع لأنه مازال أرضا خصبة تنتظر زرع المزيد من البذور لتثمر في حقل الترجمة ،و التي يتم من خلالها الولوج إلى عصر العلم و المعرفة.

أصبحت الترجمة الاقتصادية في ضل التطور العلمي والتكنولوجي والصناعي الذي يشهده العالم ضرورة ملحة ومرحلة أساسية لعملية الاتصال المعرفي وخاصة من اللغات الحيّة (الانجليزية على وجه الخصوص) الى اللغة العربية ،حيث أصب ح المترجم العربي مطالبا بالامام بمجال العلوم الاقتصادية والتجارية الدولية ليتمكّن من ترجمتها مثلما هو الحال في البلدان الأوربية والأمريكية،ونظرا لثراء المصطلحات الاقتصادية في ظل العولمة الاقتصادية .

فقيمة الكلمات تعتمد على الاستعمال العام المحدد بالزمان والمكان ،والترجمة، خاصة الاقتصادية منها لها جوانب تأويلية وبنوية تتمثل في اللغة والخطاب .

وإذا لم يفهم المترجم اقتصاديات اللغات ،لن يتمكّن من فهم تطوّر الخريطة اللغوية للعالم ،والفه الصحيح لبعض التطورات الاقتصادية يعتمد على قبول الكلمات بقيمتها الاسمية أي التعامل مع اللغة بوصفها عاملا اقتصاديا مستقلا بذاته .

وهذا ما يدعوا القائمين والباحثين في ميدان الترجمة الى البحث والتنقيب والتدقيق معتمدين على الوسائل المنطقية في ضبط ووضع المصطلحات العلمية من استنباط وإشتقاق ونحت وتعريف لتلك الوسائل التي تواضع عليها خبراء اللغة في المجامع اللغوية، وبالتالي مساهمة مكملة في توحيد وضبط المصطلحات العلمية الاقتصادية في هذا الميدان، وفي جعل اللغة العربية قادرة كما كانت على مواكبة النهضة الحديثة وروح العصر لتصبح عن جدارة لغة حداثة، وعلم ومعرفة.

إلا أن عملنا هذا يبقى بمثابة محاولة أولية في هذا المجال الواسع و نرجو أن يكون بادرة و حافظا الأعمال علمية أخرى، تختص بإشكالية التسمية الخاصة بالمختصرات الانكوترمز في الخطاب التجاري المالي، حتى أن استحال تبنيه على مستوى المهني(البنوك)، نرجو أن يكون ذلك على المستوى الأكاديمي (الجامعات).



البنك الوطني الجزائري  
Banque Nationale d'Algérie



بنك الخليج الجزائر  
Gulf Bank Algeria



سوسيتي جنرال الجزائر  
SOCIETE GENERALE ALGERIE

| <p>التقنيات المستعملة في الترجمة</p> <p>Techniques of translation</p> <p>Techniques de traduction</p> | <p>الترجمة</p> <p>Translation</p> <p>Traduction</p>  | <p>الاختصارات</p> <p>LOGOS</p> |
|---|--|--------------------------------|
| <p>Calques</p> <p>المحاكاة/ اقتراض جزئي</p>   | <p>BANQUE NATIONALE D'ALGERIE</p> <p>NATIONAL BANK OF ALGERIA</p> <p>البنك الوطني الجزائري</p> | <p>BNA</p> <p>ب.و.ج</p>        |
| <p>Calques</p> <p>المحاكاة/ اقتراض جزئي</p>   | <p>GULF BANK ALGERIA</p> <p>بنك الخليج الجزائر</p>   | <p>AGB</p>                     |
| <p>Translittération</p> <p>النقحرة / اقتراض صوتي كامل</p>   | <p>SOCIÉTÈ GÈNÈRALE (ALGERIE)</p> <p>سوسييتي جينيرال</p>                                       | <p>SGA</p>                     |

| Glossary                    | Glossaire               | مسرد المصطلحات                           |
|-----------------------------|-------------------------|--|
| /                           | Productocémie           | الانتاج عن طريق التصور                   |
| Conceptology                | Conceptologie           | تصور مفاهيمي                             |
| /                           | Lexi cotermie           | دلالة معجمية مع الكلمة                   |
| Universal langage           | Langue universelle      | لغة علمية                                |
| Modern langage              | Langue modern           | لغة الحداثة                              |
| Terminologist               | Terminologue            | لغاضي/متخصص في علم المصطلح               |
| /                           | Termot                  | تغير الوضع اللغوي بين الكلمة<br>والمصطلح |
| Translation langage         | Tralanguage             | لغة الترجمة                              |
| /                           | Trauteur                | محرر الترجمة                             |
| Technical Author<br>/writer | Rédacteur technique     | المحرر التقني                            |
| Trchnical writing           | Rèdaction technique     | التحرير التقني                           |
| Extented metaphor           | Mètaphore filè          | الكناية المنسوجة                         |
| Morphologic structure       | Structure morphologique | بنية تركيبية صرفية                       |
| Morpheme                    | Morphème                | لفظم/صيغم/مورفيم/                        |
| Phoneme                     | Phonème                 | صوتيم/فونيم                              |

|                       |                        |                                      |
|-----------------------|------------------------|--------------------------------------|
| Metalanguage          | Métalangue             | اللغة الواصفة / ميتالغة              |
| Transliteration       | Translitteration       | النقحرة                              |
| Genetive morpheme     | Morphème génétif       | لاصقة الاضافة                        |
| Pragmatic translation | Traduction pragmatique | الترجمة التداولية (البراغماتية)      |
| Tenor of discourse    | Teneur du discours     | مجرى/مضمون الخطاب                    |
| Mode of discourse     | Mode du discours       | صيغة الخطاب                          |
| Neology               | Néologie               | توليد كلمات جديدة                    |
| Neologism             | Néologisme             | كلمات مستحدثة(مولدة)                 |
| Phraseology           | Phraséologie           | أسلوب، تركيب جمل                     |
| Syntagm               | Syntagme               | سلسلة تركيبية للجملة                 |
| Paraphrase            | Paraphrase             | تفسير نصي مع حرّية الصياغة اللغوية   |
| /                     | Terminoticien          | القائم على البنك المصطلحي الالكتروني |
| /                     | Terminographe          | المصطلحي                             |
| /                     | Terminographie         | صناعة المصطلح                        |
| /                     | Terminotique           | بنك المصطلحات الالكترونية            |

1-saidBelarbi djelloul « Nouvelle Orientation épistémique dans le cadre traductologique .

2-عامر الزناتي الجابري :بحث في إشكالية ترجمة المصطلح، مجلة البحوث للدراسات القرآنية، العدد التاسع..

3-Daniel Guadec, Perspective constitution des données ,Afnor gestion ,Paris ,1990



قائمة

المصادر والمراجع

## الكتب والمراجع باللغة العربية

- القاسمي علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط01، 2008.
- الديدواوي محمد، الترجمة والتواصل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط01، 2000.
- القاسمي علي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط01، 2008.
- ساسي عمّار، المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط01، 2009.
- بلعيد صالح، اللغة العربية العلمية، دار الهومة، الجزائر، ط01، 2003.
- اليعبودي خالد، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الشائبة والمتعددة اللغات، دار ما بعد الحداثة، فاس، 2006، 1.
- الديدواوي محمد، الترجمة والتعريب بين بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط01، 2002.
- بوبكر فراحي، الترجمة، التعريب والمصطلح، دار الغرب للنشر والتوزيع.

- السيد محمود شكري الألونسي، النحت وبيان حقيقة ونبذة من قواعده، تحقيق وشرح محمد بهجة الأثري، ط01 المجمع العلمي العراقي

### الكتب المترجمة الى اللغة العربية:

- موانان جورج، المسائل النظرية في الترجمة، ترجمة الطيف زيتوني، ط01، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1994.
- لوديريز ماريان سلسكرفيتش دانيكال"التأويل سبيلا الى الترجمة، ترجمة فايزة القاسم، بيروت، ط01، 2009.
- دوريوكرستين، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط01، 2007.
- لويس جان كالفي، حرب اللغات واللسانيات اللغوية، ترجمة حسن حمزة، المنظمة العالمية للترجمة، ط01، بيروت، 2008.

### Les ouvrages

- J.P.Vinay.J. Darbelnet, « Stylistique comparée du Français et d'anglais » Didier, Paris, 1969.

- Mathieu Guidère : Publicité et Traduction , l'hartmatton ,  
INC, Monreal, Canada, 2000.
- Soulages, Jean Claude , (dir) ,l'Analyse du discours. Sa  
place dans les sciences du langage et de la communication  
.hommage à Patrick Charaudeau , Presses Universitaires  
de Rennes , Rennes, 2015.
- Maria Tèresa Cabrè : la Terminologie , Thèorie ,Mèthode  
et Applications, les presses de l'Université d'Ottawa  
, Canada , 1<sup>er</sup> edition , 1998.
- Guide de Nèologie terminologique , Chancellerie  
Fèdèrale ,Berne, 2014.

## المقالات والمجلات باللغة العربية

- الصوتيات: حولية أكاديمية دولية محكمة متخصصة ، العدد 19 جامعة البليدة، لونيبي علي.
- عطّاوي الطيب :الفونيم والمورفيم عند علماء مدرسة براغ :تروبتسكي، ومارتيني أنموذجا، عود الند ،مجلة ثقافية فصلية 2/42- 1756- ISSN، العدد الفصلي 06 ،الناشر ،دعدلي الهواري، خريف 2007.
- اللسان العربي ،مكتب تنسيق التعريب ،الرباط، العدد 54 ،2002.
- عامر الزناتي الجابري: بحث اشكالية ترجمة المصطلح ،مجلة البحوث للدراسات القرآنية ،العدد التاسع.
- رحمانى الطيب ، وضع المصطلح العلمي، مفهومه ومقاييسه ومواصفاته ،جامعة محمد الأول- وجدة- المملكة المغربية.
- جمعية الترجمة العربية وحوار الحضارات ،ياذن من المؤلف من كتاب "علم المصطلح" ،أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ،مكتبة لبنان ،ناشرون ، بيروت ، الباب الرابع ،الفصل 16 ،2008.

- ابرير بشير : علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب، مجلة التواصل ، جامعة عنابة ، العدد 25، مارس 2010
- منصوري كيرا، التوليد بالمختصر اللفظي (abréviations) في ظل مواكبة التطور، وسائل توليد الألفاظ في اللغة العربية Trans 23، جامعة وهران 02.
- برهون رشيد : الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة ، مجلة عالم الفكر ، ع01، مج، 31، سبتمبر 2002.
- راشدي حسان ، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ، مجلّة المترجم ، العدد 31 جويلية ديسمبر 2015.
- سعيد بلعربي جلول/،مجلة الترجمان ، العدد 15.
- الشمري مهدي صالح سلطان : في المصطلح ولغة العلم ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، (د.ط)، 2012.

المقالات والمجلات باللغة الأجنبية

- Repères : Délégation Générale à la langue française et aux langues de France :Néologie et terminologie .
- Cristine Durieux , Transparence et Fonctionnalité  
« Synergies », Tunisie N°02-2010.
- Idir Nacera : la traduction spécialisée, entre besoins du marché et formation universitaire ,trans N°22  
UNIVERSITE Mouloud MAMMERRI Tizi Ouzou.
- Catarig Andrea Teodora /Universitates dur  
Oradea, Facultatea de Stiintle economice, Oradea, STR,  
Armatei Române RN5 0259-408798,acatarig@yahoo.fr

## رسالات الدكتوراه والماجستير

- بن مختاري هشام: رسالة دكتوراه في الترجمة : ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية ، جامعة تلمسان ، 2018/2017.
- بن علي نسرین ،رسالة ماجستير :ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات الى اللغة العربية واشكالية المصطلحات والمفاهيم/ دراسة تحليلية نقدية ،المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الجزائر ،2009.
- طلعي زكية : رسالة ماجستير :ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية ،جامعة تلمسان 2017/2013

## Thèses et doctorats :

- Said Belarbi Djelloul : la Rédaction Technique comme fondement didactique le l'enseignement des langues spécialisées pour la formation du traducteur en Algérie ,thèse de doctorat 2016.
- Nissrine Ruston Ozone, « thèse »de doctorat intitulé Problématique de l'emprunt et problèmes de traduction :



étude de cas entre langue Arabe et Française ,soutenue le  
13/12/2010, Université de Montpellier.

- Chantal lemay : Identification Automatique du  
Vocabulaire caractéristique du domaine de l'informatique  
fondée sur la comparaison de corpus , Mémoire de maîtrise  
, Université de Montréal ,2003.

### المواقع الالكترونية

EENI Business School & HA Independent - كلية ادارة الأعمال قطر  
University

www.BNA.org - البنك الوطني الجزائري:

www.AGB.org: بنك الخليج الجزائر

www.SGA.org: سوسييتي جنيرال

Société générale :www.SGA.org

- السليمان عبد الرحمن: توليد المختصرات والاختصارات في العربية وترجمتها من اللغات الأجنبية ، الجمعية الدولية لمترجمي العربية.

.<https://www.alinteanational.org/arabic-translators-international-forums/show-thread> .

- تعريف منظمة التجارة العالمية ،الصفحة الرئيسية

[Https://maadoo3.com](https://maadoo3.com)

-فرج محمد صوّان :عالم أكاديميا ،النهج اللغوي لنظرية الترجمة academia world  
-24/09/2017 :linguistic –approach-to- translation theory .org/

- فرج محمد صوّان : الترجمة الأدبية وأهميتها ،عالم أكاديميا academia world.org  
29/04/2008.

- أسامة طبش :الفرق بين الترجمة الأدبية والمتخصصة ،شبكة الألوكة ،تاريخ الاضافة  
2016/05/25.

- شبكة ضياء ،ديباجة ، مؤتمر لغات التخصص وقضايا لغة البحث العلمي ، الرئيس الشرفي  
للملتقى البروفيسور أحمد شعلال، 14-15 نوفمبر 2016.

- البلاسي محمد السيد علي: النحت في اللغة العربية : شبكة الألوكة ،المصدر : الدرعية ،العددان 19/18 سبتمبر-ديسمبر 2002.

### القواميس

- سهيل ادريس : المنهل ،قاموس فرنسي -عربي، دار الأدب، بيروت ،لبنان ،ط2016،47.
- محمد عبد الكريم يوسف ،معجم مصطلحات وقوانين الشحن(البري، البحري ،الجوي)،دار النشر ،مؤسسة وتربي انكلترا ،1996/10/20،تمذ اضفته 2018/08/07.
- مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية فرنسي- انكليزي -عربي ،دار الفكر ، لبنان ، بيروت ،ط01 ،1995.

### Dictionaries :

- Oxford advanced learner's dictionary .Oxford University Press ,new8th edition 2010.

## الندوات والمؤتمرات

- لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي ، الدورة الثالثة والثلاثون ، نيويورك ، 12 حزيران / يوليو 2000.
- شرفني عبد الواحد: مؤتمر استراتيجية الترجمة / لغة الاختصاص والترجمة المتخصصة، مقاربات نظرية واجراءات تعليمية ،مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن ، كلية الآداب ، اللغات والفنون ، جامعة وهران السانية .
- سعيد بلعربي جلول، بن مهدي نور الدين: ندوة علمية حول الترجمة والتنمية السياحية ،وحدة البحث تلمسان ، واقع اللسانيات وتطور الدراسات في البلدان العربية" أبريل 2018.
- منظمة التجارة العالمية ، مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية ، الأمم المتحدة ، نيويورك ،جنيف 2003.
- سعيد بلعربي جلول sanagustin florialيوم دراسي حول تاريخ الترجمة 2017.

## المحاضرات

- طواهرى صالح :محاضرات في علم المصطلح/ مواءمة عرض تكوين ماستير ،أكاديمي ،جامعة  
08 ماي 1945 ،قالمة،فرع دراسات لغوية ،تخصص لسانيات تطبيقية 20/07/2016.

المحاضرات والأعمال التطبيقية:

- بن عيسى ابتسام :مقياس تعليمية الترجمة ،محاضرة ،الترجمة المتخصصة ،2017/10/17 سا  
11:30-13:00.

- قرين زهور :مقياس ترجمة عربي-الانجليزي :محاضرة خصائص الترجمة الاقتصادية  
2018/04/22 سا 11:30-13:00

- بن عيسى ابتسام :مقياس تعليمية الترجمة ،محاضرة ،اللغات المتخصصة 2017/11/20 سا  
11:30- 13:00.

- سعيد بلعربي جلول: مقياس الترجمة واستراتيجيات الترجمة الشفوية والتحريرية 10:00-  
11:30.

الفهرس

|     |  |
|-----|--|
| أ-ز | المقدمة.....   |
| 13  | الفصل الأول: الترجمة المتخصصة والخطاب المتخصص.....             |
| 13  | المبحث الأول: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة.....            |
| 13  | 1- مفهوم الترجمة .....   |
| 17  | 2- مفهوم الترجمة المتخصصة .....                                |
| 20  | *الترجمة الأدبية .....   |
| 22  | 3-أنواع الترجمة المتخصصة .....                                 |
| 23  | 3-1 الترجمة الاقتصادية .....                                   |
| 23  | 3-1-1 خصائص الترجمة الاقتصادية .....                           |
| 24  | 3-1-2: اللغة الاقتصادية .....                                  |
| 26  | 4- مفهوم اللغة المتخصصة .....                                  |
| 27  | 4-1 أهم التعريفات الخاصة باللغة المتخصصة .....                 |
| 30  | 4-2 مميزات لغة التخصص.....                                     |
| 33  | 5- الخطاب المتخصص واللغة المتخصصة .....                        |
| 34  | 5-1 مفهوم الخطاب المتخصص .....                                 |
| 35  | 5-2 نظريات النصوص وأنواع الخطابات .....                        |
| 40  | 6- الخطاب التخصص واللغة المتخصصة .....                         |
| 43  | المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة والمصطلحية .....               |
| 43  | 1- مفهوم المصطلحية .....                                       |
| 45  | 2- النظرية العامة للمصطلح .....                                |
| 46  | 3- النظرية الخاصة .....  |
| 48  | المبحث الثالث: المصطلحية: نشأتها وتطورها في العصر الحديث ..... |
| 48  | 1- مفاهيم خاصة بالمصطلحية .....                                |
| 48  | 1-1 البحث التوفيقي .....                                       |
| 49  | 1-2 التحرير التقني .....                                       |

|    |  |
|----|--|
| 50 | ..... 3-1 صناعة المصطلح  |
| 50 | ..... Terminographe مصطلحي 4-1   |
| 50 | ..... Terminotique بنك المصطلحات 5-1                                   |
| 51 | ..... Terminoticien6-1   |
| 51 | ..... *بطاقة مصطلحية   |
| 52 | ..... خلاصة  |
| 55 | ..... الفصل الثاني:المصطلحية ،أنواعها واليات توليدها                   |
| 55 | ..... المبحث الأول :المصطلحية وأنواعها                                 |
| 55 | ..... 1- مفهوم المصطلح   |
| 57 | ..... 2- مفهوم المصطلح المتخصص   |
| 59 | ..... 3-المدارس المصطلحية (علم المصطلح)                                |
| 59 | ..... 1-3 مدرسة براغ   |
| 59 | ..... 2-3 المدرسة الروسية  |
| 59 | ..... 3-3 مدرسة فيينا  |
| 60 | ..... المبحث الثاني :مفهوم توليد المصطلح                               |
| 60 | ..... 1- المصطلح العلمي  |
| 31 | ..... 2- مقاييس ومواصفات توليد المصطلحات في الدراسات المصطلحية الحديثة |
| 62 | ..... 3- آليات توليد المصطلح   |
| 63 | ..... 1-3 الاشتقاق   |
| 64 | ..... 3-النحت  |
| 64 | ..... 1-2-3 صور النحت في اللغة العربية                                 |
| 65 | ..... 2-2-3 تأليف كلمة من مضاف ومضاف اليه                              |
| 65 | ..... 3-2-3 تأليف كلمة من كلمتين أو أكثر                               |
| 65 | ..... 4-2-3 أقسام النحت  |



|    |  |
|----|--|
| 65 | ..... 5-2-3 النحت الفعلي                                 |
| 65 | ..... 6-2-3 النحت الوصفي                                 |
| 65 | ..... 7-2-3 النحت الاسمي                                 |
| 66 | ..... 8-2-3 النحت النسبي                                 |
| 66 | ..... 9-2-3 النحت الحرفي                                 |
| 66 | ..... 10-2-3 النحت التخفيفي                              |
| 67 | ..... 3-3 صلة النحت بالاشتقاق                            |
| 69 | ..... 4- المختصرات <b>abréviation</b>                    |
| 69 | ..... 1-4 تعريف  |
| 70 | ..... 2-4 أنواعها في لغة الحدائة                         |
| 73 | ..... 3-4 مختصرات مترجمة                                 |
| 74 | ..... 5- الاقتراض  |
| 74 | ..... 1-5 تعريف الاقتراض                                 |
| 75 | ..... 2-5 أنواع الاقتراض                                 |
| 75 | ..... 1-2-5 اقتراض الألفاظ                               |
| 76 | ..... 2-5 2- الاقتراض عن طريق الترجمة                    |
| 77 | ..... 3-2-5 الاقتراض المعنوي                             |
| 77 | ..... 4-2-5 الاقتراض النحوي                              |
| 79 | ..... 3-5 اعادة الاقتراض                                 |
| 83 | ..... الفصل التطبيقي                                     |
| 83 | ..... مدخل   |
| 84 | ..... 1-دراسة أولية قبل المدونة الرئيسية                 |
| 88 | ..... 1-1 مفهوم الانكوترمز                               |
| 91 | ..... 2-1 تحليل نماذج خاصة بالمصطلحات الاقتصادية المالية |

|     |  |
|-----|--|
| 106 | ..... 3- تحليل المدونة                             |
| 107 | ..... 3-1 المرحلة الأولى من الدراسة                |
| 118 | ..... 4- توليد المصطلحات والاختصارات (الانكوتورمز) |
| 127 | ..... 5- الخطوط اللسانية الفارقة/ الواضحة          |
| 127 | ..... 5-1 مفهوم الفونيم                            |
| 128 | ..... 5-2 مفهوم المورفيم                           |
| 129 | ..... تلخيص  |
| 131 | ..... نتائج الدراسة التطبيقية                      |
| 134 | ..... خاتمة  |
| 137 | ..... قائمة الملاحق                                |
| 140 | ..... مسرد المصطلحات                               |
| 143 | ..... قائمة المصادر والمراجع                       |

## ملخص

لقد أصبح من الضروري الاعتراف بكل موضوعية أنّ الترجمة الاقتصادية والتي تتمثل في اللغة المتخصصة، أضحت لغة شاملة ، وفي الخطاب الاقتصادي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتطوير علم المصطلح ، وخاصة في اللغة العربية لغة الحداثة ، كما أصبحت ظاهرة توليد المختصرات (الانكوترمز) موضوع بحثنا العلمي ضرورة حتمية في ظل العولمة

الكلمات المفتاحية : اللغة المتخصصة – الخطاب الاقتصادي – لغة الحداثة – لغة شاملة – مختصرات الانكوترمز.

## Résumé

L'objectivité nous commande de reconnaître en fin de compte que la traduction économique qui se caractérise en langue de spécialité , est devenue une langue universelle , que le discours économique reste intimement lié au développement de la terminologie notamment en langue arabe appelée communément langue moderne dans l'ère de la globalisation en particulier les INCOTERMS thème de notre travail de recherche .

**Mots clés :** langue de spécialité –discours économiques –langue moderne –langue universelle – Incoterms.

## Abstract

Objectivity recommends to recognize that economic translation characterized by specialized language becomes universal language , economic discourse is closely linked to development of terminology ,especially in Arabic language called modern language in the èra of globalization, this concerns INCOTERMS the issue of our research work

**Key words :** specialized language- economic discourse- modern language- universal language- Incoterms.